

١٢ صفحة — النهار — ٣ ليرات
الأحد ٣ تشرين الثاني ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١٧٣ • AN-NAHAR 3 Novembre 1985 — 53e Année — N° 16173

الخولي سلّم رئيس الجمهورية وفرنجيه نص مشروع الاتفاق الثلاثي

الجميّل اتصل بالأسد ويوافق على أيّ مشروع يلقى إجماعًا والقمّة العاشرة قريبة لتتويج الاتفاقات السياسيّة والأمنيّة

محادثات واسعة في دمشق أوجبت إعادة نظر في الحل المقترح

التحرك الواسع والمحموم بين بيروت ودمشق لمعالجة ملف الازمة اللبنانية انطلاقا من مشروع الاتفاق الذي وضعته اللجنة الثلاثية، بلغ ليل امس ذروته في اتصال اجراه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مع الرئيس السوري حافظ الاسد، بعدما كان استقبل نهارا الموفد الرئاسي الخاص اللواء محمد الخولي الذي سلمه رسالة خطية من الاسد ونص مشروع الاتفاق الثلاثي. فيما شهدت العاصمة السورية سلسلة مشاورات ابرزها لقاء بين الاسد ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني، واجتماع بين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ورئيسي الحكومة السابقين الدكتور سليم الحص ورشيد الصلح. وكان سبقه اجتماع بين خدام ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط واجتماع آخر بين خدام وممثلي "القوات اللبنانية" في اللجنة الثلاثية السيدين ميشال سماحة واسعد شفتري.

الجميل والاسد

وكشف مصدر رسمي ان الاتصال بين الجميل والاسد استمر نحو ٤٥ دقيقة، وان البحث تناول المواضيع التي عرضها رئيس الجمهورية مع اللواء الخولي والخطوات المرتقبة في المستقبل القريب على الصعيدين الامني والسياسي.

وهنأ الجميل الاسد بنجاح اعمال

- التتمة في الصفحة ٨ -

الرئيس الجميل يستقبل اللواء الخولي امس. (ساكو بيكاريان)

الرئيس فرنجيه يرحب باللواء الخولي. (نعيم عصافيري)

السيد خدام والوزير بري يتوسطان الرئيس الكسم الى اليمين والرئيس الزعبي الى اليسار، يغادرون قصر الروضة. (سامي عياد)





الرئيس الاسد والرئيس الحسيني. (سانا)

الاجتماع في مكتب نائب الرئيس السوري، وبدا من اليمين السادة: الكسم، خدام، كرامي، رشيد الصلح، الحص. (سامي عياد)

داعيًا إلى اجتماع عربي من أجل الضفة

الملك حسين أكد التزام قرارات فاس وأن لا سبيل غير المؤتمر الدولي

في خطاب العرش الذي القاه امس في افتتاح الدورة الـ١٢ لمجلس النواب الاردني، قال الملك حسين ان التحرك الذي يقوم به الاردن "حلقة من حلقات العمل العربي المشترك وباب من ابوابه وانطلاقة ديناميكية مؤثرة مبنية على القاعدة الصلبة التي بلورتها قمة فاس" على التزام الاردن المؤتمر الدولي الذي "يحضره اطراف النزاع كافة". وفيما ابدى ارتياحه الى "البداية الطيبة" التي حققتها الاجتماعات التي عقدت بين سوريا والاردن اخيرا، مشيرا الى ان هذه الاجتماعات ستستمر، كرر موقف الاردن المؤيد للعراق في حربه مع ايران. ومن النقاط الاخرى المهمة في الخطاب اشارة العاهل الاردني الى ان الاردن مصمم على الحصول على الاسلحة التي يحتاج اليها "من المصادر المتاحة لنا"، ودعوته الى اجتماع عربي على مستوى رفيع للبحث في الوضع في الاراضي المحتلة.

ولم يأت العاهل الاردني في خطابه على ذكر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، كذلك لم يذكر منظمة التحرير سوى مرة واحدة في اطار حديثه عن النشاطات والتحركات التي يقوم بها الاردن. في المقابل، لم يتحدث اطلاقا عن احتمال اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

الملك حسين يلقي خطاب العرش امس. (أ ب لايزرفوتو)

ومما جاء في الخطاب الذي وزعت مقاطع منه وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية: "ان القضية الفلسطينية هي مركز اهتمامنا في اطار العمل العربي المشترك، فهي عدا انها قضية القضايا العربية فقد كانت وستبقى لنا في الاردن شغلنا الشاغل، لانها تتغلغل في نفس كل فرد من ابناء شعبنا وتدخل كل بيت من بيوتنا وقدرا كتب علينا ان نواجهه بكل شرف وبسالة ووفاء، لانها قضية عدوان يجب ان نرده وحق يجب ان نسترده. ومن هنا كانت نشاطاتنا وتحركاتنا بما فيها تحركنا المشترك مع منظمة التحرير الفلسطينية تستهدف زعزعة اركان الامر الواقع الذي اخذ يترسخ في ظل اللاحرب واللاسلم. ولقد عملنا ولا نزال على تسليط الاضواء وتنوير الاذهان للتركيز على المبادئ التي يمكن ان يقوم عليها السلام في الشرق الاوسط. وقد كان تحركنا حلقة من حلقات العمل العربي المشترك وبابا من ابوابه وانطلاقة ديناميكية مؤثرة مبنية على القاعدة الصلبة التي بلورتها قمة فاس".

المؤتمر الدولي

واضاف: "اننا سنظل نحمل واجبنا القومي والوطني نحو هذه القضية المقدسة ونقوم بمسؤولياتنا ومساعينا نحو احلال السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط على اسس الشرعية الدولية وعلى ما قررته الامم المتحدة في شأن القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط وفي اطار مؤتمر دولي يحضره أطراف النزاع المعنيون كافة. وبغير هذا لا سبيل الى السلام. وبغير هذا تبقى منطقة الشرق الاوسط في اضطراب دائم وتوتر مستمر يهددان الاستقرار في المنطقة والسلام العالمي من جراء ذلك.

ولن يكتب التاريخ في اي حال من الاحوال اننا خضعنا لتعنت اسرائيل وسياسة الامر الواقع التي تتبعها او اننا تنازلنا عن حقوقنا المشروعة (...) ان علمنا الدائب المتواصل المستند الى التضامن العربي والمعزز بعلاقاتنا الخارجية

- التتمة في الصفحة ١٢ -

شيخ الاسلام في ليبيا بعد سوريا

طرابلس - سانا، وصرف - وصل امس الى طرابلس من دمشق السيد حسين شيخ الاسلام نائب وزير الخارجية الايراني في زيارة للجماهيرية الليبية.

وعلم ان شيخ الاسلام يحمل رسالة من الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي الى العقيد معمر القذافي تتصل بالعلاقات بين البلدين والتطورات التي تشهدها المنطقة.

والتقى شيخ الاسلام بعيد وصوله الدكتور علي عبدالسلام التريكي "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي وبحث معه في "الوسائل الكفيلة بتعزيز العلاقات الليبية - الايرانية".

الغربة في الوطن

بقلم المطران جورج خضر

"ان حياته في بطرسبرج كانت تزداد شقاء"
دوستويفسكي

"لن اغادر، سأملك هنا، لن اذهب ابدا". كذا كان يقول فلتشانينوف في قصة "الزوج الابدي" كلما احسّ بتعس وجوده كأنه كان يجد نفسه ليس في ان المدينة تحبه بل في كونه يحبها ويريدها اعظم من نفسها ممدودة الى الحجم الذي يشتهيه لها. المهمشون في ارضهم كثر. كنا كان في كل مكان وآن وكنا سيكون حتى تتم مصالحة الله والكون في آخر الازمنة. هناك من يرى ان الارض له والتاريخ له فيجعلك في عداك وزمانك غريبا ويستقرئ الماضي ويعدمك فيه لينفيك من المستقبل. انه خير له الا يراك في مطرح من مطارح الوجود اذ سبق له ان صوّر الوجود بانعدامك وصمم لنفسه آتيا انت عنه غائب. انت قائم فقط في عينيك. ما يريده هو منك الا تجعل من ذلك موضوعا.

والحق ان التاريخ يقرأ انطلاقا من منافع الحاضر ومن مخاوفه. هناك الطوائف - المحاور الموالية كل منها لمستقبلها والموالية معا لمحوريتها - لا ترى واحدة منها اذى من ان تؤكد نفسها منعزلة الى حين اذا اقتضى اتفاق الكبار ذلك فانها ستؤكد المعية ابدا لان قانون تعايشها مع من اختير لها يقوم على قانون الصلة الابدية بين الحب والبغض. الاقطاب التي كتب لها ان تتجالس وتتعاون لها في ما بينها تجاذب وتنافر ولا محل لشورى مع غير الاقطاب لان الشورى تكسر صلة الحب والبغض المتلازمين وتكسر انغلاق القبائل.

التعاقد بين اجزاء قد يضمن ما اصطلح على ان يكون عمودا فقريا لكنه لا يضمن تلاحما اي قيام اللحم باللحم فانه ممنوع على المهمش ان يحس نفسه من العمود الفقري. كفاه ان يشتهي ان يعين له موضع في البسم.

والمغربون في الارض قبل تغريبهم الخيانة او ما يسمى كذلك. والحق في قول الاعشى:

رحلت سمية غدوة أجمالها غضبى عليك، فما تقول بدا لها؟

اظن ان ما بدا لها ما يقوله الشاعر:

- التتمة في الصفحة ٨ -

في حديث نشر في موسكو

السوفيات الثلاثة الذين أطلقوا لا يعرفون من الذي خطفهم

روى الديبلوماسيون السوفيات الثلاثة الذين خطفوا في بيروت وهم السيدان اوليغ سبيرين وفاليري ميريكوف وطبيب السفارة السوفياتية الدكتور نيكولاي سفيرسكي تجربتهم لوكالة "نوفوستي" السوفياتية بعد اطلاقهم في ٣٠ تشرين الاول الماضي. ونشرت المقابلات في صحيفة "الازفستيا" الحكومية.

ولم يتضح ما اذا كان الثلاثة لا يزالون في لبنان او انهم عادوا الى الاتحاد السوفياتي.

وقال سفيرسكي انه والديبلوماسي الرابع الذي قتل في وقت لاحق سكرتير القسم القنصلي اركادي كاتكوف كانا في سيارتهما "لادا" في ٣٠ ايلول عندما اعترضهما مسلحون في سيارة "مرسيدس". واضاف انهما حاولا الفرار، لكن كاتكوف اصيب برصاصة في ساقه، وقد نقلا الى مكان مجهول حيث التقيا سبيرين وميريكوف اللذين خطفا في الوقت نفسه تقريبا.

واشارت "الازفستيا" الى ان السوفيات المخطوفين لم يعرفوا المكان الذي اخذوا اليه او من الذي خطفهم لان عيونهم كانت معصوبة. واحتجز الاربعة معا اول الامر، ولكن بعد يومين اقتيد كاتكوف بعيدا.

وقال سبيرين ان التجربة كانت بالغة الصعوبة نفسيا، لكن كلا من الثلاثة شجع الآخر وحاولوا الحفاظ على روحهم المعنوية مرتفعة. واكد انه ورفيقيه لم يعرفوا ان كاتكوف قتل الا بعد اطلاقهم.

● في هيكاغو قرر ذوو احد الاميركيين الستة المخطوفين في لبنان الاب لورنس جينكو الانسحاب من لجنة شكلها اهالي المخطوفين لمتابعة قضيتهم. واعتبر هؤلاء ان اللجنة مرتبطة بمنظمة التحرير الفلسطينية وانها تسعى الى استغلال القضية لاغراض سياسية.

(رويتر، و ص ف، ي ب)

موقفان اسرائيليان من خطاب الملك

شولتز يثير في موسكو المؤتمر الدولي!

ابدت امس مصادر حكومية في اسرائيل "ارتياحها الى كون الملك حسين لم يذكر في خطابه (راجع مكانا آخر) منظمة التحرير الفلسطينية في شكل صريح".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان هذه المصادر لاحظت "خصوصا ان الملك حسين امتنع في خطابه عن اي ذكر لـ(السيد) ياسر عرفات على رغم ما نشر هذا الاسبوع عن التزامهما مجددا الاتفاق بينهما". واكدت في الوقت نفسه ان "الجهود مستمرة بوساطة الولايات المتحدة للتمهيد لعقد مؤتمر دولي قبل نهاية هذه السنة يجتمع في اطاره وفد اسرائيلي بوفد اردني - فلسطيني.

وافاد المراسل السياسي للاذاعة ان وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز الذي توجه امس الى موسكو للاعداد للقمة الاميركية - السوفياتية، سيتطرق الى هذا الموضوع خلال محادثاته مع المسؤولين السوفيات.

وفي اشارة واضحة الى اختلاف وجهات النظر بين رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير بالنسبة الى الموقف الواجب اتخاذه من الملك حسين، قالت الاذاعة ان "محافل سياسية في وزارة الخارجية الاسرائيلية اعربت عن خيبتها من خطاب الملك حسين وعن اعتقادها ان هذا الخطاب انطوى حتى على تراجع عن مواقف سابقة برزت في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة". واوضحت انها "تشعر خصوصا بخيبة لان العاهل الاردني ليس مستعدا لدخول مفاوضات مباشرة مع اسرائيل".

مع استمرار الازمة الداخلية

مسؤول تونسي في القاهرة

فيما استمرت الازمة الداخلية في تونس بين السلطة والاتحاد العام التونسي للشغل، وصل الى القاهرة مسؤول تونسي رفيع المستوى واستقبله الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري.

وافادت مصادر حكومية مصرية ان حلا وسطا تم التوصل اليه بين الحكومتين يقضي بان تذيع القاهرة نبأ وصول المسؤول التونسي ولكن من دون كشف اسمه. اما تونس فكانت تفضل ان تبقى الزيارة سرية.

واوضح مصدر ديبلوماسي ان الهدف من الزيارة هو ازالة التوتر الذي شاب العلاقات بين البلدين اثر اعتراض المقاتلات الاميركية طائرة الركاب المصرية التي كانت تنقل خاطفي الباخرة الايطالية "اشيل لورو". وقد اتهمت القاهرة تونس بالتواطؤ مع الولايات المتحدة

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الجزائر: تأكيد إضطرابات تيزي - أوزو والشرطة قتلت اثنين من الاصوليين

اكدت امس "الوكالة الجزائرية للانباء" الرسمية وقوع "اضطرابات" يومي الجمعة والخميس الماضيين في تيزي اوزو المدينة الرئيسية للبربر واتهمت "بعض الهامشيين" بانهم وراء ما حدث.

وكانت مصادر عدة في العاصمة الجزائرية تحدثت اول من امس عن صدامات في تيزي اوزو عندما حاول اعضاء من "رابطة ابناء الشهداء" الذين سقطوا في حرب الجزائر منع مسؤولين محليين من وضع اكاليل من الزهر على نصب لضحايا الحرب في الذكرى الـ٣١ لانطلاق الثورة الجزائرية.

وعلم امس ان متظاهرين في تيزي اوزو حاولوا الاعتراض على حكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات صدر على المغني آيت منغوليت الذي يتمتع بشعبية تفوق التصور في الجزائر خصوصا في اوساط البربر. ذلك ان

- التتمة في الصفحة ١٢ -

استقبل ضياء الحق في المطار

مبارك: لا سلام شاملاً بلا مؤتمر دولي تشارك فيه المنظمة



الرئيسان حسني مبارك وضياء الحق يستمعان الى النشيدين الوطنيين المصري والباكستاني امس. (ا ف ب تيليفوتو)

اكد الرئيس حسني مبارك تأييد مصر لاشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ورفضها المحاولات الرامية الى "استبعادها من جهود التسوية السلمية والى تشويه صورتها او تقليص دورها".

وقال، في كلمة القاها خلال مأدبة عشاء اقامها امس على شرف الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق الذي وصل الى القاهرة في زيارة رسمية تستمر ٣ ايام، انه "لا يمكن ان يكون هناك سلام شامل من دون مؤتمر دولي يضم جميع الاطراف المعنيين وفي مقدمهم منظمة التحرير الفلسطينية (...) التي نتمسك بتمكينها من الاضطلاع بدورها وتحمل مسؤوليتها بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني".

وفي اشارة الى دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الاردن الى اجراء محادثات سلام مباشرة من دون منظمة التحرير، اعلن مبارك "اننا نرفض محاولات منع منظمة التحرير من المشاركة في جهود السلام (...) ونأمل

- التتمة في الصفحة ٨ -

طارق عزيز في السعودية مجددًا ومبعوث أردني إلى القاهرة

وصل امس الى المدينة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي وقابل الملك فهد.

وكان وزير الخارجية العراقي قام الاربعاء الماضي بزيارة قصيرة للمدينة وسلم العاهل السعودي رسالة من الرئيس صدام حسين، بعدما توقف في الكويت وسلم رسالة مماثلة الى امير الدولة الشيخ جابر الاحمد، ثم زار كلا من اليمن الشمالية ومصر.

وعرج طارق عزيز امس في طريقه الى السعودية على عمان ونقل الى الملك حسين رسالة شفوية من الرئيس العراقي اذيع رسميا انها "تتعلق بالتطورات على الساحة العربية وبالقضايا الثنائية والتضامن المشترك بين البلدين". وحضر المقابلة الامير حسن ولي العهد الاردني والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد طاهر المصري وزير الخارجية.

● في القاهرة صرح الرئيس حسني مبارك ردا على اسئلة للصحافيين ان اجتماعه اول من امس بطارق عزيز "يأتي في اطار تبادل الاراء بين البلدين في مختلف القضايا والعلاقات الثنائية". واوضح ان القضية الفلسطينية اثيرت في الاجتماع "كما

- التتمة في الصفحة ٨ -

عرفات قابل الشيخ زايد وزيارته للقاهرة متوقعة الثلثاء

قابل امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، المتوقع وصوله الى القاهرة الثلثاء المقبل لعقد محادثات مع الرئيس حسني مبارك، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات.

وكان عرفات وصل الى ابوظبي ليل الجمعة - السبت آتيا من جدة.

واذيع رسميا ان الشيخ زايد وعرفات "عرضا تطورات القضية الفلسطينية عربيا ودوليا"، اضافة الى الاتصالات التي قامت بها لجنة تنقية الاجواء العربية المنبثقة من قمة الدار البيضاء.

وفي مؤتمر صحافي عقده بعد المحادثات صرح رئيس المنظمة ان الاتحاد السوفياتي وضع القضية الفلسطينية على جدول اعمال القمة الاميركية - السوفياتية، قائلا: "ان معلوماتنا تفيد ان اصدقاءنا السوفيات وضعوا القضية الفلسطينية على جدول الاعمال". لكنه اضاف انه لا يعرف ما اذا كان الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف سيحاولان الاتفاق على حل او يكتفيان بتبادل وجهات النظر.

واوضح ان الهدف من جولته العربية تعزيز الوحدة العربية وحشد التأييد لقمة عربية. و"لقد لمسنا في كل الدول التي زرناها تصميما على عقد اجتماع قمة في اقرب وقت ممكن".

● في جدة قال عرفات في ندوة شعبية مساء الجمعة ان العلاقات مع الاردن "ممتازة" وانه تم في الاجتماع الاخير مع الملك حسين "تجاوز الازمة" التي وصفها بأنها "لغم اميركي - اسرائيلي لنسف الاتفاق الاردني - الفلسطيني".

(ي ب، رويتر، ا ش ا)

قبل الاتفاق وبعده

يستطيع قادة "جبهة الاتحاد الوطني" وأركان الصف الاسلامي ان يقولوا اليوم ان الكرة باتت الآن في الملعب المسيحي. فمشروع الاتفاق الذي وضعته اللجنة الثلاثية ووافق عليه ممثلا حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، لا يمكن الا ان يحظى بمباركة هؤلاء القادة والاركان وما يدور في فلكهم من احزاب وتنظيمات وشخصيات. فما طالب به الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط ووصفاه كخيار لا بديل منه غير خيار الحرب، ليس هو بالتأكيد ما حصلا عليه في المشروع. لكنه يشكل على الاقل حدا ادنى يسمح بقيام هدنة طويلة تفتح باب الحوار واسعا. الحوار على كل المستويات السياسية والحزبية والطائفية والرسمية. بل ان ما حصلا عليه يعتبره بعض القادة الموجودين في دمشق اليوم انجازا مهما ما كان يمكن الحصول عليه او على اكثر منه، نظرا الى الظروف المحلية والاقليمية والدولية. وما كان يمكن الحصول عليه حتى لو كان خيار استئناف الحرب هو الخيار الوحيد. علما ان كل الزعماء السياسيين والروحيين الذين لا يملكون ميليشيات ولا مسلحين كانوا ضد خيار الحسم. لذلك تجاوز هذا البعض الشكليات، وتجاوز مسألة تجاوزه في صنع مشروع الاتفاق ما دام يرضي طموحاته في هذه المرحلة.

ولا شك في ان موافقة الموافقين في دمشق اليوم على مشروع الاتفاق، تريح موقعيه باسم "جبهة الاتحاد الوطني". تريح الوزير بري اولا والوزير جنبلاط ثانيا، على رغم ان زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي لم يكن ينتظر هذه الموافقة ليعبر عن ارتياحه. فهو استبق كل ما يجري الآن واعلن ان المشروع لا يرضي طموحاته وطموحات الاحزاب المنضوية تحت جناحيه وقيادته. وهي احزاب لا يمكن ان تقبل بما سمته "تقاسم الجبنة" بين الطوائف. غير انه لا يمكنه وهذه الاحزاب ان يقف ضد اتفاق ينهي حال الحرب وان موقتا، كما تقول اوساطه. خصوصا ان "البرنامج الوطني" منذ ايام "الحركة الوطنية" حتى اليوم لم يطرح مرة السلاح وسيلة لتحقيق اهدافه. بل طرح ويطرح "النضال الديموقراطي" وسيلة لذلك.

كذلك ان زعيم حركة "امل" قد لا يكون مرتاحا تماما على رغم هذه التغطية التي يحصل عليها من القادة الموجودين في دمشق. لانه يعرف ان ثمة اطرافا في طائفته حملوا سابقا على قيام "جبهة الاتحاد" ويحملون على مفاوضات اللجنة الثلاثية. الا ان هذه التغطية كافية الآن للسير في الاتفاق نحو التنفيذ. اذ ان هؤلاء المعارضين لا يعارضون وقف الحرب. بل من المفيد القول انهم عارضوا في السابق دعوات بري الى الحسم. ومن المفيد الانطلاق من معارضتهم هذه التي بروروها بالظروف المحلية والاقليمية والدولية، للتذكير بان مشروع الاتفاق لن يكون دستورا منزلا بل هو قابل للنقاش والتغيير في اي وقت، ولكن في اجواء هادئة ومستقرة.

وهذا النقاش هو الذي يجعل الكرة الآن في مرمى "القوات اللبنانية". والمعركة الداخلية التي اعلنها رئيس الهيئة التنفيذية للقوات السيد ايلي حبيقة منذ خطابه الشهير في جونيه مستمرة. وصعوبة حسم هذه المعركة انه هو نفسه اعطاها زخم الاستمرار قبل ايام عندما اعلن انه يدرس الملاحظات التي يبديها القادة المسيحيون الذين يجول عليهم هذه الايام للحصول على موافقتهم على مشروع الاتفاق. وصعوبة الحسم ناجمة ايضا عن طبيعة هذه الملاحظات لانها تتناول اولا واخيرا موقع المجتمع المسيحي في الصيغة الجديدة. وبالتحديد صلاحيات رئيس الجمهورية.

صحيح ان المطلوب هو صيغة وطنية تحقق العدالة والمساواة والمشاركة بين الجميع. الا ان الرئيس سليمان فرنجيه والعميد ريمون اده مثلا يريان ان ما يجب ان تقدمه الطائفة المارونية، او ما يجب ان تتنازل عنه، ينتقل الى الطوائف الاخرى، ما دام الذين صنعوا مشروع الاتفاق ينطلقون اولا واخيرا من شرعيتهم في تمثيل طوائفهم. لذلك يرى جنبلاط ان ما تم هو مشروع حرب اهلية جديدة. كما ان فريقا واسعا من المسيحيين يرى ان الحل لا يكون بنقل الهيمنة من طائفة الى طائفة اخرى او طوائف اخرى. لان ذلك يحمل في طياته بذور الفتنة.

بالتأكيد ان كل ذلك يظل كلاما قابلا للجدل والنقاش. وان المجال بعد الاتفاق على وقف الحرب يظل مفتوحا امام اهل الفكر والثقافة في هذا الجانب وذاك للحوار، هؤلاء الذين يحتجون على عدم تمثيلهم في ما يجري. فالمهم اليوم الافادة من المعطيات الاقليمية والدولية لوقف القتال. شرط الحفاظ على الحد الادنى من الحريات على اختلافها. لان كبتها يعني مشروع انتفاضات هنا وهناك تطيح اية هدنة واي اتفاق.

ميشال ابو جوده

معلومات متضاربة في شأن عقد القمة العربية المقبلة

تركيز المساعي على تحقيق وحدة الهدف إذا تعذر تحقيق وحدة الصف

تنوي وزارة الخارجية مطالبة بعثاتها الديبلوماسية في الدول العربية بتزويدها المعلومات المتوافرة لديها عن عقد القمة العربية المقبلة في الرياض بعدما وردت معلومات متضاربة في هذا الشأن.

بعض التقارير الواردة على مراجع رسمية، افاد ان القمة لن تعقد اذا لم تنجح لجان الوساطة المنبثقة من قمة الدار البيضاء في تنقية الاجواء العربية، وليس ما يدل ان الاتصالات التي اجرتها اللجنة الى الان كانت ناجحة تماما في تحقيق ذلك، لان المواقف ما زالت متباعدة بين الدول العربية المتنافرة؟

الا ان بعض مصادر المعلومات يفيد ان اتصالات تجرى بعيدا عن الاضواء من اجل ازالة الاسباب التي تباعد بين بعض الدول العربية وتحول دون تحقيق التفاهم والتضامن، توصلا الى عقد القمة العربية العادية بحضور الجميع. ستكون في الواقع قمة التضامن العربي في مواجهة دقة المرحلة وخطورتها وعدم اضاعة الفرصة السانحة لتحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة.

وترعى المملكة العربية السعودية على الاخص، هذه الاتصالات ايمانا منها بان الوضع العربي الذي وصل الى درجة كبيرة من التفسخ والانقسام، بات في حاجة ماسة الى اعادة توحيد الصف ووضع حد للخلافات. وهذا من الاهداف الرئيسية التي تعمل المملكة في سبيلها.

والتحرك السعودي نحو جمع الصفوف العربية، كما جاء في حديث مسؤول سعودي، ينطلق من شعورها بالمسؤولية الكبرى نحو القضية الفلسطينية التي هي الاساس ولب مشكلة الشرق الاوسط. وهذه المسؤولية تفرض على كل دولة عربية ان تتجاوز خلافاتها، لتواجه العدو الاسرائيلي صفا واحدا بدل ان يواجه بعضها بعضا مثل الاعداء، مما يضعف اي تحرك لاقناع المجتمع الدولي بعدالة قضيتها. واذا لم يكن الصف العربي موحدا حول قضاياه، فكيف يمكن توحيد الموقف الدولي منها؟

خدمة مجانية لاسرائيل واعداء السلام

لقد خسر العرب تأييد المجتمع الدولي لقضاياهم منذ ان تفرقت صفوفهم ودبت الخلافات بينهم. وعندما قامت اللجنة السباعية التي تألفت في قمة فاس بجولة على رؤساء الدول الخمس الكبرى عارضة مشروع السلام العربي وشارحة رأيها لهم، وبدا الانقسام في الرأي داخل اللجنة نفسها، كان رد بعض هؤلاء الرؤساء: كيف يمكن تأييد اي مشروع للسلام وليس هناك وفاق عربي ولا موقف موحد من اي مشروع! فكان ذلك افضل خدمة مجانية تسدى الى اسرائيل والى اعداء السلام الذين يجدون من يعطل عنهم الجهود المبذولة لتحقيقه.

ومعلوم ان المملكة العربية السعودية هي التي عملت في اثناء قمة الدار البيضاء على تشكيل لجان لتنقية الاجواء العربية من اجل ضمان النجاح للقمة العربية العادية المقبلة. واول هذا النجاح هو تحقيق التضامن العربي لانه السبيل الوحيد الى تحقيق طموحات العرب واهدافهم.

وعندما يدعى الملوك والرؤساء العرب الى عقد قمة، فمعنى ذلك ان الظروف تستوجب عقدها في حضور الجميع ولمواجهة المجتمع الدولي واسرائيل بمشروع سلام عربي موحد تجرى المفاوضات على اساسه. فاذا رفض يصبح على الدول العربية في مثل هذه الحال ان تستعد للحرب بتحقيق توازن استراتيجي مع اسرائيل.

وعلى رغم ضآلة المعلومات في شأن المساعي المبذولة والاتصالات الجارية من اجل ضمان حضور كل الدول العربية القمة العربية المقبلة، فان هذه المساعي تتركز على ازالة اسباب الخلاف والتباعد بين عدد من الدول العربية.

اسباب الخلاف وطرق المعالجة

والمعالجات لاسباب هذا الخلاف تتناول الآتي:

اولا - اتفاق عمان: ان الخلاف في شأن هذا الاتفاق يمكن معالجته اما بتجميده واما بالعودة الى مشروع قمة فاس للسلام واعتبار اتفاق عمان جزءا منه لا يتجزأ. ويمكن معالجته ايضا بالتخلي عن اي شكل من اشكال المفاوضات الثنائية او الثلاثية المباشرة والاتفاق على ان يكون المؤتمر الدولي هو الاطار الصالح للتفاوض لانه يؤمن مشاركة كل الاطراف المعنيين بازمة الشرق الاوسط. وعلى هذا المؤتمر ان يبحث في مشروع سلام عادل اذا تعذر الاتفاق سلفا على مشروع يصلح للبحث في المؤتمر الذي ينعقد عندئذ من دون شروط سابقة.

وفي استطاعة القمة العربية المقبلة ان تعلن هذا الموقف ليتبلغه الزعيمان الاميركي والسوفياتي قبل لقائهما المرتقب، لكي يتخذا القرار المناسب في ضوء هذا الموقف العربي الموحد.

ثانيا - الخلاف الذي يتخذ الطابع الشخصي ويجعل رئاسة السيد ياسر عرفات لمنظمة التحرير الفلسطينية سببا لمثل هذا الخلاف، يبحث بعض اصحاب المساعي في معالجته على اساس تعليق هذه الرئاسة مدة من الوقت او دعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى الاجتماع من اجل انتخاب رئيس للمنظمة، فان اعاد اعضاء المجلس انتخاب عرفات، تكون المسألة قد حلت وزالت الاشكالات التي رافقت عملية الانتخاب السابقة، وان انتخبوا سواه، يكون الخلاف قد حل بالطرق الديموقراطية وبارادة الفلسطينيين انفسهم ومن دون اي تدخل لانظمة عربية يشكون من تدخلها.

ثالثا - اذا كان الاتفاق العربي على عقد مؤتمر دولي للبحث في تسوية سلمية شاملة لازمة الشرق الاوسط وتجاوز المفاوضات المباشرة المنفردة، لم يقابله اتفاق دولي في هذا الشأن، خصوصا بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي، فان على القمة العربية المقبلة ان تبحث في تشكيل الوفد الفلسطيني المقبول للدخول في المفاوضات. وهذا الوفد يمكن تشكيله من فلسطينيين مقبولين لدى كل الاطراف، او تشكيل وفد عربي يتولى التفاوض على اسس واضحة وثابتة تحددها القمة.

وتفيد معلومات في هذا الشأن ان المساعي المبذولة لتحقيق التضامن العربي من اجل ضمان النجاح للقمة العربية المقبلة، اذا لم تنجح في تحقيق وحدة الصف، فانها تحاول ان تنجح في تحقيق وحدة الهدف، اي الاتفاق على مشروع موحد للسلام وعلى اصول التفاوض وهل يصح ان يكون منفردا اوجماعيا في اطارمؤتمر دولي او برعاية دولية يتم تحديد شكلها.

وثمة دول ترى ان تؤجل القمة العربية الى ما بعد انعقاد القمة الاميركية - السوفياتية لمعرفة ما ستسفر عنه خصوصا في ما يتعلق بازمة الشرق الاوسط. ودول اخرى ترى ان تعقد القمة العربية قبل انعقاد القمة الاميركية - السوفياتية لكي تواجه هذه القمة بموقف عربي موحد من الحلول المقترحة لازمة المنطقة لمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة على الاخص.

اميل خوري

حمل إلى بكفيا وزغرتا نسخة عن الاتفاق

الخولي نقل إلى الجميل رسالة من الاسد: لا ملاحظات حتى الآن والتوقيع قريب



الرئيس الجميل مجتمعا باللواء الخولي في بكفيا. (ساكو ميكاريان)

في زغرتا من اليمين: الرئيس فرنجيه، اللواء الخولي واللواء بيرقدار. (نعيم عصافيري)

نقل امس اللواء محمد الخولي الموفد الشخصي للرئيس السوري حافظ الاسد، الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل رسالة خطية ونسخة عن اتفاق لجنة الممثلين لـ"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل". واكد ان الامور "تسير في شكل سليم" وان الرئيس الجميل لم يبد ملاحظات على الاتفاق الثلاثي. وزار الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا للغاية نفسها.

في بكفيا

الحادية عشرة والنصف قبل الظهر حطت طوافة عسكرية للجيش اللبناني باللواء الخولي في القصر الرئاسي في بكفيا. واستقبله فورا الرئيس الجميل واجرى معه محادثات دامت ساعتين تناولت التطورات الاخيرة واتفاق اللجنة الثلاثية بعد انجازه في اجتماعات دمشق الاخيرة.

بعد انتهاء الاجتماع في الاولى والنصف، حاور الصحافيون اللواء الخولي.

● ما هي طبيعة زيارتكم اليوم للرئيس الجميل؟

- نقل رسالة من الرئيس حافظ الاسد.

● هل الرسالة خطية؟

- نعم رسالة خطية.

● هل هناك قمة مرتقبة بين الرئيسين الجميل والاسد بعد هذه الرسالة؟

- ليس من شيء محدد حتى الان.

● هل اطلعت الرئيس الجميل على مضمون الاتفاق بين الافرقاء الثلاثة؟

- نعم.

● هل نقلت اليه نسخة عن الاتفاق؟

- نعم.

● هل تتوجه الان الى زغرتا؟

- الى الشمال، نعم.

● كيف تتصور المرحلة المقبلة بعد الاتفاق والتفاصيل التي اصبحت شبه واضحة؟

- اعتقد ان الامور تسير في شكل سليم، وان شاء الله نحن في تطور وتقدم.

● هل دمشق مرتاحة الى المرحلة المقبلة؟

- نعم.

● على صعيد بيروت والوضع الامني فيها؟

- يعني، الاتفاق متوقع ان يكون بداية النهاية لهذه الازمة المأسوية.

● متى تتوقع ان يكون التنفيذ حسب تصورك؟

- اعتقد خلال فترة قريبة ولكن لا استطيع ان احدد بالضبط.

● متى سيتم توقيع الافرقاء الثلاثة الاتفاق؟

- في الايام القريبة.

● هل انتم مع حكومة موسعة او مع مؤتمر وطني؟

- ستتوضح الامور خلال ايام.

● هل ابدى الرئيس الجميل ملاحظات على لاتفاق؟

- حتى الان لا.

في زغرتا

ونقلت الطوافة اللواء الخولي الى زغرتا، فوصل اليها في الاولى والدقيقة الخمسين، وعقد اجتماعا مع الرئيس فرنجيه تناول الاوضاع والاتفاق الثلاثي.

وفي الثانية والربع انضم الى الاجتماع قائد القوات السورية في لبنان اللواء سعيد بيرقدار ورئيس جهاز مخابرات هذه القوات العميد غازي كنعان ورئيس جهاز المخابرات في الشمال الرائد محمد الشمار.

استمر الاجتماع حتى الثانية والدقيقة الاربعين. وعلى الاثر سئل اللواء الخولي هل اطلع الرئيس فرنجيه على اتفاق اللجنة الثلاثية فاجاب بالايجاب.

● هل ابدى الرئيس فرنجيه ملاحظات معينة؟

- حتى الان كلا.

● هل تم الاتفاق على سبل خروج الاتفاق الى حيز التنفيذ؟ وهل يعقد مؤتمر وطني ام اجتماع ثلاثي؟

- الايام القريبة ستحدد ذلك وعلى الارجح مؤتمر وطني.

● هل حملكم الرئيس فرنجيه رسالة جوابية؟

- نعم.

● هل نقلتم دعوة الى الرئيس فرنجيه لزيارة دمشق؟

- كلا، كلا.

واستبقى الرئيس فرنجيه ضيوفه الى مائدة الغداء.

الهاشم وضع الجميل في اجواء زيارته للبرازيل

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بعد ظهر امس، وزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم الذي وضعه في اجواء زيارته للبرازيل حيث مثله في مؤتمر الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ومؤتمر تجمع الاندية اللبنانية - البرازيلية.

شمعون والمر عرضا الاوضاع

تناول امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون طعام الغداء الى مائدة الوزير السابق المهندس ميشال المر في حالات. جرى في المناسبة عرض للاوضاع الراهنة والاتفاق الثلاثي لانهاء حال الحرب في لبنان، والاتصالات التي يقوم بها المر مع الاطراف.

واتت زيارة الرئيس شمعون في اطار الاتصالات التي يجريها مع عدد من الفاعليات والقيادات السياسية، خصوصا بعدما اطلعه رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة على نتائج مفاوضات اللجنة الثلاثية في دمشق.

كذلك يواصل المر اتصالاته السياسية، فيلتقي عددا من القيادات والفاعليات في اطار التحرك الذي يقوم به.

بري التقى بروتنتس في دمشق

في نبأ من دمشق ان وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري التقى نائب رئيس قسم العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي السيد كارين بروتنتس الذي يزور سوريا في الوقت الحاضر، وحضر الاجتماع السفير السوفياتي في دمشق السيد فيلكس فيدوتوف.

وقالت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان البحث في اللقاء الذي عقد في مقر السفارة تطرق الى قضية خطف الديبلوماسيين السوفيات في بيروت واطلاقهم الاربعاء الماضي، وان بروتنتس "شكر للقوى الوطنية اللبنانية الجهود التي بذلتها لاطلاقهم".

حلو وعون

استقبل الرئيس شارل حلو في دارته في الكسليك امس، قائد الجيش العماد ميشال عون وعرض معه التطورات في البلاد.

الترك عرض وحرفوش اوضاع المغتربين

اجتماع لبناني - دولي في الخارجية بحث في مساعدات ضرورية وعاجلة



السفير الترك مع وفد الامم المتحدة.



مع الامين العام لجامعة المغتربين. (دالاتي ونهرا)

في اطار تحرك منظمات الامم المتحدة لتأمين المساعدات الضرورية والعاجلة للبنان، اجتمع امس في قصر بسترس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع نائب رئيس منظمة "الاندرو" للاغاثة في حال الكوارث السيد هانس اينهاوس والمسؤول عن البرامج في المنظمة السيد سافير كيلدي.

وشارك في الاجتماع السادة: عبد المولى الصلح منسق مساعدات الامم المتحدة والمدير الاقليمي لمفوضية الامم المتحدة للاجئين والمهجرين اللبنانيين، ميشال حريز ممثل مكتب الامم المتحدة الانمائي وبرنامج الغذاء، ريمون نعيمة ممثل منظمة "اليونيسيف"، اكسيل باي ممثل منظمة الزراعة الدولية، جاكلين عبد المسيح ممثلة منظمة الصحة العالمية، امل ديبو المسؤولة عن برامج المساعدات لهيئة التنسيق وآريك باير ضابط الارتباط الامني.

وعلم انه في ضوء الزيارة الاخيرة لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لنيويورك، تأتي زيارة اينهاوس وكيلدي تأكيدا للاهتمام الدولي بلبنان ومن اجل تقصي الحقائق ومتابعة دور الامم المتحدة في تقديم المساعدات.

واعرب السفير الترك عن استعداد الوزارة لتسهيل مهماتهم ومهمات المنظمات التابعة للامم المتحدة، وقال: "اننا نعلق اهمية كبيرة على اعادة تنشيط اعمال هذه المنظمة آملين ان يعود جميع الموظفين الدوليين الى مراكز عملهم في لبنان".

ويذكر ان الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار سيوجه نداء لزيادة المساعدات للبنان.

ثم استقبل الترك الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نبيل حرفوش.

وبعد الزيارة قال حرفوش: "كانت زيارة بروتوكولية لمناسبة تسلمي مهماتي، واعتبرها مقدمة لتعاون مثمر بيننا وبين المرجع الام. ان الامين العام الترك هو مدرسة في التوجه نحو الانتشار اللبناني وسبل الافادة منه وطنيا، لذلك يهمني كامين عام للجامعة ان اؤكد ان انجازنا الاول سيتمثل بارساء قواعد هذه المدرسة فيما نتطلع الى انطلاقة وطنية تكون في حجم الآمال المعقودة علينا في استعادة لبنان، لا في المجال الاقتصادي باعادة ازدهاره الى سابق عهده فحسب، بل بالترجمة العملية لطاقات الانتشار اللبناني في العالم وتركيزها على اسس تكفل ارساء وزن لبنان دوليا مثلما تكفل توطيد السيادة والاستقلال وتدعم سلامة حدود لبنان المعترف بها دوليا. وفي المناسبة سنعقد مؤتمرا صحافيا في الايام المقبلة لاعلان برامج عملنا في المستقبل للرأي العام اللبناني".

قال سفير دولة عربية لمسؤول لبناني انه ايا كان مصير اتفاق عمان، فلا بديل من اقامة اتحاد كونفيديرالي بين الاردن والفلسطينيين.

ابلغت مراجع اميركية الى بعض القيادات ان الجهة التي استطاعت اطلاق الديبلوماسيين السوفيات في استطاعتها العمل من اجل اطلاق الاميركيين والفرنسيين والبريطانيين المحتجزين.

يقول قريبون من دمشق ان مشروع الاتفاق الامني والسياسي لن يعلن رسميا في صيغته النهائية الا بعد اخذ موافقة معظم القيادات عليه.





جنبلاط التقى الأب غزال ونوابا

التقدمي: إيجابيات في إتفاق دمشق وإن كان دون طموحاتنا وتوجهاتنا




في قصر المختارة،من اليمين:الارشمندريت غزال، النائب جبران، الوزير جنبلاط والسيد حمدان. (ناصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":

رأى الحزب التقدمي الاشتراكي في الصيغة التي تم التوصل اليها في دمشق ايجابيات "حتى ولو كانت دون طموحاته وتوجهاته ولا تمس جوهر المعادلة الطائفية التي كانت سببا للحرب المدمرة". ودعا الى "الاستمرار في النضال لتطوير هذه الصيغة بما يتلاءم وتطورات الاوضاع للوصول الى وطن ديموقراطي عربي". واعلن تمسكه باوضاعه وضماناتها "الى ان يتأكد ان الفريق الآخر اسقط ارتباطاته باسرائيل نهائيا".

اجتمعت اللجنة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي استثنائيا برئاسة رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط في المختارة، وناقشت التطورات في ضوء الاتصالات والمشاورات الجارية محليا ومع دمشق.

بيان

وبعد الاجتماع صدر عن المكتب البيان الآتي:

"بدعوة من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي عقدت اللجنة المركزية للحزب اجتماعا استثنائيا ناقشت فيه تطورات الاوضاع ونتائج المحادثات التي يجريها الحزب في دمشق وخلصت الى الآتي:

١- يؤكد الحزب التقدمي الاشتراكي على تجاوبه مع المبادرة السورية الهادفة الى وضع حد للمآسي التي يعانيها اللبنانيون وتعطل انخراطهم في مواجهة العدو الصهيوني. ويرى في الصيغة التي تم التوصل اليها ايجابيات حتى وان كانت:

أ - دون مستوى طموحات الحزب وتوجهاته ونضالاته المستمرة من اجل الغاء الطائفية السياسية ومن اجل بناء وطن على قاعدة الديموقراطية.

ب - لا تمس الصيغة جوهر المعادلة الطائفية التي افرزت مجمل التوجهات والاوضاع التي نعانيها والتي كانت سببا لهذه الحرب المدمرة.

ج - لا تراعي هذه الصيغة ضرورة استمرار وتعزيز النضال النقابي والشعبي والحريات عموما من اجل تطوير لبنان واعطاء الفئات الكادحة فيه والمناطق المحرومة منه - التي عوقبت على مواقفها القومية والوطنية - حقها في الترقي الاجتماعي والعمران والازدهار وفي كسر احتكار البورجوازية الحاكمة واستغلال الموارد القومية والوطنية لمصلحة السماسرة والمنتفعين والتجار.

٢- يؤكد الحزب التقدمي الاشتراكي تمسكه باوضاعه وضماناتها الى ان يتأكد له ان الفريق الآخر اسقط ارتباطاته نهائيا باسرائيل وعدل عن مشروع الهيمنة والتسلط والارهاب والانخراط في المشاريع المشبوهة الاخرى، هذه المشاريع والارتباطات الضاربة الجذور تاريخيا والتي كانت وراء هذه الحرب المستمرة بأشكال متعددة منذ اكثر من عشر سنين.

٣- يرفض الحزب حملة التشكيك في السلاح الوطني التي يروجها الرجعيون والاوساط المتخلفة في الشارع الوطني التي سقطت تاريخيا نتيجة مواقفها المتواطئة مع الحكم ومشاريع هيمنته الفئوية ومحاولتها استغلال بعض التجاوزات التي ارتكبتها بعض الميليشيات لتحسين وضعها التفاوضي، متكرين هؤلاء بان هذا السلاح الوطني هو الذي اسقط مشاريع التسلط والهيمنة الاسرائيلية الكتائبية ومؤامرات الجيش الفئوي واعتداءاته، بتحريره الجبل والضاحية وبيروت وصيدا والجنوب.

٤- يدعو الحزب الى استمرار النضال من اجل تطوير صيغة الاتفاق بما يتلاءم وتطورات الاوضاع وضرورات الارتقاء وصولا الى وطن ديموقراطي عربي يأخذ دوره في مواجهة اسرائيل والقوى الاستعمارية ويحمي الانجاز القومي، اسقاط اتفاق ١٧ ايار.

٥- يحيي الحزب التقدمي الاشتراكي جميع المناضلين الوطنيين الذين حموا بدمائهم وبنضالاتهم لبنان من مشاريع الهيمنة والالحاق والتبعية لاسرائيل، ويدعوهم الى تعزيز تماسكهم ومضاعفة نضالاتهم والتفافهم حول الحزب للوصول الى طموحاتنا الوطنية في بناء وطن حر وشعب سعيد".

بعد انتهاء الاجتماع استقبل جنبلاط النائبين ملكون ابليغتيان وتوفيق عساف اللذين تناولا طعام الغداء الى مائدته في حضور النائب فريد جبران وعدد من اعضاء اللجنة المركزية للحزب. ولدى مغادرتهما قصر المختارة قال عساف وابليغتيان: "في هذا اللقاء اطلعنا على بعض الاوضاع السياسية والمساعي القائمة لانقاذ لبنان من محنته التي طال عليها الزمن، ووجدنا لدى وليد بك كل الاستعداد لايجاد الحلول العملية والفاعلة لخلاص لبنان من هذه المحنة، وتركيزه على اسس متينة، وتمنينا له التوفيق في مساعيه لايصال البلد الى الشاطىء الامين".

وكان جنبلاط استقبل في الحادية عشرة والنصف المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال يرافقه الدكتور فؤاد شاهين والدكتور نقولا زيدان والاب سليمان حجار، في حضور النائب جبران والمسؤول عن الحزب التقدمي في صيدا السيد خليل حمدان.

وقال الارشمندريت غزال بعد اللقاء: "هذه اول زيارة اقوم بها لدير القمر، المركز الثاني للابرشية. وسأحتفل غدا بالقداس في كاتدرائية مار الياس لمناسبة الزيارة وتعييني مدبرا بطريركيا. والزيارة هي تفقدية لابناء الابرشية واحببت ان استهل هذه الزيارة بمقابلة الاستاذ وليد جنبلاط الذي تربطنا به الصداقة العميقة والرؤية المشتركة لمشاكل وطنية كثيرة يتخبط فيها هذا الوطن، ونحن معه على طريق الوفاق وعلى طريق السعي لايجاد تشريع عادل في هذا البلد ينال فيه كل مواطن حقه من دون تمييز بين مواطن ومواطن او بين طائفة وطائفة او بين منطقة واخرى، علما ان الهم الوطني كبير خصوصا في ما يتعلق بمنطقة صيدا وجوارها. وهناك لقاء آخر في الاسبوع المقبل، لقاء عمل موسع لدرس عدد من القضايا".

وعن جزين قال: "كنت الاسبوع الماضي في جزين وزرت قراها والتقيت الفاعليات والمهجرين. ان شعبنا في جزين بعيد كل البعد عن الالاعيب السياسية الدولية، وهو شعب يريد العيش في امان مثل بقية الناس وان يكون جزءا موحدا من لبنان الموحد".

قرار تكليف محافظ البقاع

جاءنا ردا على رسالة وردت في زاوية "شؤون لبنانية":

"نشرت صحيفة "النهار" الغراء في عددها الصادر في تاريخ ١٩٨٥/١١/٢ تحت عنوان "شؤون لبنانية" خبرا مفاده انه صدر عن المدير العام لوزارة الداخلية قرار بتكليف احد موظفي محافظة البقاع تصريف اعمال المحافظة العادية وان الموظف المذكور يتصرف كما لو كان محافظا اصيلا.

ويهمنا ان نوضح ان قرار تكليف الموظف المعني صدر عن معالي وزير الداخلية وفقا للاصول وقد تضمن القرار نصا صريحا يوليه القيام بمهمات محافظ البقاع الاصيل طوال مدة غيابه.

بيروت في ١٩٨٥/١١/٢ المدير العام للداخلية سميح الملح".

أبو فاضل ربط الصيغة الجديدة بالمشاركة:

الحل لا يقتصر على اللجنة الثلاثية وللفاعليات الأخرى دور أساسي فيه

اعرب نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل عن اعتقاده ان مفاوضات اللجنة الثلاثية في دمشق لا تعني اقتصار الحل عليها، واكد ان للفاعليات والقوى والهيئات اللبنانية الاخرى دورا اساسيا في الحل. واقترح اراء لضمان سلامة المسيرة الانقاذية، منها وقف النار ودعم المقاومة الوطنية في الجنوب واحقاق المساواة والعدالة واعادة جميع المهجرين وتعزيز الجيش وقوى الامن الداخلي.

قال ابو فاضل في تصريح ادلى به امس: "مع بدء مسيرة الانقاذ والحل، وفي ظل الاجواء الايجابية المطمئنة التي تتسع ظلالها يوما بعد يوم مبشرة بقرب خلاص لبنان من محنته المأسوية الطويلة، لا بد لنا من ان نكون كلنا شركاء في هذه المرحلة المصيرية في ارساء الاسس والقواعد التي يجب ان يقوم عليها وطننا المعذب والمساهمة في دفعه نحو شاطىء الامان والتقدم والازدهار والتطور.

واذا كانت مفاوضات دمشق تقتصر على حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي و"القوات اللبنانية" انطلاقا من كون هذه القوى الثلاث تمتلك ميدانيا المقدرة على وقف الحرب والاقتتال، فان هذا لا يعني في حال من الاحوال ان سائر اللبنانيين والقوى والهيئات والفاعليات ليس لها دور اساسي في الحل والمشاركة في وضع صيغة لبنان الغد. ومن البديهي ونحن نمارس النظام الديموقراطي البرلماني، ان يأتي الحل النهائي لازمتنا والصيغة المثلى لبلدنا نتيجة للمشاركة في وضع المقترحات والحلول، وبالتالي نتيجة الاقتناع بما يتم التوصل اليه من قواعد ثابتة لقيامة لبنان الجديد المتطور.

ومن هذا المنطلق، ولان مسؤولية الانقاذ تقع على عاتق جميع اللبنانيين من دون استثناء، كونهم شركاء في هذا الوطن، فان لنا بعض الاراء والمقترحات التي تصب في قناة الحل المطلوب والصيغة المنشودة، بما يضمن سلامة المسيرة الانقاذية ومتانة قواعد البنيان اللبناني الجديد وصلابتها.

اولا - وقف اطلاق النار وقفا شاملا وتثبيت الامن نهائيا ومنع التجاوزات على اختلافها وعدم التهاون في معاقبة المخالفين ايا كانت الاسباب والدوافع.

ثانيا - دعم المقاومة الوطنية اللبنانية ومساندتها بشتى انواع الدعم والمساندة، ليتسنى لها مواصلة دورها الرائد على صعيد تحرير الوطن من دنس الاحتلال الصهيوني، ومشاركة جميع الطوائف والفئات اللبنانية ليكون لكل اللبنانيين شرف الدفاع عن الارض والكرامة والسيادة.

ثالثا - توزيع العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع الطوائف والمناطق من دون تمييز او تفريق، وازالة اثار الحرمان والغبن والنهوض بالمناطق المحرومة وانعاشها زراعيا واقتصاديا وصناعيا بحيث تزول كل الفوارق الاجتماعية والاقتصادية بين منطقة واخرى.

رابعا - العمل الفوري والجاد من اجل تأمين عودة جميع المهجرين الى قراهم وديارهم من دون التوقف عند اية اعتبارات طائفية او حزبية، والاخذ في الاعتبار في الدرجة الاولى الجانب الانساني من هذه القضية بحيث لا يجوز ان يظل مئات الالوف من اللبنانيين مشردين بعيدا عن ارض اجدادهم وابائهم وجنى عمرهم. كما لا يجوز ان نهدم صيغة العيش المشترك القائم على مبادىء التعاون والتضامن والتآخي بين الجميع من دون تفريق او تمييز. وكذلك العمل على الافراج عن جميع المخطوفين والمحتجزين وتبيان مصير المفقودين، لان اي حل للازمة اللبنانية يظل مبتورا اذا لم تتم معالجة هذه القضية الانسانية وطي ملفها نظرا الى ما يترتب على اهمالها من مضاعفات سلبية ليست في مصلحة مسيرة الحل والانقاذ.

خامسا - توجيه العناية الفائقة نحو الجيش اللبناني واعادة بنائه وتأهيله على الاسس الوطنية السليمة وصهره في بوتقة الولاء المطلق للوطن كي يقوم بدوره الوطني والقومي على اكمل وجه، بعيدا كل البعد عن اية اعتبارات سياسية او طائفية وللذود عن الحدود ضد العدو الاسرائيلي.

سادسا - تعزيز قوى الامن الداخلي عدة وعددا وتجهيزها في شكل يتيح لها القيام بالدور المنوط بها في هذه المرحلة الانتقالية بالذات حيث سيقع عليها العبء الاكبر في صون الامن وحماية المواطنين والدفاع عنهم.

سابعا - وضع خطة عملية تكفل الافادة من طاقات المغتربين اللبنانيين المنتشرين في ارجاء المعمورة وقدراتهم، وتشجيعهم على المشاركة في اعمار لبنان والقيام بالمشاريع الصناعية والزراعية في مناطقهم في وطنهم الام.

وهؤلاء المغتربون متحمسون جدا للمساهمة في مساعدة بلدهم ووضع امكاناتهم لنصرته والمساهمة في اعماره. وقد لمسنا ذلك فعليا لدى المغتربين اللبنانيين الذين شاركوا في مؤتمر البرلمانيين الاميركيين المتحدرين من اصل عربي الذي عقد في دمشق اخيرا، وهم ابدوا استعدادا لا حدود له من اجل تقديم كل ما يطلب منهم في سبيل رفع مستوى وطنهم الام في كل الحقول والمجالات.

وفي هذا الصدد لا بد من التأكيد على وجوب تعزيز الجسم الديبلوماسي اللبناني في بلاد الاغتراب وتأمين كل الوسائل العملية من ثقافية واعلامية وسواها لتعزيز صلات المغتربين بوطنهم الام واحاطتهم بكل ما يجرى فيه من تطورات على كل الصعد. وبالتالي وهذا هو الاهم وجوب قيام سفاراتنا في ديار الاغتراب بالتصدي للدعايات الصهيونية وتنظيم الحملات الاعلامية لكشف ممارساتها العدوانية ضد شعوب الامة العربية وفضحها.

ثامنا - توحيد المناهج والكتب المدرسية خصوصا كتب التاريخ والاجتماعيات، اذ ان المطلوب بناء جيل موحد التوجه والتطلعات لا تفرق بين ابنائه فوارق المناهج المدرسية والتعليمية، خصوصا ان بعض الكتب الاجنبية المعتمدة في قسم من مدارسنا تتضمن معلومات خاطئة ان لم اقل ان فيها ما يمس بلبنان وتاريخه وحضارته.

تاسعا - تشجيع الصناعة الوطنية والحد من مزاحمة الصناعة الاجنبية لها، خصوصا ان انتاجنا الصناعي بات يضاهي الانتاج الصناعي الاجنبي المستورد. وهذا يتطلب وضع سياسة سليمة تدعم هذا القطاع الحيوي وتوفر له سبل التطور والتقدم.

وكذلك الاهتمام بالقطاع الزراعي نظرا الى النسبة الكبيرة من اللبنانيين التي تستفيد من الزراعة ولكون هذا القطاع له مردود اقتصادي واجتماعي كبير سواء على الصعيد الاقتصادي العام او على صعيد فئات كبيرة من اللبنانيين العاملة في هذا القطاع.

عاشرا - المضي في تطبيق خدمة العلم على الجميع وفق القانون الموضوع لهذه الغاية كون ذلك من شأنه صهر شبابنا في بوتقة المواطنية الصالحة والولاء للوطن الواحد وترسيخ قواعد تحمل المسؤوليات في نفوسهم تجاه قضاياهم الوطنية.

ان ما تقدم بعض من القضايا والامور التي نأمل ونصر على اخذها في الاعتبار كقواعد اساسية من ضمن البرنامج الاصلاحي المطلوب. وكلنا ثقة ان مثل هذا البرنامج سيترجم تطلعات اللبنانيين وامالهم نحو مستقبل امن ومزدهر في ظل الارادة والتصميم على الحفاظ على لبنان السيد الحر المستقل المتطور والرائد في مجالات العلم والفكر والحضارة".

مستغربا إثارة المواضيع الإصلاحية

دكاش يرحب بمؤتمر وطني ويدعو إلى عدم تفويت الفرصة

استغرب النائب بيار دكاش اثارة "مواضيع اصلاحية بعد عشر سنين ونيف من القتال". ورحب بعقد مؤتمر وطني، مشددا على وجوب "عدم تفويت الفرصة المؤاتية قبل لقاء الجبارين".

سئل نائب بعبدا عن رأيه في الغاء الطائفية السياسية والجدال بالنسبة الى الرئاسات الثلاث، فاجاب : "اعجب لطرح اللبنانيين هذه المواضيع الاصلاحية والتوقف عندها بعد عشر سنين ونيف من القتال الذي ذهب ضحيته مئات الالوف من الناس الابرياء فقتلوا وهجروا وهاجروا وشردوا في وطنهم وفي اقطاب العالم. هل هذه الاصلاحات المطلوبة والمرتقبة كانت وراء اندلاع القتال وتسببت بنشوء الازمة اللبنانية ام ان المستفيدين والمستغلين في اي موقع كانوا والى اي فريق انتموا قد ركبوا الموجة وتواطدوا مستعينين بهذه الخلافات الداخلية والاقليمية والدولية من اجل تمرير بعض الاصلاحات، والشعب والدولة في الحضيض يتقبلان اي حل من اجل الخلاص والبقاء؟

واسأل ايضا الم يكن ممكنا توفير كل هذه الضحايا وهذا الخراب والدمار بلقاء عقلاني بناء بعيدا عن التفجيرات والقهر والاذلال والخطف والقتل وما رافق ذلك من فعل وردات فعل تصب جميعها في مصلحة اعداء لبنان ومن اجل ان يبقى اللبنانيون هم الضحية؟ انني اتوجه الى كل اللبنانيين لاقول معهم لو تنازل المسيحيون عن كل امتيازاتهم والمسلمون السنة عن كل طلب بالمشاركة والشيعة عن كل مطالبة برفع الغبن والحرمان هل كانوا مجتمعين - خسروا قدر ما خسروا منفردين وهل كان الوطن وصل الى هذا الوضع من التفتت؟ ولو عاد المطالبون كل المطالبين من اي فريق كانوا الى ضمائرهم واصالتهم اللبنانية التي لا ازال اراهن عليها، لأوقفوا هذا الصراع وتنازلوا عن كل مطالبهم".

وعن رأيه في عقد مؤتمر وطني، قال: "ربما كنت اول الداعين الى مؤتمر وطني يلتقي فيه اللبنانيون على قواسم مشتركة تكفل لهم العيش الكريم في دولة تقوم على العدل والمساواة والحرية. اما اليوم فقد ذللت كل العقبات واصبحت الظروف مؤاتية اكثر، وعلينا الا نفوت الفرصة الثمينة الملحة خصوصا ان الجبارين سيلتقيان قريبا في جنيف. وكل ما اخشاه ان نواجه هذا اللقاء العالمي ونحن لا نزال على خلافنا المصطنع مسلوبي الارادة والقرار، عندئذ سيكون البكاء وصرير الاسنان على وطن ساهم ابناؤه في قضمه وتقزيمه وقتله وزواله، فهل نعي قبل فوات الاوان؟، ولا عجب عندئذ اذا ما خطط الكبار لنا حدود وطن لا نؤمن به ولا نرتضيه لنا ولاولادنا ولاجيال الغد والمستقبل".

"قد يؤدي بالحل إلى طريق مسدودة"

ضاهر: عقد مؤتمر وطني يثير جدلا بيزنطيا لا نهاية له

تخوف النائب مخايل ضاهر من "ان يؤدي عقد اي مؤتمر وطني الى ايصال مشروع الحل الى طريق مسدودة". ورأى ان عقده "يفتح الباب واسعا امام المزايدين ويثير جدلا بيزنطيا لا نهاية له".

سئل نائب عكار هل يلغي نجاح اللجنة الثلاثية في احلال السلام، دور مجلس النواب، فأجاب: "لا يستطيع احد الغاء دور المجلس النيابي، علما ان صلاحياته محددة، واتفاق اعضاء اللجنة الثلاثية على مشروع لحل الازمة لا علاقة للمجلس به، الا اذا قدمته الحكومة الحالية او اية حكومة اخرى في صيغة مشاريع قوانين، وعندئذ يضع المجلس يده على هذه المشاريع ويتخذ الموقف المناسب منها. فالمشروع الجاري البحث فيه لا يلغي دور المجلس وكل لبناني سواء في اللجنة الثلاثية او خلافها يستطيع ان يطرح اي فكرة لحل الازمة، او يعد مشروع قانون يتقدم به الى المجلس الذي له وحدة الصفة التقريرية في صلاح الحلول المقترحة للازمة او اية مواضيع اخرى في هذا الصدد".

وتساءل "الاطراف الثلاثة يناقشون مشروع حل تمهيدا لطرحه، فهل تتبناه الحكومة الحالية ام تأتي حكومة اخرى تعمل على طرحه على النواب، ام ان بعض النواب يعمدون الى تبني هذا المشروع ثم يعمدون الى طرحه امام الندوة البرلمانية؟".

ورأى "ان الاطراف المتحاربين يحاولون التفاهم على حل، لكن مشروع الحل لا قيمة له ما لم يصادق عليه المجلس النيابي، علما اننا نشكر جهود هؤلاء الاطراف لانهاء حال الحرب ونشجع كل اتصال او لقاء او خطوة لتحقيق هذا الفرض".

وهل يرى مناسبا عرض صيغة مشروع الحل في مؤتمر وطني او في المجلس؟ اجاب: "ان موضوع المؤتمر الوطني يثير عددا من المشاكل في وجهنا من حيث الجهات التي ستمثل في هذا المؤتمر او الصفة التمثيلية لها، لان المؤتمر قد يقصر عن استيعاب كل القيادات او الشخصيات ويثير نقاشا عقيما لصيغة الحل المقترحة تفتح الباب واسعا امام المزايدين لاثارة المشاكل ووضع العراقيل في طريق اي حل. فلماذا يراد اثارة جدل بيزنطي لا نهاية له للصيغة المقترحة لمعالجة الازمة اذا ما توافق الاطراف المعنيون على مشروع الحل؟

وفي رأيي انه يجب بعد اقرار هذا الاتفاق، السعي الى تأليف حكومة جديدة تعمل على تضمين بيانها الوزاري المبادىء والافكار التي يتوافق عليها اطراف الحرب لتقدم الى المجلس، وهو الممثل لمختلف الفئات والتيارات الشعبية والسياسية والدينية ويحظى بثقة وطنية عالية. فاذا ما منح المجلس الثقة لهذه الحكومة في ضوء مناقشة البيان، فان الحل يكتسب ثقة الغالبية اللبنانية، واذا ما وجد المجلس ضرورة لادخال التعديلات والتغيير في الاراء والافكار المطروحة، فان المجال يبقى واسعا عبر القنوات الدستورية والاشتراعية توصلا الى الغاية المنشودة.

وفي النتيجة انني اخشى ان يؤدي عقد اي مؤتمر وطني الى ايصال مشروع الحل الى الطريق المسدودة وهذا ما يجب ان نعمل على تفاديه".

وعن سبل معالجة امن بيروت في ظل تعطيل الاداة الامنية، قال: "نأمل في ان يكون هذا الموضوع موضع تفاهم بين اطراف اللجنة الثلاثية بحيث يتضمن مشروع الحل معالجته، فيصار الى الاشارة الى هذه النقطة التي يجب ان تبت من دون ابطاء توصلا الى توفير الاجواء الملائمة والظروف المؤاتية لتوفير الامن ليس في بيروت فقط بل في لبنان كله".

متوقعا نجاح الحوار الثلاثي في دمشق

مزبودي: الموقف السوري والدولي يؤكد على حل نهائي للأزمة

اكد نائب بيروت الدكتور زكي مزبودي ان احتمالات نجاح الحوار الثلاثي في دمشق هي ارجح من احتمالات الفشل. ورأى ان ما يعلنه السوريون والوضع الدولي الراهن "يؤكد اننا سنصل الى حل نهائي لازمتنا". واعتبر ان اشراك جميع الاطراف في مؤتمر وطني يناقش مشروع اللجنة الثلاثية ويمرره من طريق الشرعية "يزيل احتمالات الاحتجاج ويفي بالغرض المطلوب".

حاورت "وكالة الانباء الصحافية" النائب مزبودي، فسئل هل يرى ان المرحلة هي مرحلة الحل النهائي ام هدنة موقتة، فاجاب: "ان ما يقوله الاخوة السوريون اليوم حول المبادرة التي يتولونها وما سوف تؤدي اليه يعتمد على ان هذه المرحلة هي مرحلة حل نهائي. معنى ذلك وجود نية حازمة في سوريا لاغلاق الملف الامني نهائيا تمهيدا للبدء بمسيرة الوفاق الوطني والاصلاح السياسي. وكل شيء في الافق يدل على ان هذه الخطة قابلة للنجاح اكثر مما هي قابلة للفشل.

هناك ايضا ما يدل من الناحية الدولية الى اننا نسير في طريق الحل النهائي، خصوصا بعدما تعب منا الكبار وشرعوا يتحدثون عن ارهاب لبناني جديد بدأ يخيفهم من ان يتطور ويسبب شرارة حرب اقليمية وربما عالمية لا تبقي ولا تذر. وعلى ذلك فاني اميل الى الرأي الاول القائل باننا في صدد الوصول الى حل نهائي مع بقاء بعض التحفظات نظرا الى احتمالات دخول اسرائيل وعملائها على الخط بغية العرقلة والاحباط مع ايماني بأن ثمة ارادة جازمة في التصدي لمثل تلك المحاولات".

الغاء الطائفية

وما هو السبيل الى الخروج من الحلول التي تسعى الى الحفاظ على مكاسب الطوائف وحقوقها؟ اجاب: "بديهي ان تطبيق اللاطائفية بمعنى الانتقال من طائفية ذميمة طبقت على مدى عشرات السنين الى لاطائفية صحيحة وسليمة ليس بالامر السهل على الاطلاق بعدما ضربت الطائفية جذورها في تاريخنا الحديث وتغلغلت في النفوس بخاصة في المدة الاخيرة بعدما كانت في طريقها الى الزوال بفعل التأجيج وزرع الفتن والعمل على التقسيم النفسي ما بين المناطق اللبنانية والحؤول دون التواصل والتفاعل البشري، بما يعمق الهوة ويحقق الغاية الاسرائيلية من الشرذمة والتفتيت.

وبديهي ان نقول ان من يجب ان يطبق اللاطائفية في لبنان خصوصا اننا اليوم في صدد الانتقال من الطائفية الى اللاطائفية، يجب ان يكون لا طائفيا بطبعه وتكوينه وتربيته ومحيطه وحكم اختلاطه اليومي وتفاعله مع الغير سواء اكان بنتيجة الدرس او العمل او السفر، بحيث يتولى التطبيق باقتناع من دون ان يكون ثمة اي مجال للانحراف نحو طائفية كان مؤمنا بها.

وعلى ذلك، فانا اقول حذار الاسراع في تطبيق اللاطائفية من دون برمجة واعية، وحذار ان نكلف التطبيق من لا يزال يحرص على تحقيق مكسب طائفي او مذهبي او مسايرة لفئته او طائفته في شكل من الاشكال تحت ستار اللاطائفية، على اعتبار ان مثل هكذا قائد او حاكم يمكن ان يجعلنا نواجه ردات فعل مؤذية معرقلة قد تعيدنا الى ما كنا نخشاه بل الى هوة سحيقة من الطائفية الذميمة البغيضة التي نحذرها.

على كل، للخروج من محاذير التطبيق لا بد من ان نضع دراسة مبرمجة ومنهجا زمنيا قابلا للتحقيق والتنفيذ على مراحل يستهدف الالغاء التدريجي للطائفية حتى يأتي على ازالتها من النفوس قبل الغاء النصوص. ولذلك نتدرج مرحلة مرحلة في طريق الالغاء النهائي بحيث تتلاشى روح الطائفية وروح المذهبية من نفوس اللبنانيين بحيث لا يكون هناك اي عائق في وجه التطبيق الكامل للاطائفية".

الحوار... والانتحار

وهل يعتقد ان الحوار الثلاثي سينجح؟ اجاب: "ما زلت اعتقد ان احتمالات النجاح للحوار الدائر في دمشق هي ارجح من احتمالات الفشل، ذلك انني مقتنع بوجود التصميم الجازم لدى الاخوة السوريين على مد يد العون للبنان ومتابعة تنفيذ اية خطة او اتفاق يحظى بمباركة اللبنانيين انطلاقا من اسباب قومية ومن الايمان بالمصلحة المشتركة والمصير الواحد ما بين سوريا ولبنان.

كذلك الاسباب تتعلق بنا نحن الذين قبلنا بل وطالبنا بمونة الصديق الشقيق القادر الذي هو سوريا مع تخويله حق فرض مشيئته علينا اذا اقتضى الامر بعدما ايقنا اننا فقدنا القدرة على لملمة انفسنا وعلى التوافق في ما بيننا حتى على ابسط الامور. ذلك اننا بتنا على اقتناع تام بأن لا غلبة لفريق على اخر في لبنان لاسباب تتصل بوجود خطوط حمر واعتبارات محلية واقليمية ودولية تحول دون تحقيق انتصار لاي لبناني على اخر، ولان استمرارنا في التقاتل يزيد في التشرذم والتقسيم النفسي والواقعي الحقيقي ويجعلنا نتمادى في تدمير بلدنا بحيث تتدهور الاوضاع الاقتصادية والسياسية والنفسية والامنية ونكون عاملين بالتالي على تنفيذ اهداف اسرائيل بدفع أنفسنا الى الانتحار.

وهناك اقتناع اخير باننا شئنا ام ابينا، طال الزمن ام قصر، سوف نكون مضطرين الى الجلوس بعضنا مع بعض حول طاولة واحدة لنتشاور في الخلاص والانقاذ، فلماذا لا نطوي الزمن ونجلس منذ الان ما دام هناك صديق هو الشقيقة سوريا يعمل على الاشراف على التحاور ويكون الوسيط بين الجميع؟"

معلولي: المجلس هو الإطار الدستوري للبحث في تعديل الصيغة السياسية

اكد النائب ميشال معلولي "ان مجلس النواب هو الاطار الدستوري الصحيح للبحث في اي تعديل للصيغة السياسية واقراره، لذلك لا لزوم لانشاء اي هيئة من اي نوع للبحث في اي اصلاح سياسي".

وقال: "ان المعلومات التي رشحت عن المحادثات الثلاثية في دمشق في موضوع الاصلاح السياسي تركز على ترسيخ النظام الديموقراطي البرلماني بحيث يصبح مجلس النواب فعلا مصدر السلطات يمارس رقابة فعلية على الحكومة اضافة الى دوره الاشتراعي. ولكن من ناحية ثانية نرى ان بعض القيادات السياسية والحزبية تطالب بمؤتمر وطني للبحث في الاتفاق الثلاثي الذي سيعلن في دمشق. ان هذا التناقض بين تعزيز مجلس النواب من جهة وعقد مؤتمر وطني من جهة اخرى، يدعونا الى التشكيك في حقيقة مواقف الداعين الى الاصلاح السياسي. فمجلس النواب هو الاطار الدستوري الصحيح للبحث في اي تعديل للصيغة السياسية واقراره، لذلك لا لزوم لانشاء اي هيئة من اي نوع كانت للبحث في اي اصلاح سياسي.

وانني في هذا المجال، وحتى يكون المجلس اكثر شمولا وتمثيلا لجميع الاطراف على الساحة اللبنانية، اقترح ان يصار الى تعديل الدستور وقانون الانتخاب بحيث يعطى مجلس النواب حق انتخاب اعضاء لملء المراكز التي خلت بسبب الوفاة وخلو مقعد المتن بانتخاب الشيخ إمين الجميل رئيسا للجمهورية. ان هذا الاقتراح اذا ما اخذ به سيدخل الى المجلس فاعليات سياسية وحزبية جديدة، وبذلك يصبح اشمل تمثيلا وبالتالي قدرة على تجسيد ارادة الشعب، وذلك باقرار الصيغة السياسية للبنان الجديد".

أشاد بالأسد وطالب بـ"لوبي" عربي

حمود يستعجل تأليف حكومة تنهي الحرب وتنعش الاقتصاد

رأى النائب يوسف حمود "ان الظرف الحاضر مؤات اكثر منه في اي يوم مضى لتأليف حكومة قوية تشرف على الخطوات التنفيذية الواجب اتخاذها لانهاء حال الحرب فعلا لا قولا".

قال نائب صور في حديث صحافي:

"ان البلاد تعيش اوضاعا اقتصادية ومعيشية صعبة تستوجب تأمين الرغيف لغالبية المواطنين. لذلك وجب قيام حكومة يتسلم فيها الوزراء اعباء حقائبهم لتسهيل شؤون الناس. وعلى الحكومة العتيدة تحسين اوضاع الصناعة الوطنية ليتسنى لهذا الشعب الافادة منها والحد من صرف النقد الاجنبي والعملات الصعبة من خلال تقليص الاستيراد. ويستحسن وضع مشروع قانون يرمي الى منع استيراد الكماليات من الخارج مدة خمس سنوات".

وتمنى ان يتوصل اعضاء اللجنة الثلاثية المتحاورين في دمشق الى "نتيجة تضع حدا لهذه الحرب، لانه لم يعد في استطاعة اي لبناني تحمل اوزارها، وان تلي الاتفاق استشارات فورية لتأليف حكومة قوية وفاعلة".

خطاب الاسد

وسئل عن رأيه في الخطاب الاخير للرئيس السوري حافظ الاسد، فقال: "خطاب الرئيس حافظ الاسد كان رائعا ومعبرا عن الاماني التي يكنها ليس للبنان وشعبه فقط وانما للامة العربية عموما عندما قال ان الاراضي العربية هي للعرب. وكنت طالبت في تصريحات سابقة الامة العربية بدعم سوريا عبر رئيسها الاسد لانها الدولة الوحيدة العربية التي تشكل الدرع الواقية والمتصدية للصهيونية العالمية في دفاعها عن كل شبر من ارض العرب.

هذا ما قلناه وهذا ما نعيد تكراره بعدما برهنت الاحداث الاخيرة على ان الدرع الواقية للامة العربية هي سوريا في شخص رئيسها حافظ الاسد.

ان المؤتمر البرلماني للمتحدرين من اصل عربي كان فكرة رائعة. ونأمل من الشقيقة سوريا ان تتابع احتضان هذا المؤتمر ليعقد سنويا ولنجعل منه "لوبي" عربيا في الاميركتين يقف في وجه "اللوبي" الصهيوني. وسننجح لان البرلمانيين والمتحدرين من اصل عربي هم اقوى واكثر عددا من الصهاينة باضعاف".



هكذا من الأصل

نعمان ، حبيقة ، جعجع باركوا الصدور

"المسيرة" عدد أول وسنينية "نبني مؤسسات لتظل" تساهم"



كوكتيل "المسيرة".



من اليمين: الانسة فيفيان صليبا، حبيب يونس، "ابو روي"، الاباتي نعمان، جعجع، حبيقة، بقرادوني، بريدي. (جورج سمرجيان)

احتفلت امس مجلة "المسيرة" بصدور عددها الاول، ودعت هيئة التحرير فيها حشدا من الصحافيين الى مشاركتها في كوكتيل. وحضر الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان، رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة، رئيس هيئة الاركان العامة الدكتور سمير جعجع، اعضاء الهيئة التنفيذية السادة: كريم بقرادوني، اسعد شفتري، شارل غسطين، انطوان بريدي، ايلي اسود، "ابو روي"، سمير طويلة، نقيب المحررين ملحم كرم، الدكتور جان غانم.

واستقبلت الحفل رئيسة تحرير "المسيرة" الانسة فيفيان صليبا في قاعة المحاضرات لمجلس الامن الكتائبي، وباسم هيئة التحرير تكلم الزميل حبيب يونس:

المسيرة، تستمر لنبقى.

من هذه القاعة التاريخية التي جسدت احلامنا وقائع ووعت الحريات الغافية في الشرق على حقيقتها،

ومن هذه القاعة التي ابرق فيها الحلم الكبير وضوى على آمال الوطن ووعدها ان تصير شموس حريات لا تنطفىء،

ومن هذه القاعة التي خلت دماء الشهداء خمورا معتقة تسقي المتعطشين للحرية وتتخزن في خوابيهم وعدا كبيرا ليوم النصر (...)،

المسيرة التي تولد اليوم مع اعناب النبيذ المعتق في المجلس الحربي، تؤكد للجميع انها منبر الكلمة والمعرفة اللامحدودة".

والى كلمة تشجيع من النقيب كرم، ثم قال الاباتي نعمان: "لم ينقص لبنان مجلة او جريدة او اصوات تدوي، بل كان ينقصه حقاق، عاملون، بناة، رجال دولة يحملون التضحية ويظلون حاملينها حتى الاستشهاد. لفريق "المسيرة" شكرنا الجزيل لانه قرر اصدارها وشكرنا الاجزل للذين هم خلف "المسيرة". فاذا انطلقت من هذا المركز وهذه المنطقة قلنا عندها ان "المسيرة" نجحت". كما اعادة "النور الى لبنان ليرجع النور الى الشرق".

ورأى جعجع ان "اي مقاومة دون فكر لا تؤدي الى غير ردة فعل غرائزية بدائية. وليس الفكر ما تعودناه حتى الان كلمات نجمعها من هنا او هناك فتطلع مقالا او بحثا. الفكر عملية علمية معقدة ودقيقة وشائكة تقود في النتيجة الى الهدف المرجو". وتمنى على "المسيرة" ان "تسد الثغرات في المجتمع وتحمل فكرا واضحا وملتزما وعلميا".

وقال حبيقة "ان القوات اللبنانية تبني مؤسسات باقية. نحن على ابواب حل المشكلة اللبنانية وانهاء الحرب، نبني مؤسسات لتدوم. والحرب لم تنته من قبل اذ كان ثمة موضوع منسي هو الذين ناضلوا في الحرب ولم يجدوا لهم مكانا في السلم، كانوا مبعدين عن وضع الحلول، ولا نزال نبني مؤسسات لتظل فتتابع حتى بعد انتهاء الحرب المساهمة في بناء لبنان الجديد على المستويات الاعلامية والاجتماعية والسياسية، حتى العسكرية من اجل ارساء السلام، فبين الحرب والسلم لا انقطاع بل تكملة، نضال له طابع مسلح ايام الحرب، وطابع اخر ايام السلم. ونحن كقوات وقيادة نلتزم تجاه مجتمعنا وقاعدتنا المناضلة اذ نؤكد اننا في الحرب او السلم لنا دورنا وسنؤديه ونسلمه من جيل الى اخر فلا ينتهي بانتهاء مؤسسة. سنؤمن للشعب امكان المحافظة على وجوده وتراثه وحريته، انه وعد، انه دور كل مؤسساتنا".

وشكرت الانسة صليبا الحفل ودعت الى المقصف، الى "سنينية" ولوز وجوز وزبيب.

كتائبيو الشوف: عودة المهجرين بداية خلاص لبنان وتوحيده

اكد اقليم الشوف الكتائبي ان العودة الى الشوف "يجب ان تتجسد فيها كل معاني الكرامة والحرية والاطمئنان". وتمنى على المهتمين بايجاد الحلول الجذرية للازمة ان يعطوا الاولوية المطلقة في مفاوضاتهم لقضية المهجرين "لانها المدخل الاهم لخلاص لبنان واعادة توحيد شعبه وارضه".

عقد مجلس الاقليم اجتماعه الدوري في الاشرفية برئاسة نائب رئيسه الدكتور جورج شكيب سعاده وحضور رؤساء الاقسام الكتائبية في الشوف، وبحث في قضايا المهجرين الشوفيين وما حققته اللجان المختصة على صعيد المساعدات.

وقوم المجتمعون نتائج الزيارات الدورية لاماكن وجود المهجرين وما تحقق من مطالب حياتية لهم.

وخلال الاجتماع تكلم الدكتور سعاده، فأكد على "ضرورة ترسيخ الوحدة المسيحية، خصوصا في هذه الظروف المصيرية التي يمر بها لبنان، للتمكن من جبه الاخطار المحدقة بالمجتمع المسيحي والمجتمع اللبناني عموما".

واشار الى المفاوضات الثلاثية في دمشق وقال: "نتمنى مخلصين ان تتوصل المساعي التي يقوم بها المعنيون محليا واقليميا الى انتشال لبنان من جحيم الحرب التي انهكته، وان يتفق الجميع لما فيه خلاص هذا الشعب المعذب وقيامة هذا الوطن الجريح، وان تصب اللقاءات والجهود التي تبذل في المحافل المحلية والاقليمية والدولية، في مصلحة لبنان لتحقيق سيادته وحريته واستقلاله".

وركز على اهمية معالجة معضلة المهجرين "لان عودتهم الى قراهم تحقق عودة لبنان الى حياته الطبيعية وعودة اللبنانيين الى التعاضد في سبيل نهضته وعمرانه ورقيه"، واشترط "ان تتلازم العودة مع كل مقومات الحرية والكرامة والاطمئنان، والا فلا معنى لها ولن تجسد الهدف الاسمى من المساعي الخيرة اذا افتقدت احد هذه العناصر".

بعد الاجتماع توجه اعضاء اللجنة التنفيذية للاقليم الى منزل رئيس الاقليم الوزير جوزف الهاشم الذي كان وصل لتوه عائدا من البرازيل، واطلعوه على سير العمل في الاقليم.

المونسنيور نولن في لبنان

يصل الى لبنان من نيويورك صباح غد الاثنين عن طريق قبرص، مدير الرابطة الخيرية الكاثوليكية للشرق الادنى المونسنيور جان نولن.

وجاء في بيان وزعه المركز الكاثوليكي للاعلام: "سيمكث المونسنيور نولن اربعة ايام في لبنان يزور خلالها المؤسسات التي يساعدها عن طريق البعثة البابوية وعددها ٥١ مؤسسة تضم ٦ آلاف يتيم.

وضمن برنامجه المحدد حتى الآن لقاء مع الاكليريكيين يوم الثلثاء في ٥ تشرين الثاني الجاري في الكسليك العاشرة قبل الظهر، ثم يلتقي في الكسليك ايضا رؤساء المعاهد الاكليريكية بين العاشرة والنصف والحادية عشرة والنصف.

ويلتقي في العاشرة صباح الاربعاء المبتدئات في الرهبانيات اللبنانية والرهبانيات الاجنبية العاملة في لبنان في مدرسة القديسة تريزا في سهيلة. وسيلتقي كذلك مديري المياتم وممثلين لليتامى في قرية S.O.S. للاطفال في بحر صاف، الثالثة بعد ظهر الاربعاء.

وفي برنامج زيارته ايضا لقاء رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، ولقاءات والرؤساء الروحيين ومنهم البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والسفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، وتحدد هذه الزيارات في ما بعد".

بولس الخوري: اين الحرية الاميركية هل هي في الجنوب ام في فلسطين؟

لمناسبة احتفال الولايات المتحدة الاميركية بالعيد المئوي لتمثال الحرية، تساءل متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري: "هل الحرية مصونة في العالم؟ واين ممارسة اميركا للحرية؟ وهل الحرية مؤمنة في لبنان، خصوصا في جنوبه حيث تمعن اسرائيل في تضييق الخناق على الشعب البريء؟"

وقال المطران الخوري في تصريح ادلى به امس:

"قرأت في الصحف هذا الاسبوع خبرا مفاده ان الولايات المتحدة الاميركية تحتفل بعام الحرية ابتداء من اليوم وانتهاء بالعيد المئوي لتمثال الحرية الشهير المقام على مدخل ميناء نيويورك.

وتجرى خلال هذا العام احتفالات تبلغ ذروتها في الرابع من تموز المقبل العيد القومي الاميركي، فيزاح الستار عن التمثال بعد ترميمه، وقد ارصد مبلغ ٢٤٥ مليون دولار لترميم التمثال العتيق المحجوب حاليا عن الانظار.

هنا اتساءل هل الحرية التي يرمز اليها التمثال مصونة في العالم؟

وهل الحرية مؤمنة في لبنان وخصوصا في جنوبه حيث تمعن اسرائيل في تضييق الخناق على الشعب البريء؟

اجل اين الحرية؟ هل هي في فلسطين، خصوصا في مدينة القدس قبلة المسيحيين في الدنيا التي طرد منها اهلها العرب واصبحوا لاجئين في العالم بداعي حق الشعب اليهودي في ان يكون له وطن يعيش فيه حرا اسوة ببقية الشعوب.

واتساءل ايضا الا يطبق الحق على الشعب الفلسطيني العربي؟ الا يحق لهذا الشعب ان يكون له وطن يعيش فيه حرا ويقرر مصيره بنفسه اسوة بالشعب اليهودي؟ وهل الحق يتبدل بتبدل المكان والزمان؟

ولماذا لا تنفذ الامم المتحدة قراراتها المتعددة التي تلزم اسرائيل الانسحاب الكامل من الاراضي العربية؟ وكيف تظل اسرائيل عضوا في الامم المتحدة وهي التي ترفض تنفيذ قراراتها؟ واية هيئة في الدنيا تقبل بأن يبقى فيها عضو متمرد عليها؟

وهل هذه التصرفات كلها هي من وحي الحرية التي يرمز اليها التمثال الشهير الذي تحتفل اميركا بيوبيله الذهبي؟

ومما زاد استغرابي الخبر الذي اذاعه تلفزيون لبنان هذا الاسبوع، وهو ان اميركا منحت اسرائيل مساعدة مالية للسنة المقبلة قدرها مليار و٧٠٠ مليون دولار. فكأن اميركا بهذه المساعدة الضخمة تكافىء اسرائيل على مخالفاتها لقرارات الامم المتحدة وتشجعها على الامعان في تضييق الخناق على العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وجنوب لبنان.

واخيرا اني اتصور التمثال الشهير الذي تهدم واصبح في حاجة الى ترميم قد انفجر غيظا وضاق صدره من الجرائم التي ترتكب باسم الحرية... وعلى تمثالها".

حميد يدعو إلى تحريك الاذاعة والفصل بين العمل والحزبية




السيدان حميد وكاظم الحاج علي في اجتماعهما مع موظفي الاذاعة. (دالاتي ونهرا)

التقى المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد موظفي اذاعة لبنان في حضور مديرها السيد كاظم الحاج علي.

والقى حميد كلمة في الموظفين قال فيها "ان هناك تطورات ايجابية مهمة نتمنى ان تتبلور في وقت قريب بحيث تتولى حكومة جديدة تنفيذ بنود الاتفاق امنيا وسياسيا، لينتقل لبنان من حال الحرب والتقاتل الى حال السلام والاستقرار على اسس العدالة والمساواة بين الجميع".

واكد "ان الادارة هي الاساس، وعلينا بعث الحيوية والنشاط في كل اجهزتها لاداء الدور المطلوب من الاعلام الرسمي".

وحذر من استغلال اي موظف انتماءه الحزبي وقال: "لا نسمح بذلك، لان الحزبية ايا كانت، يجب ان تبقى خارج اطار الوظيفة، فالادارة هي الباقية وفي خدمة المواطنين. ان الانتماء الحزبي ليس عيبا، بل يجب ان يكون خارج الادارة الرسمية، وليس مسموحا بأي تجاوز".

وابدى استعداده لحل اية مشكلة في النطاق الوظيفي وانصاف المغبونين وتحقيق المساواة بين الجميع. وتمنى على الغائبين الاسراع في العودة الى عملهم بعد ازالة الظروف الامنية العالقة. وقال: "ان الخدمة العامة شيء مقدس ويجب النظر اليها من هذا المنطلق، لان التقصير لن يعني المتغيب وحده وانما يسيء الى المصلحة العامة".

ورأى ان المنقطعين عن العمل لظروف خاصة لا بد ان يشعروا بواجبهم ويشاركوا في تحريك العمل، موضحا "ان اماكن هؤلاء محفوظة" وان هناك خطة قائمة لتقوية البث من الاذاعة وهذا يفرض جهدا اكبر في العمل.

وشكر السيد كاظم الحاج علي حميد على هذا اللقاء "وما ابداه من استعداد لدفع عجلة العمل الى الامام". وتمنى للموظفين القيام بواجبهم كاملا مع الاستعداد لانصاف الجميع.

قليلات التقى الصلح واده في باريس

اعلنت امس امانة سر لجنة الطوارىء المركزية في "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" ان رئيس مجلس قيادة الحركة السيد ابرهيم قليلات تشاور مع الرئيس تقي الدين الصلح قبل مغادرته باريس ومع العميد ريمون اده "في القضايا الاساسية التي تجب معالجتها في الوطن، خصوصا ما يشاع عن مشاريع تسوية لما هو قائم على الارض".

وقالت الامانة في بيان وزعته "ان المواقف والنظرة حول اكثر القضايا والمسائل في لبنان، كانت متفقة، مما يفرض ايجاد صيغة قادرة على مواكبة المجريات والتعاطي مع المشاريع المدرجة لئلا تكون القوى الوطنية المبدئية الاساسية في لبنان في اطار موقف المتفرجين".

اهالي المخطوفين يجتمعون الاربعاء

مطالبة حبيقة باثبات حسن نيته وبري وجنبلاط بتنفيذ ما التزماه

طالبت "لجنة اهالي المخطوفين والمعتقلين" رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة بفتح سجون حزب الكتائب و"القوات" لاطلاق المخطوفين. وطالبت رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط بتنفيذ "ما التزماه من اقوال صريحة في شان قضيتنا".

اصدرت اللجنة امس بيانا دعت فيه اهالي المخطوفين الى اجتماع عام يعقد صباح الاربعاء المقبل في دار الافتاء. جاء في البيان:

"ان اهالي المخطوفين والمعتقلين يتطلعون وجميع اللبنانيين بفارغ الصبر الى موعد اقتراب الحل لازمة البلاد وخروجها من المحنة التي تتخبط فيها منذ سنين.

وهم اذ يأملون في وفاق جدي بين الاطراف المتصارعين في لبنان وصولا الى حل فعلي يضع حدا نهائيا للحرب والتقاتل، لا يرون ذلك ممكن التحقيق من دون حل قضية المخطوفين والمعتقلين، بل يعتبرون ان حل هذه القضية هو المدخل الاساسي لحل بقية القضايا كون المخطوفين خطفوا بقرار حربي ووقف الحرب جديا لا يبرر بقاءهم وراء القضبان وفي اقبية التعذيب.

لن نكون عقبة امام حل عام ينقذ الوطن ويخرجه من اتون الحرب، لكننا لن نكون كبش محرقة ولن نتخلى عن حقنا وحق اهالينا الذين غيبوا زورا، في حياة حرة كريمة. فالافراج عنهم جميعا هو المدخل الفعلي للوفاق الحقيقي، وهو المحك لاثبات حسن النيات كما اعتبرها رئيس اللجنة التنفيذية للقوات اللبنانية.

فليبادر السيد حبيقة، وليفتح سجون حزب الكتائب وقواته بعدما انتفض عليهم ووضع يده على هذه المؤسسات، ويثبت حسن نيته وصدق ما يعلنه عن التزامه وتقديسه الحريات الديموقراطية.

ولينفذ زعماء جبهة الاتحاد الوطني، خصوصا رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط ورئيس حركة "امل" السيد نبيه بري ما التزماه من اقوال صريحة حول قضيتنا خلال معاناتنا المريرة.

كلنا امل وتوق الى عودة السلام الى ربوع لبنان. كلنا ثقة بحكمة الشقيقة سوريا التي ترعى هذا الحل الشامل لبلادنا بقيادة الرئيس حافظ الاسد. كلنا ثقة بانسانيته التي لن تفوت حل هذه المأساة البشرية. كلنا امل في عودة اهالينا جميعا سالمين معافين، وفي عودة وطن محرر حر معافى".

منح الصلح والشيخ قاسم وفاعليات استنكروا احتلال مكتب شاتيلا

استنكر عدد من الفاعليات السياسية والدينية والنقابية احتلال مسلحين مكتب الامين العام لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" السيد كمال شاتيلا، وطالبوا باخلائه فورا. واشادوا بنضال الاتحاد.

منح الصلح

السيد منح الصلح استنكر الحادث، معتبرا "ان استمرار الوجود المسلح في المكتب على رغم الاحتجاجات التي رفعها قياديون قادرون على تصحيح الوضع هو مؤشر سيء جدا ويوحي بعدم الاستعداد لتفهم وجه بيروت الحضاري وعدم تفهم رسالة بيروت ولبنان في البلاد العربية، لانه في الاصل هذه الرسالة ما قامت الا من مكاتب مكرسة للخدمة العامة وللعقيدة العربية. كمكتب السيد شاتيلا الذي يحتلونه اليوم".

الشيخ قاسم

وقال الشيخ عبد الحفيظ قاسم رئيس "اتحاد العلماء المسلمين" في لبنان: "ليست مفاجأة ان يشهد مكتب الاخ المناضل كمال شاتيلا الاجتياح الثاني خلال سنوات معدودة، اذ ان الاجتياح الاول حصل من زمر مسلحة بعثت بها بعض "الاحزاب الوطنية" قبل سنوات اذ كانت تهيمن على بيروت. واليوم نجد احدى هذه الزمر تعيد الكرة فتجتاح المكتب نفسه في ظل تغطية لا اخلاقية ولا وطنية من حركة اسمها رجل غيبوه بسبب اخلاقياته ومناقبيته. في الوقت الذي انتهز البعض هذا التغييب ليهيمن اولا على حركة "امل"، ثم ليهيمن بواسطتها على بيروت، هيمنة سافرة حملت الكثير من التعديات والتجاوزات والاستفزازات ضد شعب بيروت الذي استضاف الجميع بلا استثناء (...) وما احتلال مكتب الاخ كمال شاتيلا الا صورة من صور الهيمنة والاحتلال الذي تمارسه على بيروت.

ان مثل هذه التصرفات تغذي النعرات المذهبية التي بذرت الحركة بذورها للمرة الاولى منذ اجتاحت مكتب "المرابطون" واحرقت مسجد عبد الناصر، وتقوم بتغذيتها الان عبر تجاوزاتها وفضائحها التي ضج منها الرأي العام في بيروت وخارجها".

وطالب المسلحين بمغادرة المكتب الى الجنوب "لقتال العدو الحقيقي اسرائيل".

فاعليات شمالية

واستغرب عضو "هيئة التنسيق الشمالية" ونقيب اطباء الاسنان في الشمال الدكتور منذر كبارة حصول الحادث "الذي استهدف احد رموز بيروت الشرفاء". وقال: "ان كبت الحريات ومنع الناس من ابداء رأيها ومصادرة الديموقراطية بالبندقية عمل مدان ولا يرضى به اي وطني. فالرأي الحر حين يواجه بالسلاح والاقتحام والتهم انما يعبر عن حال افلاس اخلاقي يعيشها اولئك الذين يقومون بمثل هذه الاعمال. لذلك ندعو هؤلاء الى الانسحاب وتسليم المكتب الى اصحابه الشرعيين".

واعتبر رئيس "اتحاد نقابات العمال" في الشمال الحاج مدحت كوسا "ان الاعتداء على الحريات العامة امر مستهجن، لما له من خلفيات سيئة تعود بالضرر على الجميع". وطالب باعادة المكتب الى اصحابه "حرصا على سلامة المجتمع وتقديرا لامة تنشد الحرية والكرامة".

وقال المحامي مروان المرعبي رئيس الاتحاد الوطني للانماء في طرابلس: "اثار هذا الحادث في نفوسنا الما بالغا، خصوصا انه تم في وقت كثر فيه الحديث عن حرية العمل السياسي للجميع في طرابلس في حين تصادر الحريات وتقمع الكلمة الحرة في بيروت". وحذر من مغبة الاستمرار في هذا المسلك، مشددا على "ضرورة التخلص من التجاوزات وممارسات الميليشيات غير المنضبطة".

البعلبكي يهنىء ابو خليل وكرم يوضح اسباب طبع "العمل" في مطابع "البيرق"

اتصل امس نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي برئيس تحرير جريدة "العمل" الزميل جوزف ابو خليل وهنأه باستعادته حريته واستئنافه عمله الصحافي، وابدى ارتياح نقابة الصحافة الى استجابة "القوات اللبنانية" طلبها وانهاء اقامته الجبرية.

واذاع امس نقيب المحررين السيد ملحم كرم بيانا اوضح فيه اسباب طبع جريدة "العمل" التي يرئس تحريرها الزميل سجعان قزي في مطابع جريدة "البيرق" التي يملكها، ردا على ما جاء في تصريح لابو خليل نشرته جريدة "الريفاي" ونقلت "النهار" مقاطع منه، فعرض كرم الاتصالات التي اجراها مع رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة من اجل عودة جريدة "العمل" الى الصدور.

وقال: "ان جريدة "العمل" التي تطبع في مطابع دار الف ليلة وليلة هي التي تصدر عن اسرة "العمل" نفسها، ومديرها المسؤول الزميل جورج عميره عضو المكتب السياسي الكتائبي وامين صندوق نقابة الصحافة لا يزال اسمه، كمدير مسؤول على المطبوعة. ولم اتلق منه اشعارا بأنه يرفع مسؤوليته عن المطبوعة التي تطبع في مطابعنا ولم يطلب مني وقف طبعها. ولو فعل لتدخلت. ولن اقول ان طبع "العمل" فرض علينا بالقوة وان لا طاقة لنا على التصدي للمسلحين. فهذا منطق جبان ومذعور، وبالتالي مرفوض من قاموس النقابيين النضاليين. ويوم بدأ طبع "العمل" في مطابعنا كنت غائبا عن لبنان والاتصال جرى بشقيقتي مها مديرة المؤسسة".

غندور: سأوضح ما جرى في البرازيل وهدفنا جامعة مغتربين موحدة

عاد امس الى بيروت النائب التنفيذي لرئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور بعدما شارك في مؤتمر مجلس الجامعة الذي انعقد في البرازيل وفي تجمع الاندية اللبنانية - البرازيلية ومؤتمر البرلمانيين الاميركيين المتحدرين من اصل عربي الذي عقد في دمشق.

واوضح اسباب استحداث المنصب الذي يتسلم مهماته في الجامعة، فقال: "ان منصب النائب التنفيذي لرئيس الجامعة، لم يكن فعلا ملحوظا في دستور الجامعة ونظامها، لكن الظروف غير العادية التي شهدتها الجامعة في اثناء انعقاد المؤتمر العالمي التاسع في سان باولو ما بين ١٩ و٢٢ تشرين الاول الماضي، واصرار فريق القارتين الاميركيتين الجنوبية والشمالية على الاحتفاظ بالرئاسة والامانة العامة للجامعة، دفع الى حصول بعض المداخلات الرسمية والشخصية لاستحداث هذا المنصب الجديد، على ان يتمتع بصلاحيات الرئاسة كاملة عند تغييب الرئيس او سفره.

وتفاديا للموقف الخطير الذي واجه المؤتمرين وكاد ان يهدد مصير الجامعة بسبب الاستئثار بالمراكز الرئيسية لتيار لبناني فرض فرضا، وانطلاقا من المحاولات الكثيرة للخروج بنتيجة يرضى عنها اللبنانيون مقيمين ومنتشرين، قبلنا مبدئيا بهذا الحل، كي نحافظ على وحدة الجامعة التي اردناها ان تكون المنبر الوطني اللبناني الجامع لكل اللبنانيين، وتجاوزنا القطوع باتخاذ الموقف الوطني السليم الذي اعلناه. ونعتبر انفسنا انتصرنا من خلال وحدة القرار وتجنيب الجامعة اية انقسامات واظهرنا حسن النية لتجاوز تفتيت الجامعة الذي قد ينعكس سلبا على موقفها ووحدة الانتشار اللبناني في العالم. وساعمد الى توضيح ما جرى داخل المؤتمر للمسؤولين في الحكم والحكومة، وسنعمل من اجل ان تبقى الجامعة المؤسسة الاغترابية الرسمية للبنانيين المنتشرين في اصقاع الارض".

ووصف نتائج مؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل عربي بأنه "انجاز كبير، وسيكون له صدى قوي في اوساط المغتربين العرب". واعتبر خطاب الرئيس حافظ الاسد "وثيقة تعبر عن طموحات جميع المغتربين العرب وتطلعاتهم".

وابرق غندور الى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمر والى رئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود الزعبي والى وزير الخارجية السيد فاروق الشرع، شاكرا مساهمتهم في انجاح المؤتمر.

"تجمع اللجان": اغلاق الملف انتصار على المشروع الصهيوني

اعرب "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" بعد اجتماعه الاسبوعي امس عن ارتياحه الى ما يبديه المعنيون عن "قرب التوصل الى اتفاق شامل لانهاء الحرب اللبنانية".

ووجد "في اتساع نطاق المشاورات التي تقوم بها دمشق مع القيادات والفاعليات اللبنانية المختلفة مظهرا ايجابيا يدعو الى الاطمئنان". وتوقف امام "الخطوات الايجابية التي تمت على المستوى الامني كتبريد خطوط التماس، وسحب بعض المقاتلين منها"، ورأى فيها "مبادرات تنعكس على كل المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد". واكد "ان اغلاق الملف اللبناني، ووقف النزف الدامي المستمر منذ اكثر من عشر سنين هو انتصار وطني وقومي كبير على المشروع الصهيوني الهادف الى ادامة الاقتتال في لبنان وتغذية كل عناصر التمزق والتفتيت في المجتمع اللبناني خصوصا والعربي عموما".

وحذر التجمع من "مناورات ومكائد وخدع وتفجيرات تقوم بها اسرائيل وادواتها من القوى المتضررة".

ودان احتلال مكتب الامين العام لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" السيد كمال شاتيلا، وتفجير سيارة عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد حيدر حوماني. وابدى "قلقه حيال ما تعرضت له بعض المؤسسات الصحافية والعاملين في الحقل الصحافي في المنطقة الشرقية، معتبرا هذه الاجراءات منافية للتقاليد الديموقراطية وقد تحمل في طياتها مضاعفات سلبية على مجمل المسيرة الوفاقية".

واعتبر ان اطلاق الديبلوماسيين السوفيات "انتصار للتيار الوطني والاسلامي الاصيل في البلد". واعلن تضامنه مع نقابيي تونس، وطالب باطلاق جميع المعتقلين وبالغاء كل اجراء تعسفي ضدهم.

وتطرق الى الذكرى الـ ٦٨ لوعد بلفور، واكد "ان الطريق الاساسي لاسترجاع حقوقنا السليبة، هو تصعيد الكفاح المسلح وحشد الطاقات الشعبية". وحيا الجزائر في ذكرى انطلاقة ثورتها.

واصفا المعركة بأنها "بين الاوادم والزعران"

تمام سلام: لن نؤيد اتفاقا يغطي "امراء الحرب" سياسيا

رأى رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام "ان المعركة الكبرى القائمة حاليا وعلى نطاق واسع هي بين الاوادم والزعران". واعلن رفضه تأييد اي اتفاق "يعطي امراء الحرب والميليشيات غطاء سياسيا جديدا ليمعنوا في استبدادهم". وتمنى على المسؤولين السوريين زيارة بيروت "ليشاهدوا ميدانيا بأم العين الفلتان والتسيب".

قال سلام في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية" ان الوضع الراهن تجاوز كل اشكال الصراع السابقة في سنوات المحنة "لان الشعب اللبناني اصبحت لديه الحدود الدنيا من الوعي والادراك لاحباط الطروحات السياسية المتطرفة التي كانت تخضعه لها قياداته المتعطشة الى مكاسب ومناصب ومنافع. فالمعركة الكبرى القائمة حاليا وعلى نطاق واسع هي بين الاوادم من جهة والزعران من جهة اخرى. فالاوادم هم ابناء هذا الشعب الطيب بغالبيته الساحقة الذين ينالون يوميا قسطهم الوافر من الممارسات والتجاوزات على اشكالها وانواعها وفي قمتها "التشبيح" الذي اصبح فنا من الفنون الميليشيوية الرائجة، والاوادم الصابرون والصامدون على مكاره الزعران ومظالمهم لم يعد ينطلي عليهم ما يسعى اليه قادة الميليشيات من طروحات سياسية متأججة يتسترون وراءها ليبرروا ممارساتهم وتسلطهم وهيمنتهم.

واخطر ما في الامر اننا ونحن مقبلون على اجواء انفراجات، نجد ان الزعران يتدافعون ويتسابقون في تعدياتهم وسرقاتهم. وتلك العصابات من الزعران ومن يشرف عليها ويحميها من ميليشيات واحزاب، اصبح لها شبه تنظيم غير معلن. فان اعمالها وممارساتها تتم من خلال مناطق نفوذ. فهذا الزاروب لك وذاك الزقاق لي ومجموعة هذه الابنية تحت حمايتي ضمن منطقة نفوذ تابعة لميليشيا او حزب معين، وبالتالي كل ما يتم فيه من سرقات وسطو برضا ذلك المكتب وله حصة معينة منه (...)

الشعب اللبناني الطيب بكل فئاته وطوائفه وتجمعاته يواجه هذا الغول الميليشيوي الحزبي الكبير، والمعركة قائمة على قدم وساق يوميا بين من يحاول ان يدافع عن واقعه المعيشي المأسوي وهو متزود سلاح الصبر والايمان وفي بعض الاحيان امكان التعبير والموقف والكلمة اذا تسنى ذلك، وفي ظروف صعبة وقاسية لا ترحم، ومن يزداد يوميا سطوة وتسلطا وهيمنة على ارزاق هذا الشعب ومصالحه.

هذه هي المعركة الحقيقية القائمة اليوم، وفي يقيني ان فصولها لا يتم عرضها كما يجب في دمشق في هذه المرحلة الدقيقة. فكثيرون ممن يترددون على دمشق في الفترة الاخيرة يعودون بانطباعات ان الاحزاب والميليشيات ومسؤوليها يبسطون اجواء معينة تناسب مآربهم وغاياتهم بالتستر على الممارسات والتجاوزات التي يغطونها في لبنان ليبعدوا عنهم وطأة حكم الشعب الذي سيلاحقهم مهما حاولوا ان يبتعدوا وان يزوروا الحقائق وان يكونوا الاجواء التي تناسبهم ولا تضر بمصالحهم مع المسؤولين في سوريا".

وتمنى على المسؤولين في سوريا "ان يقوموا بزيارة ميدانية لبيروت ليشاهدوا بام اعينهم ويلمسوا ما هو قائم من فلتان وتسيب بعيد كل البعد في مضمونه وفي واقعه عن اجواء الاصلاحات الدستورية والسياسية والانفراجات الموعودة للبنان واللبنانيين".

واعلن سلام رفضه تأييد "اي اتفاق سيعطي امراء الحرب والميليشيات غطاء سياسيا جديدا ليمعنوا من خلاله في استبدادهم وتسلطهم وهيمنتهم على شعب بأكمله"، وقال:

"المطلوب هو وضع حد نهائي واضح وصريح للزعران ومن وراءهم من خلال ادراك المسؤولين في سوريا ان المعالجة الحقيقية والجذرية تبدأ بالشأن الامني قبل الولوج في القضايا الاصلاحية والسياسية. واذا كان احد يعتقد ان الممارسات المهيمنة بحد السلاح التي تشهدها المنطقة الشرقية من بيروت، هي المدخل لفرض توجه وفاقي او حواري لانقاذ لبنان، فهو مخطىء كل الخطأ، ففي مثل هذه اجواء من كبت للحرية ومن تهويل حزبي ميليشيوي لا يمكن شعبنا اللبناني الطيب ان يتطلع الى انفراج او الى حلول لمعاناته القاسية".

واكد ان الاصلاح السياسي المنشود "لا يبدأ ولا يتحقق الا من خلال نزع السلاح من ايدي الميليشيات والاحزاب اولا بأول، ولا يعتقدن احد انه يمكن اعتماد هذه الميليشيات والاحزاب لفرض حلول سياسية لا تسبقها ترتيبات امنية جذرية تضع حدا نهائيا لها لانها تحمي في احيان كثيرة الزعران وتشاركهم في المنافع والمكاسب".

"امل" و"حزب الله" و"اللقاء الاسلامي" عند شيخ الاسلام

اعلنت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت ان نائب وزير الخارجية الايراني السيد حسين شيخ الاسلام قابل والوفد المرافق له قبيل مغادرته دمشق مساء الجمعة، وفدا من "حزب الله" وآخر من حركة "امل" وثالثا من "اللقاء الاسلامي" في طرابلس.

والتقى ايضا اللجنة المشتركة من حركة "امل" و"حزب الله"، وتم "التأكيد على ضرورة استمرار العمل لمواجهة المؤامرات التي تستهدف المسلمين والمستضعفين ودعم وحدة الصف، والاستمرار في مواجهة العدو الصهيوني حتى تحرير كل الارض الاسلامية وجبه الفتن الهادفة الى بث التفرقة بين المسلمين".

وذكرت السفارة ان الوفود "اكدت على دور الجمهورية الاسلامية على الصعيد اللبناني، خصوصا في دعم الوحدة الاسلامية والمواجهة مع العدو الصهيوني وعملائه".

واوضحت ان الاجتماع مع وفد "اللقاء الاسلامي" ركز على الاوضاع الاسلامية عموما والوضع في طرابلس خصوصا.

"التجمع المستقل": نعيش اليوم مرحلة استقلال جديدة

لاحظ رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ "ان لبنان يعيش اليوم مرحلة استقلال جديدة وبناء وطن جديد على اسس هي حتما مختلفة عن الاسس السابقة التي فشلت في بناء وطن ونجحت في ايجاد مجموعات طائفية متصارعة وبنى سياسية واجتماعية وتربوية مفككة ومهترئة".

ورأى انه "من الطبيعي ان تولد الحرب جيلا من القادة يرفضون الهيكل القديم ورواده في اتجاه اقامة وطن حقيقي. ومن حق هذا الجيل الشاب ان يضع حدا لاستمرار اولئك الذين اورثوا لبنان كل هذه الحروب وهذه المآسي".

واعتبر ان "وصول القيادات الجديدة الى سلطة الفعل والتأثير هو نتيجة رغبة في التغيير تجتاح الشعب اللبناني لاقتناعه بأن العودة الى الماضي نظاما واشخاصا هي عودة الى الحرب من جديد (...) وان الفئات الشعبية من ابناء بيروت هي من اكثر الفئات الشعبية تضررا من النظام الساقط، وكانت تعاني حرمانا وعبثا حقيقيين. لذلك فان هذه الفئة اللبنانية هي اكثر الفئات اللبنانية دعوة الى التغيير ورفضا للماضي بكل اشكاله ورموزه".

واستبعد نجاح "اي مشروع في بناء لبنان جديد وفق مفاهيم حديثة، الا اذا حمل عقلية تطويرية حديثة وعبر عن رغبة الشباب لدى كل الفئات اللبنانية بلا استثناء، اذ لم يعد مقبولا ان يفرض التجديد لدى كل الفئات باستثناء واحدة، لان في ذلك خطرا على المشروع التغييري كله".

وافاد مصدر في التجمع ان صباغ سيزور دمشق في اليومين المقبلين للقاء نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

"قوى بيروت": ما يسمى اتفاقا لانهاء الحرب حبر على ورق

وصف ناطق باسم "قوى بيروت الوطنية" ما سمي "اتفاق انهاء الحرب" بأنه "حبر على ورق وكلام في الهواء"، محذرا من "خطورة تسارع الاحداث البارزة والمصيرية التي من شأنها اذا تمت، وهذا مستبعد، دفع البلاد الى ما سمي نهاية الحرب".

وقال: "ان الاحداث الجارية خطرة من حيث صعوبة الصياغة والمفارقة المتعمدة في عمليات التمثيل سواء من حيث عدم اكتمال ممثلي الطوائف وعدم اتفاق الطوائف في ما بينها، او من حيث مواقع القوى، اذا غفل دور الحكم وفي يده الجيش، واغفلت قوى عدة تملك الكثير، مما يعطي اقتناعا بان ما سمي تضليلا اتفاق انهاء الحرب ما هو الا حبر على ورق وكلام في الهواء".

واعتبر ان "التحدي القائم بين الكتائب والقوات اللبنانية هو سباق على ممارسة الدور الذي يجمع في النهاية الصف المسيحي تحت مظلته ويخوله العبث بكل اوراق اللعبة لمصلحة مكاسبه".

منظمة العمل هنأت بن جديد بذكرى الثورة

وجه الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم برقية تهنئة الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لمناسبة الذكرى الـ٣١ لانطلاقة الثورة الجزائرية.

وجاء في البرقية: "ان هذه الذكرى ستظل على الدوام عنصر الهام لكل الثوريين العرب في نضالهم المستمر ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية. وستبقى الجزائر بالنسبة الينا بلد الانتفاضة العربية الرائدة على الاستعمار والتي شكلت ثورتها علامة بارزة من علامات نهوض حركة التحرر الوطني العربية في طورها الحديث.

واذ اتوجه اليكم بهذه التحية اود التأكيد مجددا على تقديرنا الكبير للدور العربي الذي تضطلع به الجزائر، ولوقوفها الى جانب شعبنا اللبناني ومقاومته الوطنية البطلة ونضاله في سبيل التحرير والتوحيد والديموقراطية والعروبة.

وانني انتهز هذه الفرصة للتنويه بالروابط النضالية المتينة التي تشد منظمتنا، منظمة العمل الشيوعي في لبنان، الى حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية. ان اعتزازنا بهذه الروابط ينبع من تصميمنا على تمتينها في اطار نضالنا المشترك تحت راية التحرير القومي والتحرر الوطني والتقدم الاجتماعي والديموقراطية والوحدة لجميع شعوبنا العربية".

الجيش احتفل بتذكار الموتى

العميد شاهين يضع اكليلا على النصب. (خليل زيادة)

رياق - "النهار":

وضع امس قائد منطقة البقاع العسكرية العميد ابرهيم شاهين اكليلا على مقبرة الشهداء في احتفال اقيم التاسعة صباحا في تل العمارة قرب رياق، لمناسبة تذكار الموتى.

وشاركت في الاحتفال فصيلة من الجيش، فادت التحية وعزفت نشيد الموت.

مسلحون اغتالوا في رياق الملازم الأول جورج شمعون

اطلق صباح امس مسلحون النار في رياق على الملازم الاول جورج شمعون فقتل.

ووزعت مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الآتي:

"صباح اليوم (امس) في اثناء صعود الملازم الاول جورج شمعون في سيارته من امام منزله في رياق متوجها الى مركز عمله، اطلق عليه مسلحون النار من سلاح مزود كاتما للصوت، فاصيب بطلقين في رأسه ورقبته. ونقل على الاثر الى المستشفى لكنه ما لبث ان استشهد متأثرا بجروحه".

ووزعت عن حياته النبذة الاتية:

"من مواليد ١٩٤١/٨/١٨ في زحلة. تطوع في الجيش في تاريخ ١٩٦١/٣/٦ بصفة جندي اختصاصي لمصلحة القاعدة الجوية، ثم تدرج حتى رتبة ملازم في تاريخ ١٩٨٣/٧/١. نقل الى قاعدة رياق الجوية في تاريخ ١٩٨٥/٩/٢٥، حائز تهاني قائد القاعدة في تاريخ ١٩٧٦/٢/٥، وفي تاريخ ١٩٧٩/٣/٢٢، وحائز وسام ١٩٦١/١٢/٣١ التذكاري، ووسام النسر للطيران عام ١٩٨٢، ووسام الاستحقاق البرونزي ١٩٨٣، ووسام الاستحقاق اللبناني من درجة ثالثة عام ١٩٨٥، ووسام الارز من رتبة فارس عام ١٩٨٥.

متأهل من كلود مطران وله ثلاثة اولاد.

استشهد في تاريخ ١٩٨٥/١١/٢".

المطران حداد: اغتيال شمعون يعيدنا الى الوراء

اعرب راعي ابرشية زحلة والبقاع للروم الكاثوليك المطران اندريه حداد عن اسفه لتكرار حوادث الاغتيال "بعدما كنا بدأنا نشعر بالاطمئنان ويشعر الناس بالعيش الاخوي"، وقال: "ان حادثة اغتيال الملازم الاول شمعون تعيدنا الى الوراء عشرات الاشهر، فعلى المسؤولين الامنيين اكتشاف المجرمين ومعاقبتهم كي تعود الطمأنينة الى النفوس".

اطلاق مخطوف في بعلبك

بعلبك - "النهار":

اطلق ليل الخميس - الجمعة نبيل مخايل نصر (٣٧ عاما) من مجدلون (بعلبك). وكان خطفه مسلحون قبل ٣ اسابيع بينما هو يعمل في ارضه في منطقة السهل.

مسلحون اعترضوا مواطنين في الشوارع وسلبوهم سياراتهم و"نظفوهم"

القى مجهول ليل الجمعة - السبت عبوة ناسفة تحت سيارة عاطف محمد حاطوم في برج البراجنة فدمرتها كليا.

واورد التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الاتية:

● في مشغرة، البقاع الغربي، انفجرت قنبلة عنقودية، فقتلت الطفل احمد منعم (٥ اعوام) وجرحت حسين وراغدة منعم.

● ادعى جورج معلوف ان مسلحين اعترضاه في محلة النويري وسلباه سيارته "الشيفروليه" العمومية ذات الرقم ٨٦٢٢٨ ومبلغ ٨٠٠ ليرة واوراقا خاصة.

ادعى احسان حجازي ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في شارع سبيرس وسلبوه سيارته ومبلغ ٤٥٠ ليرة.

● ادعى المحامي كلود شيبان ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في شارع السادات وسلبوه سيارته "الهوندا" وسلبوا زوجته التي كانت برفقته حلى بقيمة ٥ آلاف ليرة.

● ادعى خالد صبرا ان ثلاثة مسلحين دخلوا منزله في شارع القاضي في تلة الخياط وسلبوه هو وزوجته وشقيقها الدكتور غسان ابو خليل اموالا وحلى بقيمة ٦٥ الف ليرة.

● ادعى عارف عوالي ان لصا دخل محله لبيع قطع غيار السيارات في محلة قصقص وسرق كمية من موجوداته قدر قيمتها بمبلغ ٢٥ الف ليرة.

● ادعى حسين الرافعي ان لصا دخل مكتب شركة "سبارتين" في بئر حسن وسرق منها ١١ الف ليرة.

● ادعى واكيم عفارة ان مسلحا اعترضه على طريق نهر الموت وسلبه حلى بقيمة خمسة آلاف ليرة.

وفد دولي للاغاثة يزور "عامل"



الوفد في احد مراكز "عامل".

اعلنت مؤسسة "عامل" ان وفدا من منظمة الاغاثة من الكوارث في الامم المتحدة، تفقد مراكزها في الشياح وبرج البراجنة وحارة حريك وبعجور، والتقى رئيسها الدكتور كامل مهنا واعضاء الهيئتين الادارية والتنفيذية السيد ياسر نعمة والدكاترة فؤاد فرحات وعلوية فرحات وغسان عيسى وسهيل صباح وفايز هادي ومصطفى حجازي ونهى بيومي والمهندس مالك خوري والسيد عبدالامير مهنا.

واقامت المؤسسة مأدبة عشاء تكريما للوفد، كانت مناسبة للبحث في الاوضاع التي يعانيها الشعب اللبناني من نتائج الحرب المدمرة وامكان قيام مؤسسات الامم المتحدة بمساعدته.

ورأس الوفد الدولي السيد هانس اينهاوس وضم مدير البرامج في المنظمة السيد سافير كيلدي والمدير الاقليمي المعاون ومدير مكتب اليونيسف في لبنان السيد ريمون نعيمي والآنسة آمال دبيو.

"امل" اعتقلت سارق سيارة

اعلن جهاز الامن في حركة "امل" انه قبض على سارق سيارة "مرسيدس - ٢٣٠" بيضاء طراز ١٩٧٤ رقم هيكلها ١١٥٢٢٣٠٨٠٤ ورقم لوحتها ٨٣٢٧٦٤ ورقم محركها ١١٥٠١٧.

وطلب من صاحبها احضار الاوراق الثبوتية لتسلمها من مكتب الامن المركزي في حارة حريك.

عودة الحياة الى قصر العدل في زحلة

زحلة - "النهار":

بدأت الحياة تعود تدريجا الى قصر العدل في زحله، وعاد جميع القضاة والمساعدين القضائيين الى ممارسة اعمالهم، وباشرت المحاكم النظر في الدعاوى المتراكمة منذ بداية الحرب.

ومن المتوقع ان يزور رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار واعضاء المجلس، قصر العدل في زحلة الخميس المقبل للاطلاع على سير العمل فيه.

هدوء في بداية عطلة الاسبوع

ظل امس الهدوء مخيما على المحاور التقليدية في بداية عطلة الاسبوع، ولم يعكر الاجواء سوى طلقات قنص صباحية على محور رأس الجبل - عالية - ضهر الوحش ومحور عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون، وانفجار قنيفة على محور بسابا - المعروفية قبل الظهر تبعته رشقات رشاشة، ورمايات رشاشة متفرقة ليلا على محاور الضاحية الجنوبية لبيروت.

وظل معبرا المصالح - قصقص والحدث - المريجة سالكين امام الجميع.

اشتباك وجريحان في الطريق الجديدة

توتر امس الوضع الامني في منطقة الطريق الجديدة وسجل انتشار مسلح استمر نحو ساعتين.

وافاد تقرير امني ان اشتباكا حصل قرب مستشفى المقاصد بين مسلحين من حركة "امل" وآخرين من "حركة ٦ شباط" واوقع جريحين. ونشطت الاتصالات بين المعنيين وطوقت الحادث.

مجلس عزاء ومهرجانان تأبينيان في الضاحية

في ذكرى اربعين الامام الحسين، تقيم بعد ظهر اليوم الجمعية الخيرية الثقافية مجلس عزاء في حسينية برج البراجنة يتحدث فيه نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وتقيم حركة "امل" مهرجانا تأبينيا قبل ظهر اليوم في حسينية روضة الشهيدين في ذكرى اسبوع الشقيقين ابرهيم جابر وعلي جابر وهلا دخل الله.

وتقيم مهرجانا آخر في ذكرى اربعين محمد مهدي زعيتر في الثالثة بعد الظهر.

"اللجنة الشعبية" في برج أبي حيدر تشكر الحريري

وجهت "اللجنة الشعبية الوطنية" في برج ابي حيدر برقية شكر الى السيد رفيق الحريري على ما يبذله في سبيل اللبنانيين، جاء فيها:

"ان ما يصل الى مسامعنا عن ابقاء اياديكم البيض التي تبذل المساعدات على غير صعيد وفي اكثر من مجال للمستحقين في لبنان، يلقى منا في اللجنة ومن المواطنين المخلصين كل ارتياح وشكر وتقدير، لان المساعدات تأتي وتقدم على اسس انسانية بعيدة عما الفناه من المفاهيم الضيقة والمحسوبيات والرجوع الى اللوائح الانتخابية والمحاباة الفئوية".

"نساء رأس النبع": قضية المهجرين لا تتجزأ

طالب "تجمع نساء رأس النبع" باستعجال معالجة قضية المهجرين من خطوط التماس في العاصمة بصفتها "قضية رئيسية غير ثانوية ويتوقف عليها مصير اي مشروع للوفاق الوطني". وقال: "اننا نرفض تجزئة قضية المهجرين مناطقيا او طائفيا ونؤكد انها مشكلة واحدة تستوجب حلا واحدا".

وفد من "الانقاذ" تفقد مخيم الجليل

بعلبك - "النهار":

زار امس وفد من قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، مخيم الجليل في بعلبك وعرض مع اعضاء "اللجان الشعبية" الفلسطينية في البقاع، الاوضاع الحياتية والاجتماعية والصحية والتربوية وتقليص وكالة "الاونروا" مساعداتها.

وضم الوفد "ابو ماهر اليماني" من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" وسامي قنديل امين سر منظمة "الصاعقة" و"ابو عرب" من "الجبهة الشعبية - القيادة العامة".

اكاليل على ضرائح فرنسيين وبريطانيين في طرابلس

للمرة الاولى منذ بضع سنوات، وضعت قيادة الشمال العسكرية اكاليل باسم قائد الجيش العماد ميشال عون على ضرائح جنود فرنسيين وبريطانيين قتلوا في لبنان خلال الحرب العالمية الثانية.

وحضر الاحتفال الذي اقيم في طرابلس نحو ١٠٠ ضابط وجندي، وعزف خلاله النشيد الوطني اللبناني والنشيدان الوطنيان الفرنسي والبريطاني.

بابتي: تجربة عاصمة الشمال مدخل إلى الحل

طرابلس إلى مزيد من تعزيز الأمن الاجتماعي والقوات دهمت أماكن وضبطت أسلحة



شاحنة للجيش اللبناني على اوتوستراد طرابلس.



حاجز للقوات السورية عند مستديرة عزمي - الملولة.



دورية اخرى لقوى الامن تمنع وقوف السيارات في اماكن محظورة.





عناصر من قوى الامن الداخلي في دورية راجلة.



اجتماع لجنة الحفاظ على الآثار والتعمير برئاسة المحافظ غبريل. (نعيم عصافيري)

ورشة تصليح خطوط الهاتف.

طرابلس - "النهار":

الوضع الامني في طرابلس الى مزيد من الاستقرار، فيما تواصل غرفة العمليات العسكرية اتصالاتها لترسيخه. وتابعت القوات السورية امس دهم عدد من الاماكن المشبوهة وضبطت منها كميات من الاسلحة الثقيلة والمتوسطة.

وكان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي استقبل قبيل مغادرته طرابلس الى دمشق، قائد المنطقة العسكرية في الشمال العقيد نعيم فرح وقائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد وعددا من ضباط القيادة العسكرية، وبحث معهم في الوضع الامني، وحضهم على الاستعداد لمشاركة قوة "الردع" في المهمات الامنية في طرابلس.

الامن اليومي

وانتشرت في شوارع طرابلس الرئيسية امس قوة كبيرة من رجال قوى الامن الداخلي، ومنعت العاب القمار في بعض الساحات العامة، و"نفست" اطارات السيارات في اماكن ممنوع الوقوف فيها بعدما ادت الى ازمة سير خانقة.

وتوزع رجال مفرزة السير على مفترقات الطرق وفي الشوارع الرئيسية وراحوا ينظمون الحركة.

وعقد اجتماع في السرايا ضم قائد درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور وقائد درك طرابلس الرائد مروان زين ومساعده الملازم الاول منذر ايوبي. وتناول البحث دور قوى الامن الداخلي وتوسيع مهماتها في المدينة وملاحقة المخلين بالامن والعصابات التي تسرق المتاجر والمنازل. واعتقلت امس احدى العصابات واحيلت على التحقيق.

وتابعت ورش الاصلاح والاعمار والترميم اعمالها، واعيدت الحياة، الى قسم كبير من الخطوط الهاتفية. وقال احد المسؤولين في مصلحة الهاتف ان الالات والمعدات الحديثة لتأمين الاتصالات بين بيروت وطرابلس وصلت وسيصار الى تركيبها في غضون شهر.

بابتي

وعقد المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" المهندس عبد الله بابتي ندوة صحافية تناول فيها زيارته اخيرا لدمشق، قال: "في لقائنا سيادة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ضمن وفد اللقاء الاسلامي، كانت لنا جولات عدة اطلعنا من خلالها على تفاصيل مشروع الاتفاق الذي تم التوصل اليه لانهاء الوضع في لبنان وطي الملف الامني، ومن اجل وضع حد لاستباحة هذا البلد واستمراره بؤرة صراع تتصادم فيه المحاور المختلفة على الصعيدين الاقليمي والدولي، واخيرا من اجل انهاء مأساته ليقوم فيه حكم متوازن عادل من منطلق وطني شامل تنتهي معه كل الصراعات الطائفية والامتيازات الظالمة والخلافات الفئوية الضيقة.

لقد عقدنا مع نائب الرئيس اجتماعين متتالين، وعرضنا المنطلقات والحيثيات التي آلت الى بلوغ النتائج التي سوف تعتبر اتفاقا شاملا للساحة اللبنانية بكل مناطقها وقواها. واننا من موقعنا في اللقاء الاسلامي، وبعد تجربة طرابلس الاخيرة التي تحملت اعباء ثقيلة نعتبرها باتت مدخلا واسعا الى الحل الشامل الذي يتطلع اليه لبنان وبداية لانطلاقة مسيرة امنية نرجو ان تكون فاعلة.

والتقينا ايضا قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء سعيد بيرقدار والعميد غازي كنعان رئيس جهاز مخابرات القوات السورية، واجتمعنا طويلا بنائب وزير الخارجية الايرانية السيد حسين شيخ الاسلام وبعض القيادات الاسلامية. ونستطيع في ضوء كل ذلك ان نعلن اننا مع وقف النزف الدموي في كل الصراعات المحلية على الساحة اللبنانية عموما، لانها اثبتت ان لا افق سياسيا لها ولا مصلحة للمواطنين عموما وللمسلمين خصوصا في لبنان ان تستمر، ذلك انها فسحت في المجال لاستباحة البلد امام من يريد استمرار تفجير ساحته على حساب اهله ووجوده.

ان السلام الحق الذي يمكن ان نصل اليه هو استئصال هذا الورم الذي اطاح البلد واقتصاده وعمرانه وسلامه وامسى اكثر من ضرورة من اجل عودة الناس ليعيشوا في اجواء من الامن والاستقرار.

ونجد في قيام وضع امني متماسك في كل المناطق اللبنانية من شرقية الى غربية ومن شمال الى جنوب، حاجة ماسة يستدعيها قيام حل جذري متوازن وانجاز عيش كريم شامل على قاعدة لبنان العدل والحرية ومواجهة اسرائيل بواسطة جيش فاعل يمكن اعادة تأهيله، وفسح المجال امام تماسك شعب لبناني موحد مستقر حتى يستطيع ان يرفد المقاومة البطلة من اجل انهاء الاحتلال وانجاز التحرير لما تبقى من ارض الجنوب.

كذلك حين يستقر الوضع في لبنان، فان هذا الدور لا يمكن الا ان يدعم المسيرة البطولية للمقاومة حتى تصبح حالا عامة تستفيد منها المنطقة العربية من اجل حل المشكلة الاساسية، اعني قضية فلسطين.

ان نظرتنا الى كل ما يتم تنبع من ان قيام سلام حقيقي في لبنان وانهاء فعلي لدور السلاح وفتح صفحات جديدة على اساس من الحوار السياسي واللقاء الفكري وطرح كل المشاكل والمعضلات من اجل ايجاد الحل المناسب لها هو الذي يأخذ منا كل تأييد ومباركة للجهود الآيلة الى اخراج البلد من دوامة العنف والتقاتل. وفي هذا المجال لن نألو جهدا كمسلمين في ازالة كل العقبات والتعاون مع الجميع في المراكز القيادية والشعبية المؤثرة حتى يكون للدور الاسلامي في مفهومنا دور ايجابي لا يحمل اي تشنج او تعصب كما يسميه البعض، وانما هو الاسلام المنفتح الذي يعيش في هذا العصر والذي يستطيع ان يوجد الحلول لكل مشاكل المجتمع الانساني".

الآثار والتعمير

ورأس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل اجتماعا للجنة الحفاظ على الآثار والتعمير في مقر اتحاد بلديات الفيحاء ضم رئيس الاتحاد السيد عشير الداية ورئيس دائرة التربية السيد عدنان دوريش والمؤرخ القانوني للآثار الدكتور عمر تدمري ونائب رئيس جمعية تشجيع حماية المواقع الطبيعية والابنية القديمة في لبنان المهندس صادق طبارة والمهندس موريس جلاد والسيد موريس خلاط والسيدة بشرى حفار عن المجلس السياحي في لبنان والمهندس عبد الكريم فتال ومندوب عن مؤسسة الحريري الدكتور حسين جمال الدين.

بعد الاجتماع قال المحافظ: "اتخذت اللجنة القرارات الآتية:

١ - تأليف لجنة فرعية تضم السادة طبارة وفتال وتدمري وجمال الدين للقيام بمهمة تحديد الاماكن الاثرية في المدينة التي يجب عدم اللجوء الى ترميمها قبل استكمال اللجنة مهمتها واعطاء الاسس التي يجب اعتمادها لاعادة اصلاحها وترميمها. وستقوم اللجنة بمهمتها الثلثاء المقبل وتقدم تقريرها الى اللجنة الاساسية.

٢ - تقرر منذ الان وفي انتظار تحديد اللجنة هذه الاماكن الاثرية توجيه مذكرة الى قوى الامن الداخلي كأمر مهمة لمراقبة منع قيام اي اشغال او اصلاحات في نطاق هذه الاماكن تحت طائلة المسؤولية".

وناشد جميع التجار والمواطنين المقيمين في منطقة الاسواق التي توجد فيها الاماكن الاثرية "التوقف عن الاصلاحات حتى نبلغ اليهم اشعارا اخر بالنسبة الى اعادة الترميم والاصلاحات حرصا على الآثار الموجودة في هذه الاسواق. وهذا الامر سيتم خلال ايام ولن يؤثر على التجار تجاه قيمة هذه الآثار التي هي تراث لطرابلس ووجهها الحضاري".

واعلن غبريل ان "المحافظ المهجر" سيداوم اعتبارا من غد الاثنين في مقر اتحاد بلديات الفيحاء ريثما تنتهي اعمال الترميم في مكتبه في السرايا.

● صدر عن مكتب الاعلام في "جمعية الشباب الاسلامي" بيان تشكر فيه كل من ساهم معها وآزرها وقدم اليها اي دعم خلال القتال الاخير في طرابلس. واوضح البيان ان الجمعية امنت المياه لمنطقة ابي سمرا بعدما اصلحت شبكات التوزيع وتمكنت من تأمين التغطية الصحية لابي سمرا حيث عالجت عشرات الجرحى من المدنيين على رغم تعرض مستوصفها للقصف الذي اضطرها الى الانتقال الى العمل في ملاجىء آمنة.

واعلنت الجمعية معاودة العمل في مستوصفها في ابي سمرا بعدما اعادت ترميمه، وطالبت الهيئات الصحية الخاصة والعامة بتقديم كل اشكال الدعم لمساعدتها على النهوض بعملها. وناشدت وزارات الصحة في الدول العربية والاسلامية الاسراع في تقديم كل انواع المساعدات الطبية الى طرابلس حتى تستطيع تجاوز محنتها.

"الجبهة الوطنية" في عكار

عكار - "النهار":

استقبل امس رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار السيد شريف صاغية، المسؤول عن "حزب العمل الاشتراكي العربي" في الشمال السيد خالد قواص وامين شعبة منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في عكار السيد احمد محمد علي، وتشاور معهما في اوضاع المنطقة في حضور عضو قيادة الجبهة السيد غازي ملحم. وابدى المجتمعون ارتياحهم الى "الجو الاخوي الذي يسود المنطقة".

وبعد ذلك التقى المجتمعون المسؤول عن شبكة الهاتف الالكتروني في عكار الرائد في الجيش يوسف ساسين. وتشاوروا معه في اوضاع الشبكة ووجوب استعجال العمل فيها لاخراج عكار من عزلتها على هذا الصعيد.

ثم زار صاغية مفتي عكار الشيخ عمر كيلاني وبحث معه في اوضاع المنطقة سياسيا واجتماعيا وامنيا.

كهرباء البقاع ترد على "لجنة العمل"

بعلبك - "النهار":

جاءنا من رئيس مصلحة الكهرباء في البقاع المهندس شفيق ابو شاهين البيان الآتي:

"ورد في جريدة "النهار" العدد ١٦١٦٨ تاريخ ١٩٨٥/١٠/٣٠ الصفحة السادسة تحت عنوان "كهرباء بعلبك والتقنين الفوضوي" خبر جاء فيه: "حملت لجنة العمل الوطني والمطلبي في بعلبك رئيس منطقة كهرباء البقاع المهندس ابو شاهين مسؤولية عدم الاهتمام بأوضاع الكهرباء وعدم ضبط دوام التقنين".

وحتى نضع لجنة العمل الوطني والمطلبي في الصورة الصحيحة وجب توضيح ما يأتي:

١- ان التقنين جاء بناء على امر من المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان وهذا نصه:

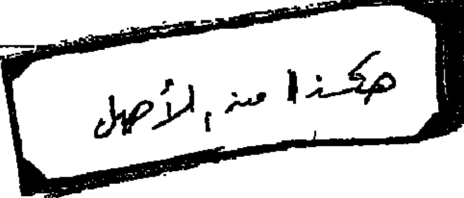
يطلب من المهندس ابو شاهين رئيس مناطق البقاع، ابتداء من هذه الساعة، اتخاذ الاجراءات لتغذية البقاع الاوسط والشمالي بقدرة ٢٠ ميغاواط فقط وحتى اشعار آخر.

٢- ان هذا الامر جاء على اثر عطل طارىء في معامل التوليد مما ادى الى اعتماد برنامج قاس للتقنين شمل كل لبنان.

٣- ان الـ٢٠ ميغاواط تمثل ربع القدرة المطلوبة لمنطقة البقاع الاوسط والشمالي.

٤- وضع برنامج التقنين المذكور على اثر اجتماع ضم جميع رؤساء دوائر الكهرباء في البقاع.

٥- الخروج من برنامج التقنين يكون مباشرة بعد توافر الامكانات".



هكذا اصله لأصل

البزري وسعد الى دمشق للمشاركة في المحادثات الوفاقية

"الحل السياسي يتيح التفرغ للتحرير"

صيدا - "النهار":

توجه امس الى دمشق رئيس "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا النائب نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، للمشاركة في المحادثات الدائرة هناك.

وقال سعد ان زيارته للعاصمة السورية "تأتي في اطار مشاركة صيدا في الخطوة السياسية الجديدة على طريق الوفاق الوطني اللبناني والتي جاءت ثمرة سلسلة اجتماعات عقدت اخيرا برعاية الشقيقة سوريا، وتأتي مشاركتنا عن اقتناع بان اجماع اللبنانيين على ايجاد حل سياسي لما عانوه طويلا، سيتيح لهم التفرغ بكل طاقاتهم لتحرير كل التراب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي والمتعاملين معه في الداخل وفي الشريط الحدودي".

ندوة البزري

وكان البزري عقد ندوة صحافية في منزله قبيل توجهه الى دمشق ومما قال: "ان تسارع الاحداث والتطورات على الساحة اللبنانية يتطلب منا في المجلس الوطني السياسي لمدينة صيدا ان نلم بما هو جار تفصيليا اذا امكن، وسألتقي الاخوة المسؤولين السوريين واتحدث اليهم لمعرفة اخر التطورات ولاشرح لهم الوضع في صيدا وجوارها. وآمل ان تكون محصلة لقاءاتي خيرا للبنان عموما وللجنوب خصوصا، كما ان المهندس مصطفى سعد سيحضر الى دمشق للهدف ذاته".

وسئل هل يعتبر مثل هذه اللقاءات بديلا من المؤتمر الوطني، فاجاب: "المؤتمر الوطني يكون لقاء مجموعة من المسؤولين على الساحة اللبنانية يمثلون القوى والاتجاهات السياسية. لكن ما يحدث اليوم هو لقاءات تصب كلها في خانة تكملة ما قد توصل اليه المتحاورون في اللجنة الثلاثية. والمؤتمر الوطني هو مؤخر وبنتيجة اللقاءات يتفق على موعده كونه كفيل اي اتفاق".

● يقال ان المشروع قد يحال على حكومة جديدة او على المجلس النيابي، فما رأيك؟

- "هذا ممكن اذ انه بهذه الطريقة يستعاض عن تجمع السياسيين بتجمع الاشتراعيين وكلا الطريقتين تؤديان الى تثبيت الاتفاق والوفاق وموافقة المجلس النيابي هي اولا واخيرا ضرورية".

● الا ترى ان المتضررين سيحاولون نسف الاتفاق؟

- "المتضررون من الاتفاق لن يعدموا وسيلة لنقض الاتفاق او محاولة عرقلته، لكن الوطنيين سيتغلبون على هذه المحاولات، وسوف يرى الجميع انه من غير الممكن تعطيل هذا الاتفاق او نسفه".

● هل يشمل هذا الاتفاق صيدا والجنوب؟

- "سئلت في ما مضى عن هذا الامر وناشدت جميع المعنيين من اللبنانيين عموما والجنوبيين خصوصا ان يسارعوا الى مباركة هذا الوفاق ودعمه في ما يتعلق ببيروت وبقية الاجزاء المحررة، لان الجنوب تجب معالجته بطريقة اخرى، اذا ان هذا الوفاق سيسحب من اسرائيل ورقة ادعائها انها قامت بالغزو لحماية فريق من اللبنانيين، وبتوافق هذا الفريق مع اهله اللبنانيين تفقد اسرائيل ادعاءاتها لدى العالم ونقوي الموقف الداعي الى انسحابها من جنوب لبنان من دون قيد او شرط. وهناك سبب اخر مباشر هو ان المقاومة الوطنية اللبنانية ستزداد عنفا وتصعيدا اذ ان هذا الاتفاق سيعطيها قوة ومناعة وسيحمل شيئا كثيرا من اثقالها".

● وكيف يحل الاتفاق مشكلة صيدا والجنوب؟

- "ان مشكلة صيدا والجنوب هي مشكلة احتلال اسرائيل وعملائها قسما من الجنوب، وان حل هذه القضية سيأخذ مجراه بسرعة اكثر حينما تحل مشاكل المناطق الاخرى. لهذا السبب كنت دائما اناشد اخواننا في الجنوب للصمود وتصعيد مقاومتهم وابقاء وحدتهم لجبه الاحتلال الاسرائيلي".

● ما صحة ما اعلن عن انتقال مسلحين من الشمال وغيره الى صيدا والجنوب؟

- "ان انتقال مسلحين من الشمال الى الجنوب وصيدا خصوصا هو اشاعة مبالغ فيها وحتى الان نعرف الكثير عن تنقلات هؤلاء وعيوننا ساهرة بما فيه الكفاية لتأمين الطمأنينة ولابعاد كل ما يمكن ان يسبب التفجير والصراع، ويؤسفني ان يكون الاعلام تناول هذا الامر في شكل تحريضي وانه سبب قلقا من دون قاعدة، وقوى الشرطة الامنية لمدينة صيدا وجيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد ساهرة ومطلعة على الكثير من تحركات هذه الفئة وهي لا ترى في الوقت الحاضر اي تغيير يذكر او يشكل خطرا".

● ما الجديد على صعيد قضية جزين؟

- "ساتناول قضية جزين في دمشق وستكون محور حديثنا عن ترتيبات يجب ان تتخذ لزيادة توطيد العلاقة بين قضاء جزين والمنطقة المحررة، وسنبحث ايضا في احسن الطرق المؤدية الى عودة المهجرين الذين يشكلون مشكلة بالنسبة الينا. واني اعتبر ان صداقتنا في معالجة وضع جزين وقضائها ستبقى هي الطريقة الفضلى. وسنطلب المزيد من الاهتمام لاستعجال الخطوات لتحرير هذه المنطقة، اذ اننا بتحريرها نزيل كل اشباح الفرز السكاني الطائفي ونبعد كل البعد شبح اي تقسيم".

● هل ترى ان لقاءات دمشق كان يجب توسيعها لتشمل كل الاطراف؟

- "ان اللقاءات التي جرت في دمشق بين "امل" والاشتراكي و"القوات" سبقتها لقاءات مع الاخوة في المنطقة الغربية من المسؤولين سواء كانوا ممن يمثلون القوى المسلحة او من الشخصيات السياسية التي لها وزنها. وان اللقاءات مع هؤلاء كانت في المقام الاول للقرارات الوطنية وتبلورت فيها بعض الوثائق والمواثيق مما اعطى الصديقة سوريا النظرة الواضحة لمعالجة القضية اللبنانية لانقاذ لبنان. وليست هذه المرة الاولى التي يدعون فيها الشخصيات البيروتية الى دمشق، اذ ان هذه الشخصيات تقدرها سوريا حق قدرها ولا يجوز خلق حساسيات بين الناس الذين لا يعرفون تفاصيل ما جرى في الماضي وما يجري الان".

فقيه: لا نرى اي مبرر لتكديس السلاح في مخيمات صيدا

رأى المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه ان "لا مبرر لتكديس السلاح في مخيمات صيدا" داعيا الى ارسال هذا السلاح الى "جبهة المقاومة الوطنية".

سألت "وكالة اخبار لبنان" السيد فقيه عن حقيقة وصول السلاح الى المخيمات الفلسطينية واحتمال حصول معركة فيها، فأجاب:

"دائما وفي كل مرة تتجه الاوضاع نحو الحل الوطني ويعمل الفرقاء على التلاقي لايجاد صيغة تخرج الوطن من دوامة القتال والتفريق، والعمل على اغلاق ملف الازمة اللبنانية، يلجأ المتضررون الى تفجير الوضع وعرقلة هذا الحل. والمعروف لدى الجميع ان مشروع اتفاق دمشق هو نتاج جهاد القوى الوطنية والاسلامية التي تدعمها سوريا، وهذا يضع حدا للنهج الاستسلامي والفوضى المسلحة والاجهزة المشبوهة والمرتبطة بالرجعية العربية التي تسعى الى التفاوض مع اسرائيل واميركا، لكي تكمل ما كانت بدأته مصر باتفاق كمب ديفيد الاستسلامي. لذلك نرى انه بعد ما نجحت سوريا في وضع حل لاحداث طرابلس والتفجيرات الامنية في بيروت، وهي تحاول انقاذ كل المناطق اللبنانية ولاسيما منها المناطق الجنوبية والتفرغ لاكمال تحرير اخر شبر من ارض الجنوب، يعمل هؤلاء المتضررون على تفجير الوضع في امكنة بعيدة عن قلب المناطق الوطنية.

ان تخوفنا من تكديس السلاح في المخيمات الفلسطينية في صيدا مرده الى اننا لا نرى مبررا لوجوده ووفرته من دون ان يؤدي دوره في جبهة المقاومة الوطنية ضد اسرائيل، ولاننا نعتبر اي سلاح بعيد عن هذا الدور انما يحتفظ به لاستعماله في تفجيرات داخلية وتنفيذ مؤامرات تضرب الساحة الوطنية والاسلامية، على رغم ثقتنا بالاخوة في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني للتعاون مع كل القوى الشريفة في صيدا والجنوب من اجل تعطيل المشاريع الاستسلامية واحباطها لمتابعة مسيرة التحرير والافساح في المجال امام القيادات السياسية لانجاز المشروع السياسي لانقاذ الوضع الراهن.

ان من حق كل انسان التخوف من تكديس السلاح في مخيمات صيدا اذا لم يضبط في شكل يؤدي الى تحريكه وفقا للخطة التي وضعتها حركة "امل" والمجلس السياسي لمدينة صيدا، اذ اعتبرنا ان امن المخيمات هو جزء لا يتجزأ من امن صيدا والجنوب، ونرفض اي امن ذاتي منفصل واي انفلاش مسلح في المخيمات وفي اي منطقة من الجنوب".

وكيف ينظر الى مستقبل الوضع في جزين وشرق صيدا؟ اجاب: "ان اسرائيل تعمل على الامساك بورقة جزين، والتلويح مرارا بالعودة الى احتلال منطقة شرق صيدا لتأزيم الوضع واعادة خلط الاوراق وارباك القوى الوطنية. وان موقفنا من مسألة جزين واضح، من خلال اعطائها خيارا واحدا وهو الحل السلمي الذي يكفل بقاءها وبقاء اهلها في هذه المنطقة الجنوبية في ظل وطن موحد، يعيش فيها كل ابناء الوطن مسيحيين ومسلمين.

ان من يلوح بالحل العسكري اسرائيل وعملاء اسرائيل، وهذا ليس حلا بل تصعيد للازمة اللبنانية من خلال تصعيد الوضع في الجنوب والعمل على خلط الاوراق في الساحة اللبنانية والعودة الى تحقيق فرز سكاني نعمل على احباطه.

ان مطلبنا من اهلنا في جزين رفع الصوت ضد لحد واسرائيل، والعمل على جعل العميل لحد مكشوفا امام العالم، لان المطلوب من كل اهل جزين السير في طريق الحل السياسي. والمطلوب من كل اللبنانيين السير في طريق المقاومة الوطنية ضد العدو الاسرائيلي، لان ذلك ضمان لتوحيد الجميع وتحرير الارض من العدو الاسرائيلي".

وعن الممارسات الاسرائيلية في الشريط الحدودي، قال: "العدو الاسرائيلي يشدد حاليا قبضته على منطقة الشريط الحدودي ويصعد الممارسات الوحشية ضد اهلنا في المنطقة الحدودية وفي جبل الريحان عن طريق الاعتقالات والاغتيالات والابعاد الفوري ونسف المنازل وتفريغ المنطقة من سكانها تمهيدا لاقتطاع المنطقة ووضعها نهائيا تحت السيطرة الاسرائيلية. لكن الرد الحقيقي على هذه الممارسات الاسرائيلية يكون بتصعيد المقاومة الوطنية والاسلامية".

ابو صالح اهتم بتحريك المراكز الصحية

بعثة من الامم المتحدة زارت جزين وعرضت حاجاتها

جزين - "النهار":

وصلت امس الى جزين بعثة من الامم المتحدة لدرس حاجات المهجرين والمتضررين من الحرب في ما اعتبر مؤشرا لعودة نشاط المنظمة الدولية الى لبنان على الصعد الانمائية والاجتماعية والانسانية بعد توقف استمر نحو ٨ اشهر.

وضمت البعثة: نائب مدير هيئة الاغاثة الدولية هانس اينهاوس، المسؤول عن البرامج كيلدي، منسق مساعدات الامم المتحدة والمدير الاقليمي لمفوضية الامم المتحدة للاجئين والمهجرين اللبنانيين عبد المولى الصلح، ممثل "اليونيسف" ريمون نعيمه، المسؤولة عن البرامج الانمائية في هيئة التنسيق و"اليونيسف" الآنسة امل ديبو، الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط جبرايل حبيب، المسؤولة عن الصحة العامة في اتحاد غوث الاولاد الآنسة للي بولدوكيان، منسقة الاغاثة في الاتحاد الآنسة نسرين عجه، المسؤول عن الاتحاد في قضاء جزين عصام كرم.

وعقدت البعثة اجتماعين في منزلي النائب ادمون رزق والوزير السابق جان عزيز، شارك فيهما الموفد البابوي الاب سيليستينو بوهيغاس والنائب فريد سرحال والمدير العام لوزارة الصحة السيد جوزف ابي صالح.

واوضحت مصادر المجتمعين ان البحث تناول في الاجتماعين حاجات المهجرين والمتضررين اجتماعيا وانسانيا، وعرضت البرامج المقترحة في هذا الشأن ووعدت البعثة بتلبية الحاجات.

وكان المدير العام للصحة وصل الى جزين مساء الجمعة برفقة النائب رزق، وعقد جلسة عمل في مستشفى جزين الحكومي حضره النائب سرحال ومدير المستشفى الدكتور ناجي كنعان وممثل منظمة فرسان مالطة ذات السيادة السيد نبيل حداد واطباء المستشفى وراهبات القلبين الاقدسين اللواتي يتولين ادارته ومندوب عن الصليب الاحمر اللبناني ولجنة الفها مثقفو جزين لدعم المستشفى.

وتركز البحث طوال ٤ ساعات على حاجات المستشفى وتنظيمه وادارته ووسائل تنشيط العمل فيه وتأمين التجهيزات اللازمة له بالتعاون مع مستشفى بروسيه الفرنسي ومنظمة مالطة.

وتفقد ابو صالح مستوصفات روم وبكاسين ومشموشة وعرض مع رزق وسائل تشغيل مستوصف عرمتى ومساعدة سكان جبل الريحان. وسيتابع اليوم جولته في قضاء جزين ويتناول طعام الغداء الى مائدة رزق في حضور الاب بوهيغاس واطباء المستشفى الحكومي وشخصيات.

قضية المخطوفين الجنوبيين تراوح مكانها

حيدر وصادر يدعوان المعنيين الى اطلاق المحتجزين فورا



القائمقام حيدر مجتمعا بالمونسنيور صادر والاب خوري. (محمد درويش)

صور - "النهار":

في نطاق الجهود المبذولة لحل عقدة المخطوفين من قضاءي صور وبنت جبيل، اجتمع امس القائمقام السيد غسان حيدر بالنائب الاسقفي العام لمطرانية صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المونسنيور مارون صادر وامين سر المطرانية الاب اسطفان خوري وممثل مطرانية صور لطائفة الروم الكاثوليك الاب الياس شاشاتي.

حيدر

بعد اللقاء قال القائمقام حيدر: "بلغ اهتمامنا واهتمام حركة "امل" اعلى مستوى في شأن قضية المخطوفين والبحث جار لمعرفة مكان احتجاز الموظفين الثلاثة في الريجي الذين كان همهم الاساسي تأمين تسلم التبغ. وقد تكدس اليوم قرابة ٤٠ الف بالة بسبب توقف تسلم المحصول نتيجة خطف هؤلاء الموظفين وتسلمها مرتبط باطلاقهم. وهكذا نرى ان الجنوبي البريء يدفع الثمن وتشده شتلة التبغ المرة الى الالتصاق بأرضه.

اننا ندعو الى اطلاق جميع المخطوفين من ابناء ياطر ورميش والمنصوري وغيرها، وكل المعتقلين في الخيام وتسوية هذه القضية في اسرع وقت. واستمرار احتجاز المواطنين يشكل خطرا كبيرا على صيغة العيش المشترك في الجنوب.

وداخل "الحزام الامني" ايضا هناك اخوة اعزاء خطفوا بحجة مبادلتهم، وهذه اعمال لا نقرها بل نتبنها. فالخطف عمل منبوذ وضد الكرامة الانسانية وهو لا يحل شيئا.

صادر

وتحدث المونسنيور صادر، فقال: "ان موقفنا معروف من قضية الخطف التي نستنكرها اشد الاستنكار، ونتمنى الاسراع في الافراج عن جميع المخطوفين الى اي فئة او مذهب انتموا.

ان المطرانية دأبت وما زالت على الاهتمام بقضية المخطوفين وايلائها عناية خاصة وما زال المطران يوسف الخوري يبذل قصارى جهده في هذا المجال وعلى كل صعيد توصلا الى حل عادل وجذري لهذه القضية".

"تجمع انصار" يرحب بتخصيص تعويضات للمعتقلين

صيدا - "النهار":

اشاد "تجمع معتقلي انصار" بخطوة وزارة الدولة لشؤون الجنوب تخصيص تعويضات مالية للمعتقلين الجدد والمحررين، معتبرا اياها "دعما لصمود المعتقلين ضد الغزاة وسندا للمقاومين وعائلاتهم".

وقال في بيان اصدره امس في الذكرى السنوية الثانية لـ"استشهاد ابطال عملية الفندق في وادي جهنم في معتقل انصار، عباس بليطة واحمد شعيتو وابرهيم خضرا وابرهيم درويش"، ان هذه الذكرى تأتي "في ظل استمرار القبضة الحديد التي يعتمدها العدو الصهيوني المحتل ضد ابناء شعبنا في مدن ما يسمى الحزام الامني وقراه حيث يمارس ابشع اعمال التنكيل والتهجير والاعتقال، وحيث مراكز التوقيف والمعتقلات في الخيام وغيرها تعج بالابطال المقاومين".

واعتبر تصريح مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في ١٩٨٥/١٠/٢٨ عن المفقودين الـ١٦٥ ورفات المقاومين "اعترافا رسميا للمرة الاولى في هذا الشأن". وطالب اللجنة بـ"مزيد من الضغط على اسرائيل التي تنتهك في استمرار كل اتفاقات جنيف والبروتوكولات الدولية المتعلقة بالمعتقلين".

حاجات صحية في صور يعرضها حيدر مع المعنيين

صور - "النهار":

رأس امس قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر اجتماعا في مستشفى بشور في صور، وتناول البحث المشاكل التي تعترض عمل المستشفى.

وحضر رئيس المستشفى الدكتور متري حلاج وممثل الاطباء الدكتور جواد نجم وعدد من المعنيين بالشأن الصحي.

وقال حيدر: "تمنينا على وزارة الصحة العامة تخصيص عدد من الاسرة في مستشفى بشور، على الا تقل عن عشرة نظرا الى الحاجة الماسة اليها بعد تضاعف عدد سكان صور وجوارها".

وناشد الدكتور حلاج وزير الصحة السيد جوزف الهاشم ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري "التدخل لتأمين اسرة للوزارة في المستشفى".

وكان النائب الاسقفي العام لابرشية صور للروم الكاثوليك الارشمندريت بولس سماحة زار المستشفى وتفقد اقسامه وايد مطالبة ادارته بتأمين اسرة لمعالجة المصابين على نفقة وزارة الصحة.

من جهة اخرى، قرر مجلس الجنوب اصلاح ٤ اليات وسيارات اسعاف تابعة للمستشفى الحكومي في صور وارسل فريقا فنيا اجرى كشفا عليها لوضع تقرير عنها.

حفريات في صيدا ربما كشفت آثارا جديدة

صيدا - "النهار":

بينما كانت جرافتان تحفران في تلة "المعيز" في محلة رجال الاربعين قرب قلعة صيدا البرية، ظهر بناء من احجار رملية ضخمة.

وعلى الفور اتصل احد المواطنين بـ"الشرطة الامنية" وابلغ اليها الامر، فحضرت دورية منها الى المكان ومنعت الجرافتين من اكمال الحفريات ريثما تجري مصلحة الاثار كشفا على المكان.

"الشرطة الامنية" صادرت في صيدا سلاح مرافقي مسؤول في "فتح"

قذيفتان مدفعيتان سقطتا في المدينة

صيدا - "النهار":

تبادلت امس مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي" القصف المدفعي والصاروخي على محور كفرفالوس - عين المير - لبعا، وتخطت قذيفتان محور القتال فسقطتا في صيدا واوقعتا اضرارا.

وادلى مصدر مسؤول في "الجيش الشعبي" بالبيان الآتي:

"ظهر امس قصفت زمر العميل لحد بعض الاحياء السكنية في صيدا من مرابض مدفعيتها في جزين، فسقطت قذيفتان على احياء سكنية من دون ان توقعا خسائر بشرية، على رغم كثافة السكان وازدحام السير في تلك الساعة.

واثر القصف المعادي ردت مدفعية جيش التحرير الشعبي على مرابض مدفعية العدو على محور كفرفالوس، وعرفت عن الرد على مصدر القصف الحقيقي في جزين حرصا على الاهل فيها".

من جهة اخرى، اوقف جهاز الامن في "التنظيم الشعبي الناصري" مساء الجمعة في القياعة، سيارة "مرسيدس" فيها مسلحان من خارج المنطقة. وبعد التحقيق معهما تبين انهما مرافقان لاحد المسؤولين في حركة "فتح" في مخيم عين الحلوة عبد العزيز فضه "ابو محمود" الذي كان موجودا في المحلة.

وابلغت "الشرطة الامنية" بالامر فحضرت دورية نقلت السيارة وراكبيها الى احد مراكزها وما لبثت ان اطلقتهما بعد مصادرة سلاحهما بسبب عدم حصولهما على ترخيص.

احتفال في عين الحلوة بتخريج دورة للدفاع المدني

في الاحتفال.

صيدا - "النهار":

احتفل "المركز الثقافي الفلسطيني" و"منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية" بتخريج دورة في الدفاع المدني في قاعة المركز في مخيم عين الحلوة. وقد وزعت شهادات على ١٣ فتاة من "منظمة الشبيبة" انهين الدورة في رعاية المنظمة واشراف "جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني".

وحضر الاحتفال "ابو عدنان" عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" والسيد عيسى علواني من جمعية كشافة فلسطين ووفود من "الهلال الاحمر" و"اتحاد المرأة الفلسطينية" و"جمعية النجدة الاجتماعية" و"اللجنة الشعبية" في المخيم.

"ابو عدنان". (احمد منتش)

والقت الآنسة زينات فرهود كلمة الخريجات فدعت جميع الشابات الى "ممارسة دورهن النضالي والمساهمة الجادة في بناء مجتمعنا الفلسطيني". ثم القى الدكتور محمود رحمة كلمة "الهلال الاحمر الفلسطيني" فرأى "ان هناك مجالات اخرى لخدمة قضيتنا غير البندقية. فالمسعف يسمو بنضاله الى اعلى درجات النضال".

وتحدث "جهاد" باسم "المركز الثقافي" و"منظمة الشبيبة" داعيا الشابات الى "مساهمة اوسع في مجالات العمل من اجل بناء جيل شبابي جديد اكثر صلابة".

ودعا "ابو عدنان" الى "المزيد من العطاء والنضال من اجل غد افضل لابناء شعبنا". وقال: "منذ الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وشعبنا يعيش حالة من القلق والضياع سببها الانقسام الفلسطيني الذي تعيشه منظمة التحرير الفلسطينية". ورأى "ان للتحرير طريقا واحدة هي طريق النضال وليس الاستجداء". واعتبر ان "طريق النضال الصحيح هي التخلي عن النظام الاردني، ودعم الشعب الفلسطيني الذي مثل ولا زال يمثل الشمعة المضيئة في هذا الظلام العربي الدامس". واشار الى "ان شعبنا اثبت انه ضد اتفاق عمان" مؤكدا "ان السلاح الامضى والفعال في يد شعبنا هو الوحدة الوطنية لابناء شعبنا، ووحدة بنادقنا".

وحض المرأة الفلسطينية على "ممارسة دورها الطبيعي والصحيح من اجل استكمال مسيرة نضال شعبنا الفلسطيني".

وبعد توزيع الشهادات على الخريجات قدمت "فرقة الفرح" اناشيد فلسطينية.

مركز البريد والبرق في صور شبه مشلول والمواطنون يعانون

مركز البريد والبرق في صور.

صور - "النهار":

مركز البريد والبرق في صور يعاني مثل غيره من الدوائر الرسمية مشاكل لا تعد ولا تحصى. الا ان هذا المركز الحيوي يستدعي قبل سواه لفتة مرفقة بعمل سريع لتسهيل شؤون المواطنين.

رئيس المركز في صور السيد حيدر صفي الدين يقول ان البرقيات التي ترد على المركز تنقل الى صيدا وبيروت بواسطة البريد الذي يحمل الرسائل مرة او مرتين في الاسبوع، مما جعل البرقية تتساوى مع الرسالة العادية من حيث الوقت!

وطالب بتأمين جهاز تلكس في المركز وجهاز فني، مما يوفر على الوف المواطنين مشقات الانتقال الى صيدا لارسال برقياتهم، فضلا عن المصاريف التي يتكبدونها. وشدد على وجوب نقل البريد يوميا من صور الى بيروت، ولفت الى ضرورة فرز الرسائل بسرعة في البريد المركزي لتأمين وصول الرسالة الى صاحبها في اسرع وقت.

واشار الى وفاة اثنين من موزعي البريد في صور من دون تعيين موظفين مكانهما، علما ان قضاء صور اصبح يضم مئات الالوف من المواطنين مما يزيد اعباء البريد و"اذا لم يتم تدارك الوضع في بريد صور فانه سيبقى شبه ميت".

السيد حيدر صفي الدين. (محمد درويش)

طيرحرفا مطوقة لليوم الخامس

تجدد الاعتداءات على قرى النبطية محاصرة الطيبة واعتقال ١٠

الجنوب - "النهار":

صعدت القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" ليل امس اعتداءاتها على بعض قرى قضاء النبطية، فاوقعت اضرارا جسيمة.

وافادت مصادر حركة "امل" ان مواقع "الجنوبي" في جبل علي الطاهر قصفت قرابة الثامنة والربع مساء بلدة كفررمان. وبعد ثلاث دقائق سقطت في هذه البلدة ٧ قذائف مصدرها ثكنة مرجعيون. في حين قصفت حبوش بست قذائف.

وفي التاسعة والدقيقة السابعة، جرى تبادل اطلاق نار بين موقع تلة البرج في كفرتبنيت وموقع علي الطاهر الذي ما لبث ان اطلق رشقات من رشاشات عيار ١٢،٧ ملم على كفررمان وحبوش وكفرتبنيت ومزرعة الحمرا.

وكانت كفرتبنيت تعرضت ليل الجمعة - السبت لقصف مدفعي، فأصيبت منازل عدة عرف من اصحابها: المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه، سليم محسن شرف الدين، حسين محمود الاخرس، حسين ملحم طباجة، حبيب ايوب، وتجدد رصاص القنص من الرشاشات الثقيلة على جرجوع من المواقع في تلة سجد، وفي الرابعة والنصف بعد الظهر تعرضت عربصاليم لقصف مدفعي.

وفي معلومات من الشريط الحدودي ان الاسرائيليين و"الجنوبي" دهموا الطيبة (مرجعيون) واعتقلوا ١٠ شبان عرف منهم: خضر عباس، محمد ياسين، علي يحيى، غازي يحيى، نعمه صولي، ابو محمد فرحات، ابرهيم صولي، ابو حسين يحيى. ونقلوا الى سجن الخيام.

وعبثت القوة الغازية بمحتويات منازل ابو نايف طالب وعلي مبارك وابو محمد الحزوري.

واصدر الاهالي بيانا دانوا فيه "الممارسات الارهابية" ورفضوا "الانضمام الى الجيش الجنوبي على رغم الضغوط بدءا بمحاصرة البلدة واعتقال الشبان وصولا الى منع ادخال المواد التموينية والمحروقات".

واصدرت "رابطة ابناء طيرحرفا" بيانا قالت فيه ان القوات الاسرائيلية و"الجيش الجنوبي" ما زالت تحاصر البلدة منذ ٥ ايام و"تمارس اعمالا تعسفية، وقد قطعت عنها الكهرباء والمياه ومنعت اي اتصال بها او دخولها مما ادى الى فقدان المواد الغذائية، فضلا عن تفتيش البيوت وتخريب محتوياتها واعتقال النساء اللواتي عرف منهن: قطف عطايا، نضال عطايا، فريدة عطايا. وبعد التحقيق معهن افرج عن فريدة عطايا".

اعلنت "افواج المقاومة المؤمنة - امل" قوات نسر الجنوب حسن داود - مجموعة الشهيد موسى الامين قصفت الثانية فجر اليوم (امس)، موقع النبي سجد بصواريخ ١٠٧ ملم فاصابت اهدافها مباشرة وعادت المجموعة الى قواعدها سالمة".

المعابر

وكانت اوضاع المعابر على الشكل الاتي:

- معبرا الزرقية وبيت ياحون مقفلان امام المشاة والسيارات في الاتجاهين.
- معابر حاصبيا - ميمس وحاصبيا - مرج الزهور والدلافة - جزين مقفلة في الاتجاهين امام المشاة والسيارات.
- طريق باتر - جزين سالكة في الاتجاهين وبرسم اسبوعي ٢٥ ليرة عن كل سيارة.
- طريق حيداب - برتي - صيدا سالكة في الاتجاهين لبعض الاشخاص والسيارات المزودة تصاريح.
- طريق كفرحونة - مرجعيون - مشغرة مقفلة في الاتجاهين.
- معبرا كفرفالوس وبسري مقفلان بسبب الاوضاع الامنية الراهنة.
- مرفأ الناقورة استقبل في تاريخ ١ من الجاري باخرة ركاب.
- معبر البياضة مقفل في الاتجاهين امام المشاة والسيارات.
- طرق كفرتبنيت - الخردلي - مرجعيون والنبطية - عربصاليم في محلة الوادي الاخضر وجباع - جزين في محلة زحلته وجرجوع - اللويزة مقفلة في الاتجاهين امام المشاة والسيارات.

مدارس "الاونروا" في مخيمات صور اضربت في ذكرى وعد بلفور



مدرسة "الاونروا" في البص مقفلة.

فلسطينيون يتسلمون مساعدات غذائية من الوكالة. (محمد درويش)

صور - "النهار":

في ذكرى وعد بلفور (٢ تشرين الثاني ١٩١٧) اضربت امس المدارس التابعة لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" في مخيمات البص والبرج الشمالي والرشيدية والقاسمية وابو الاسود وجل البحر والشبريحا.

ونظم الطلاب تجمعات وتظاهرات واصدروا بيانات استنكروا فيها هذه "الذكرى المشؤومة" وحضوا على "النضال من اجل استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة على ارضه".

وكانت هذه المخيمات شهدت سلسلة ندوات سياسية عن "البعد السياسي العربي والدولي لتقسيم فلسطين".

● اشرف مدير وكالة "الاونروا" في صور السيد محمد العفيفي على توزيع مساعدات غذائية على الفلسطينيين الذين يحملون بطاقات الشؤون الاجتماعية التي منحتهم اياها الوكالة. وتتضمن حصة كل فرد ١١ كيلوغراما من الطحين وكميات من السكر والبرغل والحليب للاطفال والسمنة واللحمة وعلب السردين وشراب البندورة.

وعرض العفيفي مع مدير مصلحة كهرباء صور المهندس علي شبلي موضوع اعادة التيار الكهربائي الى مخيمات صور. والتقى عددا من مهندسي الوكالة وبحث معهم في تأهيل طرق المخيمات وتعبيدها.

الطقس

اعلنت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان الطقس في لبنان سيكون حتى مساء اليوم جيدا الى غائم. الرياح السطحية معتدلة الى متقلبة. الحرارة على الساحل من ١٦ درجة الى ٢٥، على علو الف متر وما فوق من ١٢ الى ٢١، في البقاع من ١٢ الى ٢٦. الرطوبة من ٥٥ الى ٧٥ في المئة. البحر قليل الموج.

"التنظيم الشعبي" يدين التعرض للنقابيين التونسيين

صيدا - "النهار":

ابرقت امانة الشؤون النقابية في "التنظيم الشعبي الناصري" الى الامين العام للاتحاد العام للشغل في تونس الحبيب عاشور، مستنكرة اعتقال اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد و"الحملة الارهابية التي تشنها الحكومة التونسية ضد قيادات الاتحاد التونسي وكوادره".

واعربت عن "قلقها البالغ لدهم مقرات الاتحاد". وطالبت باطلاق جميع المعتقلين. وناشدت الاتحاد العالمي للنقابات ومنظمة العمل الدولية والاتحاد العام للعمال العرب "التحرك السريع لوقف التعدي على الحريات الديموقراطية والنقابية".

فائدة الليرة بين المصارف بقيت مستقرة طوال الاسبوع

بقيت معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف "انتربنك" مستقرة طوال الاسبوع سواء بالنسبة الى العمليات في ما بينها ام بالنسبة الى سندات الخزينة. وجاء هذا الاستقرار نتيجة استقرار معدل الفائدة على السندات الذي يستقطب اكتتابات ملحوظة.

الا ان السوق الثانوية للسندات شهدت نشاطا بين المصارف نظرا الى ارتفاع حجم المحفظة والى المعدل العالي المعتبر قياسيا.

هنا فائدة الـ"انتربنك" كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية، مع الاشارة الى انها استقرت بالنسبة الى الاسبوع الماضي:

- من يوم الى يوم: ١٦-١/٢ ١٦ في المئة.
- غب الطلب: ١٦-١/٢ ١٦ في المئة.
- اسبوع: ١٦-١/٢ ١٦ في المئة.
- شهر: ١٦-١/٤ ١٦ في المئة.
- شهران: ١/٨ ١٦-٥/٨ ١٦ في المئة.
- ٣ اشهر: ١/٢ ١٦-٣/٤ ١٦ في المئة.
- ٦ اشهر: ١/٤ ١٧-١/٢ ١٧ في المئة.
- سنة: ٧/٨ ١٨-١/٤ ١٩ في المئة.

اما المعدلات العائدة الى سندات الخزينة فهي على التوالي: ١٦-١/٢ ١٦، ١٦-١/٢ ١٦، ١٦-١/٢ ١٦، ٣/٤ ١٥-١/٤ ١٦، ٣/٤ ١٥-١/٤ ١٦، ٧/٨ ١٥-١/٨ ١٦، ٧/٨ ١٥-١/٨ ١٦، ٧/٨ ١٥-١/٨ ١٦ في المئة.

حماية المستهلك: انخفاض الفروج وارتفاع بعض الزيوت والسمون

اصدرت امس مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة اللائحة الاسبوعية عن تطور اسعار السلع والمواد الغذائية في التعاونيات وسوق المفرق في الاسبوع الاخير من تشرين الاول ١٩٨٥. والملاحظ ان انخفاض اسعار العملات الاجنبية ازاء الليرة لم ينعكس بعد على اسعار السلع، بل ان المستورد منها ارتفعت اسعاره.

واظهرت اللائحة التغييرات الآتية:

● الفروج البلدي الطازج (كيلغ): انخفض سعره من ٤٢ الى ٤١ ليرة في تعاونيات بيروت (٤،٥ في المئة)، ومن ٤٤ الى ٤٢ ليرة في سوق المفرق (٤،٢ في المئة).

● فيجيتالين فرنسي (٣٨٠٠ غرام): ارتفع سعره من ١٣٥،٥ الى ١٤٠،٧٥ ليرة في تعاونيات بيروت (٣،٩ في المئة)، ومن ١٤٠ الى ١٤٥ ليرة في سوق المفرق (٣،٦ في المئة).

● زيت ذرة مازولا (٣،٧٨٥ ليترات): ارتفع سعره من ١١٠ الى ١٢٠ ليرة في سوق المفرق (٩ في المئة).

ولم ترصد اللائحة ارتفاع سعر البن المطحون الى ٨٠ ليرة من دون هال والى ٩٠ ليرة مع هال. وبلغ الارتفاع نحو ٥ ليرات.

مدير الاستثمار يتفقد قاديشا

توجه امس الى طرابلس المدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال بصفته رئيس اللجنة العليا لادارة امتياز قاديشا خلال الفترة الانتقالية، فاجتمع بالموظفين في الحريشة للاطلاع على اوضاع الشركة. ورافقه مقرر اللجنة السيد الياس اسطفان ورئيس مصلحة المراقبة الفنية في المديرية المهندس جوزف دكاش بصفته رئيس اللجنة الفرعية لقاديشا.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٥ بواخر ناقلة ٧٠٨٩ طنا، وهي: "امل - ٢" و"ارنوس" و"ايسدين" و"ليدي رافابيلا" و"روز".

وغادرته ٥ بواخر هي: "سيتي اوف سالبرنو" و"امل" - ٢" و"فاست - ٢" و"فاست - ١" و"فاست كارير" و"الوسيان".

وبقيت في المرفأ ١٣ باخرة، بينها ٤ بواخر من دون عمل و ٢ مسافرة وهناك باخرتان خارج الاحواض، وينتظر وصول ٩ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	كوزيت	٨٠ خضرا	ح. ثابت
٩	روز	للشحن	ح. ثابت
١٠	ارنوس	١٣٩ سيارة	كارابيبيريس
١٠	تانيا كاربينسكايا	١٢٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
١١	عيرا ـ ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
١١	سينيور سبيروس ـ ٥	٤٩٤٧ اسمدة كيماوية	ناتكو
١١	حنان	٦٠٠ صويا	سنو تريدينغ
١٢	فيكتوريا ـ بو	محجورة	ـــ
١٣	ايدي ـ ١	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
١٣	سي كلاود	للاصلاح	كونسوليدايتد ماريتيم
١٣	راما	للشحن	ريكومار
الدورة	ايسدين	٥٠٠٠ كازا	ماراكيبا
الدورة	ليدي رافابيلا	٦٥٠ زيوتا معدنية	ماراكيبا

٢ ـ خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سي كريست	للشحن	سي لاين شيبينغ
بسام ـ ب	للشحن	ناشونال تريدينغ

٣ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ماري	طرطوس	٣٥٠٠ شعيرا	القيسي شيبينغ
مكسيكان سي	(الارجنتين)	٢٩٦٤٦قمحا	ع. مكاوي
اليكس	ليفورنو	٣٣٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
ايمولا	طرابلس(لبنان)	للشحن	كارابيبيريس
نووفا فنتورا	بورسعيد	٦٥٠ مختلفا	ع. مكاوي
جولي جيالو	نابولي	٢٠٠ سيارات	أ. قرداحي
حسان	ليماسول	٢٥٠ مختلفا	نصار شيبينغ
امل ـ ١	لافيرا	١٦٠٠ غازا سائلا	ليبانير انترناشونال
برايج باسيفيك	روتردام	٣٠٠٠ مواد كيماوية	ليبان فرافت

٤ ـ حركة البضائع

أ ـ كانت حركة البضائع ليوم الخميس ٣١ تشرين الاول كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٨٠ طنا، منها ١٨٠ طنا تسليما مباشرا و ١٠ اطنان الى المستودعات و ٢٩٠ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٩٣ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٧٣٢ طنا، منها ٤٩٣ طنا من المستودعات و٢٣٩ طنا من المستوعبات.

ب ـ كانت حركة البضائع ليوم الجمعة اول تشرين الثاني كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٣٩ طنا، منها ٧٧ طنا الى المستودعات و ٦٢ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٦ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ ـ مرفأ طرابلس

لم تجهز اللائحة لتعذر الاتصالات.

٢ ـ مرفأ جونية

أ ـ العاملة:		
سمر ستار	٦٩ راكبا	ح. مرقص
ماريا ـ ١	٣٧ راكبا	شبير ماريتيم
فاليتانا	٢٩٥ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
ـ الزوق:		
الكسندر ـ ك	٥٠٠٠فيول اويل	أ. كفوري
ب ـ المنتظرة:		
سمر ستار	ركاب	ح. مرقص
امبرس	ركاب	ب. عظم
سيدر	تشحن الكرتون	غريني شيبينغ
سبيريدون ـ ١	١٥٠ ماشية	ناڤيمار
طوني صافي	١٨٥ سيارة	ح. ثابت

٣ ـ مرفأ صيدا

أ ـ العاملة:		
دانئا	للشحن	المتحدة للملاحة
ب ـ المنتظرة:		
تيبر	سيارات	خضره وشركاه
كاربوسكو	سيارات	خضره وشركاه
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
ايمولا	سيارات	خضره وشركاه

٤ ـ مرفأ الزهراني

أ ـ العاملة:		
كاتينا	فيول اويل	م. الترياقي

٥ ـ مرفأ صور

أ ـ العاملة:		
فريكسوس ـ ٢	ترابة من قبرص	ـــ
اوبورتونيتي	ترابة من قبرص	ـــ
ديالا	مختلف (مستوعبات)	ـــ
ب ـ المنتظرة:		
فريكسوس ـ ١	مختلف (مستوعبات)	ـــ
كورديليا	مختلف (مستوعبات)	ـــ

٦ ـ مرفأ شكا

أ ـ العاملة:		
لايه	٥٠٠ ورقا	ا. كفوري
نبب حميد	١٦٥٠ جفصينا	ا. كفوري
الياس (مركب خاص)	ـــ	ـــ

الين الياباني كان نجم الاسبوع

الليرة تحسنت بنسبة ٧,٦٩ في المئة بفضل اجواء التفاؤل السياسي

تطور العملات في بيروت

العملة	١٠/٢٦	١١/٢	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٧٥٠,٠٠	١٦٢٥,٠٠	− ٧,١٤
المارك الالماني	٦٦٢,٢٥	٦٢٦,٨٠	− ٥,٣٥
الفرنك السويسري	٨٠٨,٥٠	٧٦٤,١٥	− ٥,٤٩
الجنيه الاسترليني	٢٤٩٣,٧٥	٢٣٤٥,٧٠	− ٥,٩٤
المئة ين ياباني	٨١٧,٤٠	٧٨٠,٨٥	− ٤,٤٧
الفرنك الفرنسي	٢١٧,١٠	٢٠٥,٥٥	− ٥,٣٢
الفلوران الهولندي	٥٨٥,٨٥	٥٥٥,٥٥	− ٥,١٧
الدولار الكندي	١٢٨٠,٤٥	١١٨٨,٥٥	−٧,١٧
الفرنك البلجيكي	٣٢,٦١	٣٠,٩١	− ٥,٢١
الالف لير ايطالي	٩٧٩,٣٠	٩٢٧,٠٠	− ٥,٣٤
الكورون الاسوجي	٢٢٠,٢٠	٢٠٨,٣٥	− ٥,٣٨

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

١٧,٤٤ — ١٧,١٦ — ١٧,٠٢ — ١٦,٧٨ — ١٦,٣٥

سجل سعر صرف الليرة تحسنا بارزا هذا الاسبوع بلغت نسبته ٧،٦٩ في المئة ازاء الدولار الاميركي. وهذا التحسن هو الاكبر منذ تبدل الاتجاه مع بداية تشرين الاول نتيجة الاجواء السياسية المتفائلة. وبعدما ساد الحذر الاسبوع الماضي وتسبب في تراجع طفيف لسعر الليرة، تبلور الاتجاه وسط اجواء اكثر تفاؤلا وبهامش اقل من الحذر.

فقد اقفل الدولار الاميركي امس في سوق بيروت حسب مصرف لبنان بـ١٦،٣٥ ليرة، اي بتراجع ٥٣ قرشا عن سعر اليوم السابق (الخميس). وكان ذلك التراجع الاكبر خلال الاسبوع.

وتطور الدولار في بيروت من ١٧،٤٤ ليرة الاثنين، الى ١٧،١٦ ليرة الثلثاء، الى ١٧،٠٢ ليرة الاربعاء، الى ١٦،٧٨ ليرة الخميس، (الجمعة عطلة رسمية)، الى ١٦،٣٥ ليرة السبت.

وجاءت محصلة الاسبوع تراجع الدولار من ١٧،٥٠ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ١٦،٢٥ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ١٢٥ قرشا ونسبته ٧،١٤ في المئة. وبلغت نسبة تحسن الليرة ٧،٦٩ في المئة.

وواضح ان التحسن البارز لم ينتج من عوامل اقتصادية ومالية، بل من العامل النفسي المرتبط بالانفراج السياسي الذي ظهرت تباشيره مع بدء الحوار الثلاثي في دمشق وما يؤمل ان يؤدي اليه من انهاء الحرب. وانعكس الانفراج الموعود ايجابا على سوق القطع، فاخذ الدولار يتراجع تدريجا تحت وطأة زيادة العرض من الداخل ومن الخارج (اوروبا والخليج العربي) وكذلك تحت وطأة التبدل في اتجاه السوق وفي توجه المتعاملين للمرة الاولى في السنة الجارية.

ومع هذا بقي السؤال: الى اين سيصل الدولار؟ وما هي حدود تراجعه؟ وخلفيات هذا التساؤل كامنة في ادراك الناس ان تراجع الدولار مرده الى العامل السياسي، الامر الذي يقتضي تحفظا. لكن التساؤل انحسر تباعا مع تقدم الحل السياسي الجاري ترتيبه بهدوء.

وجاء التراجع متدرجا وبوتيرة متوازنة في الايام الاولى من الاسبوع، اذ بلغ ٦ قروش في اليوم الاول و٢٨ قرشا في اليوم الثاني و١٤ قرشا في اليوم الثالث و٢٤ قرشا في اليوم الرابع.

ولعل سبب ذلك السياسة التي اعتمدها مصرف لبنان في التدخل شاريا الدولار على مختلف المستويات للحؤول دون فجوات تستتبع ردات تصحيحية. الا ان هذه الوتيرة تبدلت في اليوم الاخير من الاسبوع، فانخفض الدولار ٥٣ قرشا نتيجة تبدل سياسة التدخل.

وهكذا اتيحت الفرصة مجددا لمصرف لبنان ليتدخل شاريا في سوق القطع، وهي فرصة كاد يحرمها في الاشهر الثلاثة الاخيرة. وتشير التقديرات الى ان مشترياته بلغت نحو ١٠٠ مليون دولار خلال الاسبوع، وهو رقم لا يعتبر كبيرا وربما كان يعكس حجم العمليات التي رافقت موجة العرض.

واثار تدخل المصرف المركزي ردود فعل متباينة في ظل المعطيات المستجدة، الا انه كان ثمة تركيز على وجوب بلورة سياسة نقدية واضحة الاهداف والمرامي تكون متناغمة مع السياسة المالية العامة. ذلك ان المعطيات القائمة والمرتقبة من شأنها ان تزيد التحديات امام السلطات النقدية والمالية كذلك تزيد الفرص التي ينبغي اغتنامها لمصلحة الاقتصاد كلا مع اخذ مصلحة المدخرين والمستهلكين في الاعتبار، فضلا عن مصلحة الاستيراد والتصدير والوضع المالي للدولة.

الدولار في الخارج

في الخارج سجل الدولار مزيدا من التراجع ولكن تدريجا وبوتيرة بطيئة تسارعت نسبيا في نهاية الاسبوع. ويعزى التراجع الى عوامل عدة اهمها:

١ ـ استمرار تأثير تدخل المصارف المركزية ضد الدولار او التخوف منه، بحيث تحول هذا التدخل سيفا مسلطا على الاسواق المالية.

٢ ـ صدور مؤشرات اقتصادية اميركية غير مشجعة وتنم عن استمرار الضعف في معدل النمو.

ومن ابرز هذه المؤشرات التي انعكست سلبا على سعر الدولار عجز ميزان المدفوعات (الحساب الجاري) الذي بلغ ٢١،٨ مليار دولار في تشرين الاول في مقابل ٣٠،٣ مليارا في ايلول. وارتفاع معدل البطالة الى ٧،١ في المئة في ايلول في مقابل ٧ في المئة في آب. وتراجع الانتاج الصناعي من ٠،٦ + في آب الى ٠،١ − في ايلول. وتراجع طلبات السلع المعمرة من ٢،٨ + في آب الى ١،١ − في ايلول.

٣ ـ الحديث عن امكان خفض فائدة الحسم في الولايات المتحدة مع ما يستتبع ذلك من تراجع في معدلات الفائدة الدائنة. ولم تجد في هذا المجال الزيادة التي تحققت في حجم الكتلة النقدية اذ بلغت ٨،٥ مليارات دولار.

٤ ـ تحول المتعاملين من الاسواق المالية الى اسواق الاسهم والسلع.

٥ ـ العامل النفطي الذي تمثل في تصريح وزير النفط في دولة الامارات العربية الدكتور مانع سعيد العتيبة عن حرية دول "اوبيك" في تحديد الاسعار، بعدما تعمق الخلاف وصارت الدول خارج "اوبيك" تتصرف على هواها.

وعلى رغم النفي الذي صدر لهذا التصريح، بقي تأثيره قائما وحد من نسبة تحسن الجنيه الاسترليني.

الين نجم الاسبوع

وبدا ان الين الياباني هو نجم الاسبوع اذ برز المصرف المركزي الياباني عاملا رئيسيا وراء انخفاض الدولار والمنسق الفعلي لعملية الخفض. وهو باشر منذ مطلع الاسبوع التدخل في سوق طوكيو طارحا الدولار في شكل متواصل، فيما تابع سياسة رفع معدل الفائدة على الين باعلانه رفع معدل فائدة الحسم نقطة كاملة، مما ادى الى ارتفاع الفائدة الدائنة من ١/٤ ٦ الى ٧ في المئة غب الطلب ومن ١/٢ ٦ الى ٥/٨ ٧ لثلاثة اشهر واستطاع بذلك زيادة الطلب على الين ورفع مردود سندات الخزينة اليابانية، فصارت سوق طوكيو هي الرائدة، يبدأ التراجع فيها وينتقل الى اسواق اوروبا. وعليه انخفض سعر صرف الدولار ازاء الين الى ادنى مستوى له منذ اذار ١٩٨١.

ويذكر ان عاملين ساعدا الين على التحسن بنسبة اعلى: الفائض الكبير في الميزان التجاري والعامل النفطي، علما ان اليابان مستورد اساسي للنفط.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع يتبين ان الدولار تطور كالآتي:

١ ـ تراجع من ١،٤٢،٢٠ للجنيه الاسترليني الى ١،٤٤،٣٠، اي بنسبة ١،٤٦ في المئة.

٢ ـ تراجع من ٢،٦٤،٧٢ مارك الماني الى ٢،٥٩،٤٨، اي بنسبة ١،٩٨ في المئة.

٣ ـ تراجع من ٢،١٦،٧٢ فرنك سويسري الى ٢،١٢،٨٥، اي بنسبة ١،٧٩ في المئة.

٤ ـ تراجع من ٨،٠٦،٥٠ فرنك فرنسي الى ٧،٩٠،٥٠، اي بنسبة ١،٩٨ في المئة.

٥ ـ تراجع من ٢١٤،٤٨ ين ياباني الى ٢٠٨،٥٥، اي بنسبة ٢،٧٦ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت سجلت العملات الاوروبية تراجعا ازاء الليرة ناتجا من كون تحسنها ازاء الدولار في الخارج دون تحسن الليرة ازاء الدولار. وراوح تراجع العملات الاوروبية بين ٥ و٥،٤٠ في المئة (راجع الجدول اعلاه).

فضيحة مالية في بعلبك ـ الهرمل بمئات الملايين

كشف تقرير امني خاص فضيحة مالية ذهب ضحيتها عدد كبير من مواطني منطقة بعلبك ـ الهرمل سلموا اموالهم الى احد الصيارفة فبددها وتصرف بها على هواه.

وتحدث التقرير عن ٤٠٠ مليون ليرة لبنانية خسرها المواطنون البقاعيون نتيجة وعود تلقوها من الصراف نبيل فوائد ضخمة تصل الى ١٠ في المئة شهريا. واشار الى تورط مصارف وشخصية سياسية في الفضيحة بمبالغ كبيرة وقد عمد احد المصارف الى وقف مدير فرعه عن العمل لتورطه المصرف فيها.

وعلى الصعيد العدلي، تقدم حسين خطار بلوط بدعوى على ف. أ. بجرم اعطاء شك من دون رصيد في تاريخ ١٩٨٥/١٠/٢٦ بقيمة مليون ليرة. كذلك تقدم بسام حسين بلوط بدعوى مماثلة على الشخص نفسه بقيمة مليوني ليرة. واحيلت الشكويان على المفرزة القضائية للتحقيق.

مسح أولي للمطاعم والمقاهي والملاهي

٢٦٠٠ مؤسسة و ٧٥ ألف عامل ٢٥٪ لبيروت و٥٠٪ لجبل لبنان

اجرت نقابة اصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي مسحا شاملا للمؤسسات المعدة لتقديم الطعام والمشروبات على اختلاف انواعها والمحددة في المرسوم الرقم ١٥٥٩٨ تاريخ ٢١ أيلول ١٩٧٠.

ومع ان هذا المسح حتى بداية الصيف الماضي شمل ما نسبته ٦٠ في المئة من المؤسسات، فان نتائجه تبقى ذات اهمية، وهي تعتبر في حق الاولى من نوعها للهيئات القطاعية.

وقد اجري المسح بواسطة احد المكاتب المختصة واعدت له استمارة بالتعاون بين النقابة ووزارة السياحة والمجلس الوطني لانماء السياحة تضمنت اسم المؤسسة ورقم اجازتها وعنوانها واختصاصها وتصنيفها وعدد المقاعد ورأس المال والوضع القانوني وعدد العمال ونوع المطبخ والاستعراضات الحية والمعدل الوسطي للسعر على الشخص، فضلا عن تقدير الاضرار اللاحقة بها منذ بداية الاحداث.

ويستفاد من الجداول الموقتة الصادرة استنادا الى ما تجمع من معلومات ان عدد المؤسسات السياحية لهذا القطاع ٢٦٠٠ مؤسسة موزعة بحسب الاختصاص كالآتي:

التوزيع حسب الاختصاص:

	العدد	٪
مطاعم	١٠٥٠	٤٠
سناك ومحلات		
سندويش ومرطبات	٧٠٠	٢٧
مقاه	٣٤٠	١٣
صالات حلويات		
افرنجية (باتيسري)	٣٠٠	١٢
نواد ليلية		
(نايت كلوب)	٦٠	٢،٥
ملاه (كباريهات)	٥٠	٢
مراقص	٤٠	١،٥
صالات شاي	٣٠	١
حانات (بارات)	٣٠	١
	٢٦٠٠	١٠٠

التوزيع الجغرافي:

	العدد	٪
بيروت	٦٥٠	٢٥
جبل لبنان	١٣٠٠	٥٠
البقاع	١٥٠	٦
الشمال	٣٠٠	١١
الجنوب	٢٠٠	٨
	٢٦٠٠	١٠٠

اليد العاملة:

	العدد	٪
مطبخ (ذكور)	١٠٠٠٠	٢٤،٤
مطبخ (اناث)	٢٠٠٠	٤،٩
صالة (ذكور)	٢٢٠٠٠	٥٣،٧
صالة (أناث)	١٥٠٠	٣،٧
ادارة (ذكور)	٥٠٠٠	١٢،٢
ادارة (اناث)	٥٠٠	١،٢
	٤١٠٠٠	١٠٠

نوع المطبخ (خاص بالمطاعم):

	العدد	٪
لبناني	٦٧٠	٦٣،٨
غربي وغيره	٣٨٠	٣٦،٢
	١٠٥٠	١٠٠

المقاعد:

العدد	معدل
١٦٠٠٠٠	١٥٢ للمؤسسة

وقدر العدد الاجمالي للعاملين في القطاع بنحو ٧٥ الف شخص. والعدد الاجمالي للمقاعد المتوافرة فيه بنحو ٢٦٠ الف مقعد.

بعد اجتماعات حضر جنبلاط أحدها

مجلس السياحة يستعين بالموظفين الى حين تسوية أوضاعهم رسميا

اتخذ مجلس ادارة المجلس الوطني لانماء السياحة قرارا يقضي بـ"الاستعانة بالعاملين في المجلس سابقا لتصريف الاعمال وذلك في صورة موقتة"، الى ان تقرر الجهات المعنية مصيرهم.

عقد مجلس الادارة سلسلة اجتماعات هذا الاسبوع كان آخرها الخميس في دمشق وفي حضور وزير السياحة السيد وليد جنبلاط. وصدر عن هذه الاجتماعات بيان جاء فيه:

"عقد مجلس ادارة المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان سلسلة اجتماعات عمل استمرت على مدى يومين جرى خلالها البحث في المهمات الموكولة بموجب القوانين والانظمة النافذة.

وفي جلسته الاخيرة التي عقدت في تاريخ ١٩٨٥/١٠/٣١ في حضور معالي الاستاذ وليد جنبلاط قرر الاستعانة بالعاملين في المجلس سابقا لتصريف الاعمال وذلك في صورة موقتة الى غاية اتخاذ الجهات المعنية القرارات الملائمة في شأنهم.

كذلك قرر المجلس عقد سلسلة اجتماعات مقبلة لبرمجة عمله في المستقبل".

ويذكر ان اجتماعات مجلس الادارة هي الاولى الرسمية منذ احياء المجلس الوطني لانماء السياحة قبل بضعة اشهر. ولكن سبقتها لقاءات عدة اسفرت عن امرين:

١ـ معالجة وضع موظفي المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية المصروفين قانونا منذ ٢٨ ايلول، ويبدو ان الحل الذي اعتمد ذو طابع انساني لان تسوية اوضاع هؤلاء تقتضي مراسيم في مجلس الوزراء.

٢ـ الشروع في وضع خطة عمل للمجلس الوطني لانماء السياحة انطلاقا من ضرورة اعادة النظر في هيكليته في ضوء المستجدات التي طرأت منذ الغائه عام ١٩٨٣ ومن ضرورة احتضان الاستثمارات السياحية القائمة ورعايتها بالتنسيق مع وزارة السياحة، اقله للحفاظ على البنية المتبقية وتنشيط السياحة الداخلية.

ومعلوم ان مجلس الادارة يضم السادة: سامي مارون رئيسا، خالد صعب، صالح الدسوقي، ريمون عوده، مصطفى الحاج، توما عريضة اعضاء. ويتولى منصب المدير العام السيد ناصر صفي الدين.

رئيس الجمارك الى باريس لمؤتمر ولقاء

سافر امس رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر الى باريس لتمثيل لبنان في مؤتمر دولي وتلبيته دعوة من رئيس الجمارك الفرنسية.

وقبل مغادرته مطار بيروت صرح الدكتور حيدر: "بتكليف من مجلس الوزراء اتوجه الى باريس لتأمين تمثيل لبنان في مؤتمرين: الاول، يعقد الاسبوع المقبل وهو مؤتمر دولي حول موضوع المالية والانماء. وطبعا هذا الاطار كما تعرفون واسع جدا وستكون لنا هناك طروحات معينة في ضوء المناقشات التي ستحدث (...) وفي الاسبوع الذي يلي ذلك اي ما بين ١٢ و١٥ من الجاري، هناك دعوة من رئيس الجمارك الفرنسية لجميع الدول وللمسؤولين الاول عن الجمارك في الدول الناطقة كليا او جزئيا للغة الفرنسية. وانتم تعرفون اهمية لبنان بالنسبة الى مثل هذه الاجتماعات (...) فحضورنا هناك ايضا لتبادل الاراء في مختلف المواضيع التي تهم هذه الدول والتي تشكل مجموعة فاعلة في مجلس التعاون الجمركي الذي هو بمثابة الامم المتحدة للجمارك، ولان التشريعات والانظمة الجمركية في هذه الدول مستمدة اصلا كما هو معروف من التشريع الفرنسي، وقد تطور الكثير منها ونحن من الذين تطوروا في هذا الميدان (...)".

التفتيش المركزي في اجتماعات "الفاو"

وجه رئيس التفتيش المركزي الدكتور حسان رفعت كتابا الى مجلس الوزراء اقترح فيه تكليف المفتش العام المهندس امين عبد الملك حضور اجتماعات المؤتمر الثالث والعشرين لمنظمة الاغذية والزراعة واجتماعي المجلس التنفيذي الثامن والثمانين والتاسع والثمانين التي ستنعقد في روما بين ٤ تشرين الثاني ١٩٨٥ و٢٩ منه.

اجتماع للطحين في طرابلس

طرابلس ـ "النهار":

رأس امس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل اجتماعا ضم رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال السيد محمد السويسي ورئيس نقابة اصحاب الافران السيد عبدالله المير وخصص بالبحث في موضوع الطحين بعد بروز مؤشرات نقص في المدينة منذ يومين.

وتقرر ملاحقة الافران التي تنال حصتها من الطحين ولا تعمل، وكذلك ملاحقة الذين يحصلون على الطحين ويبيعونه الى خارج المدينة، وتسير دوريات بمؤازرة قوى الامن الداخلي على مداخل المدينة لملاحقة مهربي الطحين والمتاجرين به.

وصرح السيد السويسي ان لا ازمة طحين بالمعنى المعروف وان الوضع سيكون طبيعيا اعتبارا من اليوم خصوصا ان مطحنة البحصاص عاودت العمل.

نقيب الصحافة هنأ سليم سلام

زار امس نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي السيد سليم سلام رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط مهنئا اياه بانتخابه رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة الطيران المدني "اياتا".

اتحاد المصارف و "اتحاد المسيحيين"

ردا على انتقاد "الاتحاد العام للعمال المسيحيين" موقف اتحاد نقابات موظفي المصارف من قضية فروع البنك البريطاني للشرق الاوسط، ادلى امس الامين العام لاتحاد المصارف السيد حبيب زيدان بتصريح قال فيه: "كنا نفضل ان يصدر عن الاتحاد العمالي العام الاستنكار والرفض لاي تجمع عمالي طائفي كي لا يعتبر سكوته عنه مشجعا له لما لذلك من خطورة على وحدة العمل النقابي وفي كل نقابة او اتحاد او لجنة عمالية في مصنع او مؤسسة خاصة. وكما اصبح معروفا من بيانات التكتل الجديد ان في صفوفه اعضاء في المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام باتوا معروفين لدى الاتحادات النقابية. واذا كان القيمون على هذا التجمع الطائفي يعتقدون ان ردة الفعل لفعلهم هذا هو اعلان نشوء الاتحاد العام للعمال المسيحيين، فهم واهمون ومخطئون لان العمال والنقابيين المسلمين اختاروا الانصهار في نقاباتهم وحتى برئاسة اعضاء مسيحيين وضحوا وتحملوا الكثير في سبيل وحدة الحركة النقابية ولم يزعزعهم عن مبدأهم هذا اي حدث او تكتل من اية جهة كانت لانهم هكذا آمنوا وارتضوا العمل النقابي منذ نشوئه (...)".

بورصة بيروت

الدولار هبط ٥٣ قرشا

هبط امس سعر الدولار الاميركي ٥٣ قرشا (٣,١٥ في المئة)، اذ بيع في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بما بين ١٦,٤٠ و ١٦,٣٠ ليرة لفئة البنكنوط و ١٦,٢٤ و ١٦,٢٦ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٦,٣٥ ليرة في مقابل ١٦,٧٨ ليرة الخميس.

وقد فتح الدولار بـ ١٦,٧٠ ليرة سعرا وسطيا وتراجع فورا الى ١٦,٢٥ ليرة فالى ١٦,٢٧ وظل يراوح على هذا المستوى حتى الاقفال.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٧,٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٧٠٥٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,١٨ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٢٢٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ٢ تشرين الثاني ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٤٦,٥٠	١٤٨,٥٠
الدينار العراقي	١٥١٥	١٥٦٥
الدينار الكويتي	٥٥٧٠	٥٦٢٠
الدينار الاردني	٤٢٤٠	٤٢٩٠
الدينار البحراني	٤٢٤٠	٤٢٩٠
الدينار الليبي	١٦٠٠	١٧٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٧	٤٤٢
الريال السعودي	٤٣٩	٤٤٤
الريال العماني	٤٦٣٥	٤٦٨٥
الريال القطري	٤٤٠	٤٤٥
الجنيه المصري	٩٢٥	٩٧٥
الجنيه الاسترليني	٢٣٢٧	٢٣٥٧
المارك الالماني	٦٢٤	٦٢٩
الفلوران الهولندي	٥٥٣,٥٠	٥٥٨,٥٠
الدراخما اليونانية	١٠	١٠,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٠٤,٥٠	٢٠٦,٥٠
الفرنك السويسري	٧٦١,٥٠	٧٦٦,٥٠
الفرنك البلجيكي	٣٠,٢٥	٣٠,٧٥
الكورون الدانماركي	١٧١	١٧٢
الكورون الاسوجي	٢٠٦,٥٠	٢٠٧,٥٠
البزيتا الاسبانية	١٠,٠٣	١٠,٢٢
الليرة التركية	٢,٨٠	٣,٠٠
الليرة القبرصية	٢٨٠٠	٢٨٥٠
الالف لير ايطالي	٩١٥	٩٣٥
الالف فرنك افريقي	٤٠٢٠	٤٠٧٠
الالف ين ياباني	٧٧٦٥	٧٨١٥
الدولار الاميركي حوالة	١٦٢٤	١٦٢٦
الدولار الاميركي بنكنوط	١٦٢٠	١٦٣٠
الدولار الاوسترالي	١١١٠	١١٢٠
الدولار الكندي	١١٧٣	١١٩٣

	الشراء ل. ل	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٢٦٥	١٣١٥
الليرة الايرانية	١١٢٠	١٢٥٠
الليرة العثمانية	١٠٧٠	١١٢٠
البيزوس المكسيكي	٦٣٠٠	٦٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٦٨٥٠٠	١٧٠٥٠٠
اونصة الذهب	٣٢٤,٥٠ د	٣٢٧,٥٠ د
كيلو الفضة	٣١٢٠	٣٢٢٠
اونصة الفضة	٦,٠٨ د	٦,١٨ د

البقاع: النقص وارتفاع الاسعار يشملان البنزين والمازوت والغاز

زحلة ـ "النهار":

على رغم كل الاجراءات التي اتخذها محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون وقائد سرية الدرك في زحلة المقدم سمير ابو جودة لمراقبة كميات المازوت التي ترد الى البقاع يوميا، وسبل توزيعها، لا تزال مادة المازوت مفقودة في قضاء زحلة وهي تباع لدى المحظوظين باكثر من ٤٥ ليرة الصفيحة وهو السعر المتفق عليه.

وكتب المحافظ بالتكليف الى المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل لافتا اياه الى ان "كميات المازوت المقررة لمحافظة البقاع لا تصل بكاملها تباعا الى المنطقة لاسباب تجهلها". وحذر من "ان فقدان هذه المادة فضلا عن ارتفاع اسعارها محليا يعرضان بعض الاقضية لمضاعفات".

من جهة اخرى تفاقمت ازمة الغاز في البقاع وبات الغاز كالمازوت مفقودا وتباع القارورة منه، اذا وجدت بخمسين ليرة لبنانية.

وتبقى كميات البنزين المسلمة الى المحطات دون حاجة المستهلكين ويباع ما يصل منها بـ ٦٠ ليرة الصفيحة الواحدة.

● في بيروت، استمر النقص في مادة الغاز من غير ان يؤدي تفريغ حمولة الباخرة الاخيرة في المستودعات الى اي نتيجة، وذلك بفعل العوامل غير النفطية المتلاقية مع رغبة شركات التخزين في تعطيش السوق لرفع الاسعار.

واشار تجمع شركات التعبئة والتوزيع الى انه لم يحصل الا على ١٠ في المئة من الحصة المقررة له من هذه الباخرة.

واعلن ان باخرة اخرى ستصل اليوم الى الدورة.

دعوة إلى صناعيي الضاحية الجنوبية

تدعو الهيئة التأسيسية لتجمع صناعيي الضاحية الجنوبية صناعيي الضاحية كافة الى حضور اللقاء الذي تعقده في تمام الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الثلثاء الموافق ١٩٨٥/١١/٥ في مركز شركة روز – ماري، اول طريق المطار، قرب لاجيرالدا، للبحث في السبل الآيلة الى تحقيق مطالب صناعيي الضاحية الجنوبية واهمها: رخص الاستثمار – القروض – التصدير – الهاتف – الخ... كذلك تذكر الهيئة التأسيسية ان آخر موعد لقبول طلبات الانتساب الى التجمع هو في ١٩٨٥/١١/١٧ وان موعد اجراء انتخابات الهيئة الادارية هو في ١٩٨٥/١٢/١٧ – نأمل في حضور الجميع نظرا الى اهمية المواضيع التي ستبحث في هذا اللقاء ونتائجه.

تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية

دعوة إلى جمعية عمومية استثنائية

تدعو نقابة الطيارين اللبنانيين الطيارين كافة في شركة طيران الشرق الاوسط وشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط الى عقد جمعية عمومية استثنائية للبحث في اوضاع طياري "تي. ام. أي" واتخاذ القرارات المناسبة وذلك يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و ٦ تشرين الثاني ١٩٨٥ الساعة العاشرة صباحا في قاعة مسبح "اللونغ بيتش" في المنارة، والساعة الرابعة بعد الظهر من هذين اليومين في قاعة المدرسة المركزية في جونية.

تكون الجلسة نهار الاربعاء قانونية بمن حضر حسب المادة ١٣ من النظام الداخلي في حال عدم اكتمال النصاب في الجلسة الاولى.

الخولي سلم رئيس الجمهورية وفرنجيه نص مشروع الاتفاق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مؤتمر البرلمانيين الاميركيين المتحدرين من اصل عربي الذي انعقد اخيرا في دمشق، وقوما نتائج هذا الحدث المهم وامكان توظيفه ضمن المصلحة المشتركة والقضايا العربية من خلال ايجاد نوع من قوة تأثير على مراكز القرار الدولي. واتفق الرئيسان على الاستمرار في التشاور.

ووصف المصدر نفسه المكالمة بانها "مهمة جدا" موضحا انها تناولت كل مواضيع الساعة ولاسيما منها النقاط الواردة في مشروع الاتفاق السياسي.

وعلم أن الرئيس الجميل سيجري سلسلة مشاورات مع القيادات السياسية للوقوف على رأيها في المواضيع التي يتناولها الاتفاق قبل ان يتخذ موقفا نهائيا منه.

الموفد السوري

وكان الجميل استقبل الخولي في قصر بكفيا وتسلم منه رسالة خطية من الرئيس الاسد مرفقة بنص مشروع الاتفاق الثلاثي.

وافاد مصدر مسؤول ان اجواء اللقاء كانت ايجابية، وهو يندرج في اطار التشاور المستمر بين الرئيسين اللبناني والسوري في ما يتعلق بالشؤون اللبنانية والعربية.

وابلغ الخولي الى الجميل ان الاتفاق هو نتيجة تشاور بين ممثلي "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، وانه لا بد من تكثيف الاتصالات كي يتحقق اجماع من خلال مؤتمر وطني يحدد مسار القضية اللبنانية، ويتيح لجميع الاطراف المشاركة في صوغ الحل.

وقدم الخولي عرضا مفصلا لنتائج الاتصالات في دمشق، وشكر الرئيس الجميل للرئيس الاسد ولنائبه السيد خدام الجهود التي يبذلانها في سبيل التوصل الى اتفاق بين عدد من الاطراف اللبنانيين الفاعلين، مؤكدا تقديره للاهتمام الذي يبديه المسؤولون السوريون حيال الاوضاع في لبنان، خصوصا في هذه الظروف التي تعيشها المنطقة العربية.

ورحب الجميل بكل اتفاق يلتقي عليه اللبنانيون، معتبرا ان اي قضية تتعلق بمصير لبنان ومستقبله لا بد من ان تجمع عليها القيادات اللبنانية. وحمل الخولي رسالة جوابية في هذا المعنى، ركزت على الاشادة بالدور السوري في مجال مساعدة لبنان والجهود التي يبذلها الرئيس الاسد، واكدت على استمرار التشاور لدفع مسيرة السلام والامن في لبنان.

وتوقع المصدر ان يتكثف التشاور بين بيروت ودمشق الاسبوع المقبل، وسيتركز على منهجية العمل التي ستتبع في مرحلة ما بعد توقيع الاطراف الاتفاق.

وتطرق البحث الى نتائج مؤتمر البرلمانيين الاميركيين المتحدرين من اصل عربي، فنوه الجميل بما صدر عن المؤتمر من توصيات، واشاد بالكلمة التي القاها الرئيس الاسد في افتتاح المؤتمر والعرض الذي قدمه السيد خدام والذي تناول في جانب منه الاوضاع اللبنانية. واعرب الجميل عن استعداد لبنان للمساهمة في تنفيذ التوصيات التي صدرت عن المؤتمر والتعاون في تطوير النشاطات الاغترابية نظرا الى الدور الريادي الذي يمارسه بعض المغتربين المتحدرين من اصل لبناني، ولاسيما منهم الذين يتولون مراكز مسؤولة.

القمة العاشرة

وافاد مصدر وزاري "شرقي" ان الرئيس الجميل عبر أمام الخولي عن اعتقاده ان مشروع الاتفاق الذي وضعته اللجنة الثلاثية هو "انجاز ايجابي، لكنه يحتاج الى التشاور في شأنه مع الفاعليات اللبنانية".

واكد ان القمة اللبنانية - السورية العاشرة المرتقبة ستكون متوجة لحصيلة الاتصالات والمشاورات التي ستجرى في صدد المشروع. وعلى هذا الاساس اتفق على ان يتصل الخولي اليوم بالرئيس الجميل من دمشق لهدفين:

اولا - من اجل درس منهجية العمل بموجب الاتفاق الخطي الذي تبلغه الجميل، خصوصا على صعيد اطلاع الفاعليات اللبنانية الاخرى عليه كونه يتعلق بصيغة لبنان المستقبل.

ثانيا - تنسيق الاتصالات في شأن مضمون القمة العاشرة قبل تحديد موعدها "ليأتي انعقادها متوجا للوفاقات السياسية والامنية، ولئلا تكون قمة عادية كغيرها من القمم السابقة".

واشار المصدر الى ان القمة "ليست لقاء فولكلوريا، وانما يجب ان يكون لها مضمون معين آني ويعني اللبنانيين جميعا، ومتوجا للاتصالات الجارية لانهاء حال الحرب".

وذكر ان الخولي ابلغ الى الجميل ان مشروع *اللجنة الثلاثية* هو "ورقة اساسية مبدئية سيجرى النقاش فيها ضمن مؤتمر وطني".

وشدد على ضرورة التشاور في هذا المشروع لبنانيا ومع دمشق "لانه لا يعني الاطراف الممثلين في اللجنة الثلاثية وحدهم". ورأى ان المشروع لا يمكن اقراره كما هو من دون تعديلات "خصوصا انه يتضمن بنودا قد لا يوافق عليها اطراف مسيحيون". واعتبر ان موافقة الرئيس الجميل عليه، وكذلك رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة "غير كافية" داخل الصف المسيحي. "ولا شك في ان علاقات حبيقة مع القيادة السورية مفيدة لتذليل التشنج".

وفي اعتقاد المصدر ان المشروع المعروض يجب ان يدرس لتأمين موافقة جماعية عليه "كونه سيصبح ميثاقا مكتوبا". وقال في هذا المجال ان الرئيس الجميل ابلغ الى الخولي انه "اذا وافقت القيادات اللبنانية على المشروع فانا اباركه".

مضمون الاتفاق

واعلن المصدر الوزاري ان مشروع الاتفاق يقع في ٣٥ صفحة فولسكاب، وعليه ملاحظات كتبت بخط اليد، ويتضمن مقدمة سياسية، ثم القضايا التفصيلية، ويلحظ تحديد الفترة الانتقالية بنحو خمس سنوات، وان احد بنوده ينص على انه لا يحق لرئيس الجمهورية ان يرئس اي جلسة لمجلس الوزراء الا لاعلان الحرب ضد عدو خارجي ولاقرار الموازنة العامة للدولة. كذلك ينص على ان رئيس الحكومة هو الذي يعين الوزراء، وان مجلس الوزراء يحيل المراسيم على رئيس الجمهورية للتوقيع، واذا لم يوقع احد المراسيم فانه يصبح نافذا بعد ٤٠ يوما من تاريخ رفعه الى رئيس الجمهورية.

وينص المشروع ايضا على ان رئيس الجمهورية يجري اتصالات ملزمة مع النواب لتعيين رئيس الحكومة.

وعلى صعيد التكامل بين لبنان وسوريا، اوضح المصدر ان المشروع لا يعطي توضيحا لمعنى التكامل، وقال: "ان التكامل في مفهومه المعروف يبدأ بالتنسيق وينتهي بالكونفيديرالية او بالوحدة".

على اي حال، يقول المصدر، ان المشروع يتطلب مشاورات واتصالات بين جميع القيادات للتفاهم عليه، لانه في الصيغة الحاضرة قد يلاقي معارضة اطراف وفاعليات خصوصا داخل الصف المسيحي.

وصرح اللواء الخولي لدى مغادرته قصر بكفيا "ان لاشيء محددا حتى الان" بالنسبة الى القمة اللبنانية - السورية العاشرة.

ووصف التحركات بأنها "تسير في شكل سليم"، و"اننا في تطور وتقدم"، مؤكدا ارتياح دمشق الى المرحلة المقبلة. وتوقع ان يصار الى توقيع الاتفاق الثلاثي في الايام القريبة، وقال ان الرئيس الجميل لم يبد ملاحظات على المشروع.

ثم قصد الخولي زغرتا والتقى الرئيس سليمان فرنجيه وسلمه نسخة عن مشروع الاتفاق. وقال بعد اللقاء ان الرئيس فرنجيه لم يبد ملاحظات، ورجح انعقاد مؤتمر وطني (راجع ص٢).

في دمشق

ومن دمشق كتب موفد "النهار" احمد عياش:

جولتان من المحادثات واجتماعات جانبية متلاحقة استمرت حتى ساعة متقدمة من الليل، كانت محصلة يوم السبت الطويل في دمشق الذي بدأ بجولة محادثات اولى في مكتب نائب الرئيس السوري في حضور الرؤساء اللبنانيين.

وفي الحادية عشرة قبل الظهر، استقبل الرئيس الاسد الرئيس الحسيني. وذكرت مصادر سورية رسمية "ان الحديث دار على الاوضاع على الساحة اللبنانية والجهود المبذولة لتحقيق الوفاق الوطني".

الجولة الاولى

وكان اول الواصلين الى مكتب خدام الرئيس الحص في الحادية عشرة الا خمس دقائق، ثم وصل الرئيس الحسيني، فالرئيس كرامي يرافقه رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم، ثم الرئيس رشيد الصلح في الحادية عشرة.

وفي اثناء التقاط الصور للمشاركين في الاجتماع دار بين خدام والصلح الحوار الاتي:

خدام: شو اخبار الرئيس تقي الدين (الصلح)؟

الصلح: والله تعبان صحيا.

خدام: سلامتو.

ولدى بدء الاجتماع غادر الحسيني المكان لارتباطه بموعد سابق مع الرئيس الاسد.

وعند انصرافه قال: "سأنضم ثانية الى الاجتماع بعد الموعد مع سيادة الرئيس".

وفي الاولى والدقيقة السابعة غادر الرئيس الكسم مكان الاجتماع.

وفي الاولى والنصف عاد الحسيني وانضم الى المجتمعين.

بعد الاجتماع الذي استمر ٤ ساعات، منع الصحافيون من الاقتراب من الشخصيات اللبنانية. واكتفى الحسيني بالقول: "الاجواء منيحة. ان شاء الله خير".

الى قصر الروضة

وتوجه الجميع الى قصر الروضة في سيارة خدام الذي تولى قيادتها بنفسه، وجلس الى جانبه الحسيني بينما جلس كرامي والصلح والحص في المقعد الخلفي.

وفي قصر الروضة اقيمت مأدبة غداء شارك فيها الكسم والوزير نبيه بري ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ووزير الاعلام السوري السيد ياسين رجوح.

استمرت المأدبة الى الرابعة الا ربعا. وكان اول المغادرين خدام وبري والشرع ورجوح.

وسئل خدام هل ان مشروع اللجنة الثلاثية سيقر غدا (اليوم) فاجاب: "بعدو عم يتناقش".

وبقي في قصر الروضة الحسيني وكرامي والصلح والحص. وقال الحص: "هناك اجتماع اخر في الثامنة مساء مع الاخ ابو جمال (خدام). وحتى ذلك الوقت نجري مشاورات في ما بيننا".

وسئل الصلح هل نوقش الاتفاق الثلاثي، فاجاب: "عم نقراه".

وفي اثناء استراحة الرؤساء في الصالون، شوهد الرئيس الحسيني يقرأ مجموعة اوراق فولسكاب.

خدام وبري وجنبلاط

وفي السابعة مساء، اجتمع نائب الرئيس السوري مع الوزيرين بري وجنبلاط في حضور السيدين اكرم شهيب ورياض رعد عن الحزب التقدمي الاشتراكي والدكتور محمد بيضون عن حركة "امل". ودارت المحادثات على مضمون الاتفاق والمشاورات في صدده.

بعد الاجتماع قال بري: "لم تنته بعد. هناك لقاء اخر الليلة والاتصالات متواصلة في سبيل الوصول بالخيار السوري الى النتائج المرجوة وتأمين تنفيذ الاتفاق، وهو الخطوة الاساسية اكثر من الاتفاق نفسه. نحن في صدد انجاز هذه العملية".

وسئل متى يتم توقيع الاتفاق وتنفيذه فاجاب: "الاتفاق اصبح جاهزا وكل القوى الوطنية جاهزة لتوقيعه. الامر الان عبارة عن استشارات مع مؤتمرات عدة في سبيل تأمين اجماع على الاتفاق لكي يكون التنفيذ مساعدا على بلوغ الاهداف المرجوة".

عن موعد اللقاء الثلاثي قال: "اذا ما في مؤتمر وطني في اجتماع وطني".

الجولة الثانية

وفي الثامنة مساء عقدت الجولة الثانية من المحادثات بين نائب الرئيس السوري والرؤساء الحسيني وكرامي والصلح والحص، ودامت حتى العاشرة الا ربعا ليلا، واستكملت ابحاث الجولة الاولى.

بعد الاجتماع قال الحسيني: "في اطار المسيرة التي ترعاها الشقيقة سوريا وتدعمها وعلى رأسها سيادة الرئيس حافظ الاسد، لا بد دائما من التشاور المستمر مع الاخوة المسؤولين في سوريا، خصوصا بعد الجهود الكريمة التي بذلتها في المحادثات الجارية منذ فترة بين الافرقاء المعنيين بموضوع الاقتتال في لبنان. وقد اطلعنا على مشروع حل الازمة، وهو في خطوطه العريضة يشكل ارضية صالحة لاستعجال مسيرة الوفاق الوطني. وابدينا بعض الاراء التي من شأنها تسهيل هذه المسيرة وان تغني هذا المشروع تمهيدا لوضعه في صيغة نهائية".

وسئل هل هناك تحفظات، فاجاب: "الموضوع هو اعطاء اراء من شأنها ان تجعل هذا المشروع اكثر قدرة على الاستمرار وعلى انهاء الازمة اللبنانية التي طال امدها والتي لا يمكن القبول باستمرارها في اي وجه من الوجوه".

وهل هناك المزيد من المشاورات؟ اجاب: "ليس هذا بالضبط. انما المطلوب هو دعم هذه المسيرة والعمل على اغنائها واعطائها اي شيء يسهل عملها".

وهل يوقع الاتفاق الثلاثي غدا (اليوم)؟ اجاب: "هذا سؤال يجب ان يوجه الى الافرقاء المعنيين بالتوقيع".

وهل يجرون جولة محادثات جديدة مع خدام؟ اجاب: "نحن في حال تشاور مستمر مع السيد عبدالحليم خدام، وهو يعمل ليل نهار في هذا السبيل".

وقال كرامي: "اطلعنا على الخطوط العريضة للمشروع الذي يبحث فيه منذ اسابيع في اللجنة الثلاثية. ونحن نعتبر ان الحل السياسي هو مدخل كذلك الى الحل الامني. وكلنا في لبنان معني بهذا الشأن. لذلك، وانطلاقا من الاستعداد الشامل للخروج من هذه المحنة باتفاق انقاذي يلتقي عليه جميع الاطراف في لبنان، ابدينا وجهة نظرنا لناحية المساهمة في تسهيل الامور ودفع هذه المسيرة قدما الى الامام. ومن هذا المنطلق نحن ايجابيون وسنعمل كل ما نستطيع القيام به للوصول الى اخراج لبنان من هذا الواقع الاليم".

وهل ابدى موافقة مبدئية على الاتفاق؟ اجاب: "لا شك في ان هناك موافقة على الخطوط العريضة التي ترسم الصورة المستقبلية للنظام والميثاق الوطني الجديد في لبنان".

وهل جرى بحث في تأليف حكومة جديدة؟ اجاب: "لا شك في ان هناك مجالا للبحث في تأليف حكومة عندما يصار الى الانتهاء من البحث في المشروع نهائيا".

وهل استغني عن عقد مؤتمر وطني؟ اجاب: "هذا من جملة الابحاث. واظن ان كل شيء وارد سلبا وايجابا".

خدام و"القوات"

وفي العاشرة ليلا عقد خدام اجتماعا مع ممثلي "القوات اللبنانية" في اللجنة الثلاثية السيدين ميشال سماحة واسعد شفتري امتد الى ساعة متقدمة من الليل. وجرى البحث في المشروع. وذكر ان شفتري نقل مقترحات جديدة من الهيئة التنفيذية لـ"القوات" في موضوع الاتفاق.

وقال مصدر بارز يشارك في مشاورات دمشق انه يشك في احتمال توقيع الاتفاق الثلاثي اليوم، لان الامر لا يزال يحتاج في ضوء جولتي المحادثات في دمشق اضافة الى الاجتماعات *الجانبية التي* عقدها خدام مع القيادات اللبنانية المعنية، الى مشاورات مكثفة في دمشق وخارجها. واعرب عن اعتقاده ان زيارة حبيقة لدمشق تبدو معلقة اليوم في انتظار انتهاء المشاورات والمحادثات الجارية. واكد ان هذه المحادثات تواصلت طوال الليل الماضي. واشار الى امكان ادخال تعديلات واعادة صوغ بعض التفاصيل في الاتفاق الثلاثي، الامر الذي يجعل زيارة حبيقة لدمشق لتوقيع الاتفاق مرهونة بانجاز هذه المسائل.

وقال المصدر ان مشروع الاتفاق توقش في محادثات دمشق بندا بندا، وابديت في شأنه ملاحظات ايجابية وبناءة من كل المشاركين. وتناولت المناقشات البنود السياسية من الاتفاق، خصوصا ان البنود الامنية قليلة في حين ان البنود الاخرى تتطرق الى كل شيء على صعد السياسة والتربية والاقتصاد وغير ذلك. واضاف ان الاجتماع الاول انتهى من دون نتيجة بسبب الملاحظات التي سجلت على المشروع. واتفق على مناقشتها في الاجتماع التالي. وهذا ما تم فعلا. وفي اعتقاده ان المشاورات مع الرؤساء الحسيني وكرامي والصلح والحص انتهت.

واشار الى ان المجتمعين اطلعوا على نتائج زيارة اللواء الخولي للرئيس الجميل والرئيس فرنجيه. لكنه رفض التعليق على هذه النتائج. ولاحظ ان هناك كثافة وسرعة في التحرك الذي تقوم به دمشق.

واوضح ان تأليف الحكومة الجديدة سيتم على اساس ان هناك وزراء دولة يناط بهم معالجة الشؤون السياسية ووزراء يناط بهم معالجة الشؤون الادارية، اي سيكونون بمثابة "سوبر" مديرين عامين. وان عدد وزراء الدولة انطلاقا من تمثيل الطوائف الست سيكون ستة. ولكن في حال بروز عقدة تمثيل مارونية (الرئيس سليمان فرنجيه والسيد ايلي حبيقة) فسيستقر العدد على ١٢ وزير دولة. والعدد الاجمالي للحكومة الجديدة سيكون ٣٠ وزيرا. والحقائب الوزارية ستوزع على اساس طائفي - حزبي، اي ان الحزبي الذي سيدخل الحكومة الجديدة سيحتسب من العدد المخصص لمقاعد طائفته.

الوصول الى دمشق

وكان الرئيس كرامي وصل الى دمشق العاشرة والنصف صباحا في طوافة عسكرية للجيش اللبناني عن طريق طرابلس. وحطت به في مطار المزة العسكري، وكان في استقباله الرئيس الكسم ووزراء الداخلية والاعلام والدولة لشؤون مجلس الوزراء. واصطحب الرئيس الكسم نظيره اللبناني الى مكان الاجتماع.

وقبيل مغادرته المطار قال كرامي للوكالة العربية السورية للانباء "سانا": "ان ما يجرى من لقاءات في دمشق ترمي الى ايجاد الحلول بين الافرقاء اللبنانيين المعنيين، وبعد الابحاث والحوار الذي جرى بين اعضاء اللجنة الثلاثية وما تم من تحديد لمبادىء عامة تكون منطلقا لاتفاق لبناني شامل يؤدي الى تحقيق الاتفاق المنشود.

من اجل هذا نحن اليوم نعمل بالاتفاق بين كل من يهمه انقاذ لبنان من اجل التوصل الى اعلان الصيغة التي يكون قد تم الاتفاق عليها. ونحن من هذا المنطلق نتوجه بالشكر والامتنان الى السيد الرئيس حافظ الاسد الذي اظهر دوما عنايته بكل ما يخدم لبنان وشعب لبنان. ونحن على امل ان نكون قد شارفنا نهاية هذه الازمة المحنة".

ووصل الى دمشق مساء نائب صيدا الدكتور نزيه البزري.

ويعود الرؤساء الحسيني وكرامي والصلح والحص الى بيروت اليوم.

انفراج امني

على الصعيد الامني، عرفت المحاور التقليدية استرخاء ملحوظا مع ارتفاع حرارة التحرك السياسي، بحيث لم تسجل اية تطورات بارزة ما خلا رشقات رشاشة وطلقات قنص.

وفي هذا الاطار اعطيت الاوامر للواءين التاسع والعاشر في الجيش اللبناني المتمركزة قوات منهما على خطوط التماس في بيروت وضاحيتها الجنوبية لتجميع المدرعات والاليات الثقيلة في اماكن بعيدة عن مواقع القتال الامامية بغية المساهمة في تعزيز الاستقرار ونظرا الى الانفراج الامني والسياسي الراهن.

وقرابة منتصف الليل الفائت حصل تبادل مخطوفين في ميدان السباق في اشراف لجنة الترتيبات الامنية، فسلمت حركة "امل" ٥ مخطوفين هم الموظفان في السفارة اليابانية ادمون غطاس وموريس غطاس والموظف في الجمارك جوزف صليبي الذي كان خطف امس وجوزف ابو خليل واندريه مقدسي.

وفي المقابل سلمت "القوات اللبنانية" ٦ مخطوفين هم: حسين فحص، حسن الزين، حسين الزين، فؤاد ناصر، سهيل ياغي، محمد خفاجة.

الغربة في الوطن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اذا رحلت عن قوم وقد قدروا الا تفارقهم فالراحلون هم

والغربة اذا فرضها المتحكمون مبعث تمرد خصب وحرية هي الرؤية والابداع. ولعل نصيب من غربوه على ارضه ان يحس بوحدته مع البشر الطالعين من الضياء. فان المتألمين ينشئون القيامات لكنهم ايضا يحملون طاقات الرفض ويشخصون امراض مجتمعهم ويعمقون بعد ذلك فكرا يؤلف البلد. ولو شاء الاعظمون ان يؤلفوه منفردين عن الاقلية، متمحورين على اكثريتهم، لما استطاعوا. هذه هبة القليل انهم ينتجون حياة تنفع الاخرين حتى اذا استهلكها هؤلاء وتفاخروا يقودون الخالقين الى اليأس لانه كان للخالقين حق الزرع لا فرح الحصاد. يدخل الاخرون على تعبهم.

* * *

ارجو ان تغير الحرب شيئا اذا انتهت. يجعلك السلم في اطار اخر لكنه يبقيك على ذهنية الحرب. فالحرب اندلعت بين فريق وفريق ثم دخل على دروبها غير طرف فحاربوا وانكفأ بعض وقوي بعض. واحس معظم الامة باستمرار انه خارج اللعبة وان اللعبة كانت خاطئة ومدمرة. ولو كان اوريجانيس واوغسطينس هنا لقالا كلاهما انها لكانت خطيئة انتجت لنا خلاصا كهذا. لكن احدا لا يرى الخلاص. لقد ابسلت الحرب الطاهرين ورمتهم خارج الزمان اللبناني وكمت افواههم واقامتهم في غربة مريرة وهم وحدهم كاشفو القيم ومبرزوها.

سيكون من المخجل حقا الا يعيد السلم الابرار الى الزمان اللبناني، ان يبقيهم منفيين من اعادة البنى بعد ان يتوهم المقاتلون انهم اذا رموا السلاح تعود قلوبهم الى الصفاء ويصبحون هم معلمي الحرية ومشاركة العيش السموح. خوفي ان تعمق غربة من لم يقاتل في مسرحية السلام. معادلات سلم من بعد معادلات حرب لا تقيمنا في مصالحة وطنية حقيقية صادقة تقوم على رؤى متقاربة ولو متضادة ومتحاورة، على قبولنا بان *التراثات الحضارية المترجمة* سياسيا ليست على ذلك *التنافر الذي* يجمع محبي الوحدة في لبنان، تلك الوحدة التي يدعى اليها المقاتلون القدامى دعوة لانهم لا يستطيعون هم صنعها الا اذا رجعت نفوسهم متطهرة. انهم، اذ ذاك، لعائدون الى الصفاء والفهم والغفران التي كان غيرهم عليها ويقبلون فيها من بعد صبر.

* * *

لكن الغربة الكبرى في زمن المصالحة ناتجة من الهوة السحيقة بين الفئات القليلة المؤمنة بالقيم الروحية والجاحدين لها. واذا كانت الاجيال *التي استكملت تكويننا الخلقي تقول، ولو مرائية، ببعض الاخلاق الا ان* التي استمدت من الحرب طبائعها صارت جاحدة للقيم. لقد كنا، قبل مأساتنا العظمى، في غربة رهيبة بسبب التفلت الخلقي القائمة عليه حياتنا العامة وكنا في وحشة رهيبة في مجتمع قل من اقام فيه وزنا للصدق. القلة الروحية التي كانت تعيش في هذا البلد غدت مصدومة باستمرار، مجروحة ابدا من ان العدد العديد من مواطنينا غرباء عن الحس الخلقي. ان غربة القلة الطيبة صارت عميقة للغاية.

وقد انقطع الحوار ليس فقط بين الاجيال وهذا قديم من قدم العالم لكن *ألسنة كل الاجيال تبلبلت*. فالموقوفون في سجن لبنان هم الساعون الى البر، المؤمنون بانهم به مزكون وبه ينتعشون. لبنان اعلن نفسه وطن الخطيئة بعدما كان الحديث عنها خجولا ومخجلا. غير ان الحديث في الخطيئة سيكون مباحا والسخرية بالصالحين شائعة. ولا شك عندي ان الالحاد العملي تعاظم في هذا الانحلال العميم وسوف ينكشف إلحاد نظري، اذا تبارى الناس في حرية ستبقى في هذا المضمار. لكن خصوصيتنا في الالحاد اللبناني انه سيأتي تعبيرا عقائديا عن مسلكية نفعية ولذائذية لا علاقة لها بالفكر ولن يستحيي الناس بالمركنتيلية ذهنيا بل يدعون اليها بعدما كانوا يطبقونها ويستحيون.

ولعل الاطهار يتزعزعون اذ يجدون انفسهم ادنى الى الفقر بسبب من صدقهم. هل يناضلون طويلا قلة عزيزة وليس لهم من مجتمعهم تعزية؟ هل يقوون على وحشتهم، على هذا المنفى المخيف الذي سيحكم عليهم به مجتمع يتوق، من زمن بعيد، الى الرخاء والترف؟

* * *

الله وحده، اذ ذاك، سيحير الوطن. لا شك اننا سننشغل جميعا بترتيب البيت اللبناني على اساس القانون والتوازن الطائفي الجديد وسنتعلم *الممارسات الجديدة في دنيا الدولة. ايضا* سنوهم انفسنا بان كثيرا من اخلاقنا العامة يجيء من دولة سليمة البنية. كل هذا حتى لا يواجه الفرد نفسه ولا يبنى المجتمع بدءا من نفسه. اهل بلدي يريدون ان يتلقوا ذواتهم من التركيبة الاجتماعية واذا نظروا الى الدين مهذبا لهم وملطفا فليقولوا ان تعاليمه تقود الى ذلك لا ليقولوا انهم يتعهد كل منهم شخصيا هذا التعليم ويغير به نفسه حتى اذا تبلورت وصارت روحا مجنحة تقدر هي لا الانظمة على ان تجعل من كل انسان ملكوتا كاملا.

* * *

الله رئيس ثورة لبنان أو ليس من لبنان. كل ثورة اخرى مقيتة، كما يقول بردياييف. التجديد الحقيقي لن يكون الا اذا احست ناس بغربتها وامتشقت حتى ذوق الرب ثانية لتصوغ من الفكر وتنشىء منه السلوك. هذه هي الطائفة الجديدة المؤلفة من كل ملة والخارجة عن كل الاطر. وستصبح فاعلة بعد ان يكون الرب قد حطم ارز لبنان كما يقول داود النبي. عند زوال التشامخ وافتضاح كل ما بنيناه على اسطورة النبوغ اللبناني، عند تبين فراغنا الروحي والشعور بان الموت اخذ يتأكل نفوسنا، عند تقيؤ الذات للذات سوف نشعر بان الرب آت ليجعلنا شعبا جديدا.

المطران جورج خضر

استقبل ضياء الحق في المطار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في ان يدرك الذين يقومون بهذه المحاولات النتائج الخطيرة التي يمكن ان تترتب على استمرارهم في نهجهم قبل فوات الاوان".

وحض الدول التي تضطلع بدور اساسي في "منظمة المؤتمر الاسلامي" على تنشيط مبادرتها وبلورة موقفها المنادي بانهاء الحرب العراقية - الايرانية في اسرع وقت وطرح الخلافات القائمة بين الطرفين على طاولة المفاوضات.

ورد الرئيس الباكستاني بكلمة ايد فيها فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة، محذرا من ان استمرار الاضطرابات في الشرق الاوسط "يشكل خطرا على السلام والامن الدوليين".

ورأى ان اسرائيل "تسعى باصرار الى تهويد الاراضي العربية المحتلة وارهاب السكان العرب وتدنيس الاماكن الاسلامية المقدسة خارقة اعراف السلوك الحضارية ومبادىء القانون الدولي". وبالنسبة الى حرب الخليج دعا ضياء الحق العراق وايران الى انهائها "بروح الاسلام الحقة".

وكرر ان باكستان لا ترغب في انتاج اسلحة نووية، لكنها "عازمة بالقدر نفسه على عدم التخلي عن حقنا السيادي في متابعة برنامجنا الخاص بالطاقة والابحاث النووية للاغراض السلمية". ولاحظ ان المنطقة التي تقع فيها كل من مصر وباكستان "تكتنفها مشاكل معقدة ذات ابعاد ضخمة" و"اننا نؤمن بان الوحدة بين الدول العربية والاسلامية ليست مجرد فضيلة اساسية لكنها ضرورة ملحة للبقاء".

وكان مبارك استقبل ضياء الحق لدى وصوله الى مطار القاهرة، متجاوزا البروتوكول المصري الذي يقضي باستقبال رؤساء الدول رسميا في القصر الجمهوري في القبة.

وزيارة ضياء الحق لمصر هي الاولى لرئيس باكستاني منذ ٣٥ عاما. وسيكون لقاؤه مبارك الثالث بعد لقاءيهما في نيودلهي في اثناء قمة عدم الانحياز عام ١٩٨٣ وفي اسلام اباد خلال زيارة الرئيس المصري لباكستان. ويتوقع ان تتناول محادثات الرئيسين سبل تعزيز العلاقات التجارية والثقافية بين البلدين.

● في ابو ظبي بث التلفزيون امس مقابلة مع مبارك اعلن فيها ان ثمة "اتصالات مستمرة" بين اسرائيل وبعض الاطراف العرب بحثا عن حل للنزاع الشرق الاوسطي، ملاحظا ان "اتصالات مصر (مع اسرائيل) هي وحدها المعلنة والمعروفة لدى الجميع".

ورفض تسمية الاطراف الذين يعنيهم، لكنه انتقد الحكومات العربية لما وصفه بـ"استجابتها البطيئة" لمبادرات الانفتاح التي يقوم بها، وشدد على ان معاودة مصر علاقاتها مع الدول العربية يجب الا تكون على حساب اتفاقي كمب ديفيد مع اسرائيل. وقال في هذا الصدد: "اذا كان ما يطلبه العرب هو ان تقطع مصر علاقاتها مع اسرائيل فما هو البديل لاستعادة الحقوق العربية؟".

وسئل عن مستقبل العلاقات المصرية - الاميركية بعد اعتراض مقاتلات اميركية الطائرة المصرية التي كانت تنقل خاطفي الباخرة الايطالية "اشيل لورو"، فاجاب انه قرر استعمال "المنطق والحكمة (...) وليس قطع كل خطوط الاتصال" مع واشنطن في هذه القضية.

(ي ب، ا ب، رويتر)

طارق

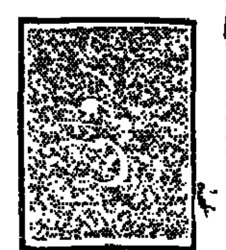
- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

هي العادة في كل اجتماع بيننا وبين الاخوة العرب".

وعن تقويمه للعلاقات المصرية - الاردنية وهل تسير كما يريدها خصوصا بعد زيارته الاخيرة لعمان، قال: "ان العلاقات المصرية - الاردنية جيدة ومتطورة وليست هناك اي مشكلة بين البلدين (...) اننا نتبادل الاراء مع الاردن في شأن عملية السلام في المنطقة وتنسق جهودنا باستمرار".

واعلن انه "سيستقبل مبعوثا للملك حسين غدا (اليوم)".

(و ص ف، ا ش ا)



ماريو فرغاس لوزا ليس أول من يغيّر الرأي ويتحرّر من تيّارات اميركا اللاتينية حين ينضج فيبصر

ماريو فرغاس لوزا، اشهر كتاب البيرو، يقوم في روايته الجديدة "حرب نهاية العالم" على التيارين المتعصبين اللذين يحكمان اميركا اللاتينية في القرن العشرين: التيار الديني والتيار الجمهوري، وايضا على كلا متطرفي اليسار ومتطرفي اليمين. ذاك ان اليسار المعتدل ليس الثورة الكوبية، ولا تيار "الطريق المضيئة" الماوي، وليس تيار "لاهوتية التحرير" الذي يتزعمه بعض رجال الكنيسة الكاثوليكية. كما ان اليمين ليس سوى الديكتاتوريات. وخلاص اميركا اللاتينية في زوال العنف وتحويل العسكر من الديكتاتورية الى الديموقراطية.

حين صدرت روايته حكم عليه جماعة "الطريق المضيئة" الماوية، في البيرو بالاعدام غيابيا، وطلب منه الرئيس بيلوندي تسلم حقيبة وزارة التربية في حكومته.

وروايته الجديدة هذه اثار فيها الضجة كون الكاتب يحرك شخصيات رواياته في قلب الاحداث السياسية التي تشغل اميركا اللاتينية خاصة والعالم الثالث عامة. ثم كل المثقفين الغربيين المهتمين بما في العالم الثالث من تطورات.

ماريو فرغاس لوزا تبناه اليمين في حربه ضد اليسار، وتبناه الليبراليون والديموقراطيون في حربهم ضد الديكتاتوريات العسكرية منذ ان منحته باريس في ١٩٨٠ جائزة افضل كتاب اجنبي لروايته "الخالة جوليا".

وروايته التي سبقت "حرب نهاية العالم" كانت بعنوان "مانيا" ("النهار" ١٩٨٥/٤/٧)، وكانت ايضا ادانة للعنف اليساري انطلاقا من سرد وقائع ثورة تروتسكية فاشلة في البيرو، في مطلع الخمسينات وكانت، كما يقول، "بدء انتشار العنف الثوري في اميركا اللاتينية. وتلخيصا لكل الثورات المنادية بالعنف كوسيلة وحيدة للتغيير".

ومن حديث الى اوليفيه تود (مجلة "لوبوان") مع صدور الكتاب، هذه الفقرات المطولة حيث نظرة الكاتب الى الحاضر والمستقبل في اميركا اللاتينية الغنية ثقافة والفقيرة سياسة كما يصفها.

الحديث.

● نعلم انك عرض عليك ان تكون رئيس وزارة في بلدك. كما نعلم ان جمعية "الطريق المضيئة" حكمت عليك بالموت، فكيف ترى؟

ـ في القرن الماضي، كان الكاتب في اوروبا معنيا مباشرة بالمشاكل السياسية والاجتماعية والجمالية...

● كمرشد روحي؟

ـ نعم. واعتقد ان الكاتب في اميركا اللاتينية اليوم لا يزال يقوم بهذا الدور. وببساطة يمكن القول ان ثمة فكرة عن سلطة الثقافة، من كونها قادرة ايضا ان تساعد الناس على حل مشاكلها. لهذا ربما دعاني الرئيس بيلوندي. في ايار ١٩٨٣ للمشاركة في حكومته الجديدة قائلا: "انك تكرس كتاباتك للدفاع عن الديموقراطية. وانت كاتب مستقل، فلماذا لا تساعدنا حقا؟. ثم عرض علي حقيبة وزارة التربية، ورفضت لانني ارغب ان اظل حرا.

● اكان عرض الرئيس لك لانك معتدل؟ الهذا السبب حكمت عليك جمعية "الطريق المضيئة" بالموت؟

ـ بالتأكيد.

● هل ترى حقا في اميركا اللاتينية ميلا الى الديموقراطية او الى الديكتاتورية، وهي منذ زمن سلسلة من الانقلابات؟

ـ في الماضي كان الطابع المهيمن على سلسلة الانقلابات هو الديكتاتورية، يقطعها بين وقت واخر انقلاب مضاد نحو الديموقراطية. ومنذ ربع قرن ظهر بوضوح تيار "الاتجاه المدني"، كنقيض للاتجاه العسكري. مثلا فنزويلا لم تعرف قبل ثلاثين حكما مدنيا وفي الانتخابات الاخيرة نرى المتطرفين اختفوا. وجمهورية الدومينيكان، حيث توالت ابشع الديكتاتوريات، تتمتع اليوم بنظام ديموقراطي مثالي، والمتطرفون سنة فسنة يبتلعهم المد الديموقراطي. كما ان الديكتاتورية في الارجنتين كما في الاوروغواي، تتفتت من داخلها. ويمكن القول ان البرازيل الى محو الدكتاتورية. وفي الاكوادور كما في البيرو سقط العسكريون غير الاكفياء والمحدودون.

● اهذا يعني انه لم يبق في اميركا اللاتينية غير ثلاثة حكام اقوياء: ستروسنر وبينوشيه وكاسترو؟

ـ انهم يمثلون ثلاث ديكتاتوريات مختلفة في وسط عشرات البلدان التي تزال تحبو نحو الديموقراطية. ما يعني ان اميركا اللاتينية هي المنطقة التي تتمتع بالاكثر من الديموقراطيات، ولو ناقصة. ولا بأس في قارة كانت دائما ذات صورة مشوهة.

● الجيش الذي هو الاداة الاساسية في السياسة، في اميركا اللاتينية، اهو دائما من اليمين؟

ـ لنقل انه غالبا مع الامر الواقع اذا كان اليمين مجازا. قد يكون بدافع الاستمرار والخوف من المجهول. وهذا لا يعني ان للجيش ايديولوجية واحدة ثابتة. فالجيش في البيرو مثلا، وكان قبل عشر اداة الرجعية هو اليوم جيش "اليسار". وجمعية "الطريق المضيئة" شنت الحرب على السلطة وقت بدأت تثبيت الديموقراطية في كل المؤسسات وفيها مؤسسة الجيش.

● وماذا عن المؤسسة الكنسية، هل يبالغ الاوروبيون في مبالغة دورها في اميركا اللاتينية؟

ـ من الاحصاءات يتبين ان هذه القارة هي تقريبا القارة الافقر بالكهنوت. ونصف الكهنة في اميركا اللاتينية "مستورد" من اسبانيا.

● حسنا ماذا عن التيار المسمى "التيار اللاهوتي للتحرير" وما هو حجمه السياسي، وبتعبير اخر ما دور "كهنة اليسار" في المجتمع الاميركي ـ اللاتيني؟

ـ ان قوة الكنيسة ليست في عدد الكهنة العاملين، كما ان الناس لا يعيشون غالبا بحسب الاخلاق الدينية. وحين تتخذ الكنيسة موقفا من قضية معينة فمن الواضح انها تصبح ذات ثقل يحسب له. مثلا في البيرو كان قويا جدا، وما ان اصطدم بالكنيسة حتى تعثر وبدأ انهياره. وفي نيكاراغوا مثلا قوة الكنيسة عامل اساسي في توجيه السياسة. ربما هذا ما منع الساندينيين من التحول الى ثوار على الطريقة الكوبية. وفي بلدان اخرى، مثل فنزويلا مثلا ليس للكنيسة الثقل نفسه.

● ما دمت ذكرت نيكاراغوا فالمعروف في اوروبا ان الكنيسة ذات موقف "رجعي"، حين "التيار اللاهوتي" ذو موقف تقدمي، اهذا صحيح وما الفارق بين التيارين؟

ـ ان التيار اللاهوتي اولا حركة ثقافية متطورة، وفاعلة في اوساط المتعلمين، وليس في الاوساط الكاثوليكية الشعبية الاقرب الى التيار المحافظ. وله حضوره الواضح في البيرو وفي البرازيل، تبناه اليسار، ثم اليسار المتطرف ايضا، ليستعملاه كحصان طروادة للوصول الى الجماهير العريضة. ولنكن واضحين: ان الكنيسة الكاثوليكية كانت ابدا الى جانب الامر الواقع. ما كان يجعلها تبرر الكثير من الفظائع، من الاستغلال الاقتصادي الى الاستعباد. ومن حسن الحظ اليوم ان في الكنيسة اشخاصا يحاولون فهم المشاكل الاجتماعية لمجتمعات اميركا اللاتينية. من هنا "التيار اللاهوتي للتحرير" ما عاد يكفيه ان يتحسس الفقر والفقراء، بل يذهب ابعد، الى الاسباب وتاليا الى حلول مشابهة للحلول الماركسية والشيوعية وشعارها ان "المجتمع الشيوعي هو الملكوت السماوي". انني اراها خطوة ديالكتيكية نحو الغباء. ذلك ان الشيوعية في رأيي تضيف مشكلة الى مشاكلنا دون ان تنقذنا من الفقر. وهناك جناح ضمن هذا التيار اللاهوتي يتحفظ عن الطروحات الماركسية والشيوعية ويقف على مسافة منها.

● هل "الطريق المضيئة" حركة ماركسية في الاساس؟

ـ يمكن القول ان هذه الجمعية ما كانت لتكون لولا الخلفية السياسية التي تمثلت اكثر ما تمثلت في انتصار الثورة الكوبية. فوضعت شعارها: "بالصراع المسلح تستطيع اميركا اللاتينية ان تحل مشاكلها، وكلما ازدادت الامور سوءا اقترب الخلاص".

● بعبارة اخرى: "اذا صرتم فاشيين اقتربتم من الاشتراكية...".

ـ وهذا الهذيان الايديولوجي وراء المجازر الوحشية التي ارتكبها اليمين في عشرين سنة.

لقد انطلقت "الطريق المضيئة" بداية، كابطال على طريقة روبن هود لكنها انتهت الى الارهاب.

● هل يمكن تشبيه "الطريق المضيئة" بحركة "الخمير الحمر" في كامبوديا، سوى انها لم تستلم السلطة؟

ـ قد يكون في المثل العليا "للطريق المضيئة" ما يماثل "الخمير الحمر"، وايضا يجب القول ان اعضاء "الطريق المضيئة" من اشد المعجبين بالثورة الثقافية الصينية لكن للحق، لا تبرر لها الماركسية كل اعمال العنف التي ترتكبها.

● الا تعتقد ان العنف لدى هذه المنظمة من التقاليد القديمة لشعوب الانكا التي استوطنت البيرو؟

ـ ابدا. والدليل ان السكان الاصليين هم ضحاياها وهي نشأت في جامعة افاكوشو، اي انها حركة مثقفين ريفيين تغذت بالبيانات الماركسية ـ اللينية، وتبلورت حول افراد من الطبقة الوسطى افتقروا، فوجهوا ثأرهم نحو العاصمة ليما. والغريب انها كانت جزءا من التقاليد الوطنية لمناهضة الديكتاتورية، ولم تكن اعمالها ايام الديكتاتورية سوى خطابية. ومع بدء المرحلة الديموقراطية في البلاد تحولت الى العنف. وخلال سنتين من العنف ضد السلطة لم تتخذ حكومة بيلوندي قرار الاستعانة بالجيش لتصفيتها، وبرغم فظاعة ما تفعل لم تناهضها ابدا التنظيمات الماوية واللينينية. بل غضت النظر. وامعانا في التخريب حاولت "الطريق المضيئة" استغلال الحساسيات المحلية والاختلاف العنصري لبلوغ مآربها، فكان لا بد من تدخل الشرطة ومن ثم الجيش، وربما هو ما كانت تنتظره المنظمة.

● هل تشكل المنظمة خطرا على استقرار الدولة حقا؟

ـ ليس بالكثرة العددية، واعضاء المنظمة اقلية، لكنها شديدة التعصب. وهي بالعنف تبرر سلفا كل ما يجري في البيرو من شوانات. والمعروف ان عددا من الجرائم، يرتكب باسمها، والصفقات المشبوهة للمخدرات واغتصاب الفتيات ومثل هذه الاعمال من المجرمين، والمنظمة غافلة، تلقي الذعر في البلاد وعدم الثقة والخوف وعدم الاطمئنان الى الديموقراطية، اي انها اعمال تصب في خانة اعداء الديموقراطية، فالشرطة او القضاء ليس لهما احترام، عدا كون القوانين هي غالبا غطاء لحماية الاعمال المناقضة للعدالة. فلا يمكن للبعض المهضومة حقوقه ان يلجأ اليها لانصافه. وتجد ان الجامعات في اميركا اللاتينية هي الامكنة التي يترعرع فيها العنف تنظيريا وعمليا. وفيها تخزن الاسلحة وتتألف العصابات. ومنها كل الفلسفات التي تبرر العنف.

● بما ان الطلاب هم من المثقفين ونعرف ان المثقفين في اميركا اللاتينية يطالبون باستعادة السمة الهندية للحضارة القديمة ما قبل كولومبوس، فهل يمكن ايجاد علاقة بين الهندية والعنف، لان الطقوس الهندية كانت تقوم غالبا على مبدأ الضحايا البشرية؟

ـ مهما تكن نسبة العنف في التاريخ القديم لهذه الشعوب فانها اقل بكثير من العنف الذي مورس بعد الفتح الاسباني. ويصح القول ان اميركا ـ اللاتينية هي نتيجة ذاك الفتح. والعنف في اميركا اللاتينية ليست نسبته باكثر مما في افريقيا او آسيا او اوروبا فلم يحدث ان نشأت عندنا ايديولوجية للعنف توازي الايديولوجية النازية. ثم ان العنف جزء من الطبيعة البشرية. لذا انا من انصار الديموقراطية.

● في اي من الميادين تتقدم اميركا اللاتينية؟

ـ في مجال تناقص الديكتاتوريات العسكرية وفي مجال استقرار الحكومات الديموقراطية على قاعدة اشد صلابة. ثم ان الحركات المتطرفة في تقلص مستمر. وليست "الطريق المضيئة" سوى الاستثناء. قبل خمس عشرة سنة كانت معارك لقوات الغوريلا في عشرات البلدان، اما اليوم فلا نرى منها سوى في البيرو وكولومبيا وما لا يشكل خطرا حقيقيا على النظام.

لقد اختفت حرب الاغوار في البرازيل وفي فنزويلا، وحتى في السلفادور اقل خطرا، والحكومة تتقدم خطوات في اتجاه الديموقراطية والصراع يبدو مجمدا يراوح مكانه منذ وقت.

● وماذا عن نيكاراغوا؟ انت كتبت ان الشيء الوحيد الذي لن يساوم فيه الساندينيون هو السلطة. فكيف تتوقع نهاية الصراع؟

ـ من الواضح ان نيكاراغوا لن تصبح في القريب بلدا ديموقراطيا ليبراليا تاما، للاسف ويكفي تقدما ان يصبح هذا البلد مثل المكسيك مثلا، اي ديكتاتورية خجلة متخفية. واذا ما تدخل الاميركان فهذا يعني ان الديموقراطية في نيكاراغوا ستتلقى ضربة قاسية، لانه تدخل سيمنح اليسار دفعا كبيرا. واذا كانت الرغبة حقا ان تصبح نيكاراغوا ديموقراطية وجبت مساعدة الديموقراطيين في الداخل: في الكنيسة، في القيادات الطليعية، في النقابات الحرة، في اوساط المثقفين وخاصة مساعدة صحيفة "لابرونسا".

● هل تعتقد "ان صورة الاتحاد السوفياتي والشيوعية العالمية خف بريقها في ارجاء اميركا ـ اللاتينية؟

ـ في اوساط الناس العاديين وليس في اوساط المثقفين.

● اليس ثمة اهتمام لدى المثقفين بمسألة بولونيا او مسألة افغانستان؟

ـ لا. وكل مرة في مواجهة طبقة المثقفين اشعر بخيبة. واعتقد ان الناس الذين يدعون بانهم مثقفون ربما هم اولا متخلفون. وان الاميركيين اللاتينيين غير المثقفين يتمتعون بحاسة شم قوية يتنسمون بها الحرية... وربما عبر هذه الناحية تنطلق وتزدهر الثقافة في كل المجالات الابداعية. سواء في الادب ام الفنون التشكيلية، والموسيقية. لكن ينغص هذا الازدهار الفني والادبي، عدم الكفاية تفهما ومعالجة لمشاكلنا وايجادا للحلول الثورية الحقة. ان الثورة الحقيقية في اميركا اللاتينية وقف العنف، والتعايش المشروط بتنمية اقتصادنا للتقليل من الفوارق الطبقية. لكن مثقفينا لا يزالون يرددون الشعارات الماركسية التي فقدت فاعليتها الثورية، بل صارت مضحكة.

● في اميركا اللاتينية يتحدثون اليوم عن صندوق النقد الدولي اكثر مما عن وكالة الاستخبارات الاميركية اهذا يعني ان الانهيار الاقتصادي المستمر، والديون الخارجية والتضخم المالي ونسبته في بعض البلدان ٢٠٠٠ ٪، هي المشاكل الحقيقية التي لا يمكن الوصول الى نتيجة ما سياسية، دون تسوية لها؟

ـ للديون الخارجية اثرها الكبير في صعوبة تسوية مشاكلنا الداخلية، لكننا نعرف، كما يعرف الدائنون، ان تسديدها مستحيل. وان استمرار القروض انما لجعلنا نتظاهر باننا قادرون في الاقل على تسديد الفوائد، وهذا غير صحيح ايضا. ما يجعلنا وكأننا ابطال قصة خرافية مستحيلة. لكن الخرافة ممتازة اذا اقتصرت على الميدان الادبي. اما اذا كان ميدانها المجتمع الواقعي فهذا اشارة خطر. ورأيي ان المساعدات المادية لحلحلة هذه الازمة يجب ان تكون مشروطة بتعزيز الديموقراطية اي ان تذهب المساعدات اكثر الى البلد الذي يتطور ديموقراطيا اكثر

● مثلا؟

ـ ان تكون الولايات المتحدة، المتحكمة في صندوق النقد الدولي اشد قسوة مع التشيلي في مسألة الديون مما مع الارجنتين او الاوروغواي. اشد قسوة مع الباراغواي وهايتي مما مع فنزويلا او جمهورية الدومينيكان.

● هل للتيار النيو ـ ليبرالي محل في اميركا اللاتينية؟

ـ انها معركة تستحق خوضها. ان اسطورة كون الدولة اداة التطور والعدالة الاجتماعية لا تزال اسطورة حية وفاعلة.

● اسطورة اليمين واليسار معا؟

ـ للاسف نعم.

● لدى النخبة السياسية والثقافية في اميركا اللاتينية فكرة واضحة عما يجري في بلدان في شرق آسيا. كانت الى زمن قريب في مستوى واحد مع البلدان اللاتينية فانا هي اليوم تقوم بعملية اقلاع ناجحة على المستويين الثقافي ـ محو الامية ـ والاقتصادي ـ ازدهار الصناعة المتطورة، فتفوقت على اميركا اللاتينية.

ـ لم يهتم الاميركيون بهذه المقارنات. كانوا يكتفون بمتابعة الوجه السياسي للانظمة الاسيوية دون النظر في التطور للحياة اليومية للناس العاديين.

● انت اقمت فترة في فرنسا، وما زلت تتردد بين حين واخر. نسألك اي النماذج السياسية الفرنسية احزابا او شخصيات، مثال يحتذى في اميركا اللاتينية؟

ـ رأيي ان الشخص الذي يمكن ان يكون مثالا جيدا لاميركا اللاتينية، هو الاسباني الاشتراكي فيليب غونزاليس الذي استطاع ان يوفق بين تطلعات الاسبان للحرية وبين المتطلبات نحو الاشتراكية خارج اي استلاب بالايديولوجية. ما يجعل للمثقفين خاصة امل اعتبار الليبرالية هي المدخل "لانهيار الدولة" كما يقول لينين.

● كيف يفسر ماريو فرغاس لوزا الذي تحمس في صباه كثيرا لكاسترو وسارتر، هذا التحول في تفكيره؟

ـ لست الاول الذي يغير رأيه حين ينضج ولن اكون الاخير. في فرنسا امثلة عدة.

● لكن، لك، كيف حصل هنا؟

ـ ان تطوري الفكري ارتبط اساسا بالتطور في كوبا. تابعت الثورة الكوبية منذ البداية. وادركت للاسف، كيف انهارت اسطورة الثورة التي كانت في اذهاننا. لي بدأ الحكم يتحطم منذ قضية باديلا، وتلك الاحتجاجات التي رفعها مثقفون من اوروبا ومن اميركا اللاتينية الى حكومة كوبا في صدد القضية.

لقد قام باديلا بنقد ذاتي فاتهم نفسه بانه وراء كل الجرائم البشعة ضد الثورة، وسمى شركاءه في الجريمة وكونهم عملاء لدى الاستخبارات الاميركية. انا كنت على معرفة بباديلا وادركت ان الامر مزحة كبرى، لكنها مزحة مأساوية. وكان علي ان اوقع برقية احتجاج، اذ وجدته واجبي. وما ان فعلت حتى تغير كل شيء في حياتي. فهوجمت من اليسار في كل اميركا اللاتينية. ولم يبق لي ان ادخل جامعة لالقي محاضرة. كان الطلاب يمنعونني، واحيانا يعتدون علي بالضرب، وكان هذا التحول ولادة جديدة لي، ووجدت حريتي المفقودة، وها اننا افكر واقول بكل صراحة ما افكر.

٢ ـ جيمس بالدوين: ● "جرائم اتلانتا"

يقول الكاتب الاميركي الزنجي جيمس بالدوين الذي هز الرأي العام العالمي في الستينات: "ان السود اهل لارتكاب افظع الجرائم، وكل انواع العنف، وبرغم ذلك لم يفعلوا شيئا من هنا".

وربما انطلاقا من كلامه هنا في اواخر الستينات طلبت منه احد المجلات في مدينة اتلانتا في الولايات المتحدة ان يكتب تحقيقا حول مقتل ٢٨ صبيا زنجيا، واتهام احد السود.

لكن التحقيق من بالدوين تحول الى كتاب بعنوان "جرائم "اتلانتا" واثار تساؤلات في عدالة الحكم على واين وليامس (٢٣ سنة) بتلك الجرائم.

يقول بالدوين:

"بعد تحقيق شغلني سنة كاملة خرجت بالوقائع: ان الاتهام مبني على اكتشاف آثار نسيج من سجادة في بيت المتهم على ثياب بعض الاولاد المقتولين. لكن ـ والكلام لبالدوين ـ هذه القرينة، حال صحتها، غير كافية للادانة. كما بعض الناس سيرتاحون الى كون جريمة قتل الاولاد افتضحت، ولا ننسى ان اتلانتا رئيس بلديتها اسود، وان المحلفين الذين دانوا المتهم كانوا في اكثريتهم من البيض".

ويشير بالدوين الى نفسية البيض والرواسب العرقية العالقة بها، ويقول في كتابه: "هكذا يريح البيض الاميركيون ضمائرهم بالصاق تهمة قتل الاولاد السود بشخص اسود مثلهم، في المدينة حيث تستعر كراهية البيض للزنوج".

ويعجب لقرار الادانة المستعجل الذي تعوزه الادلة القاطعة، ويقول: "ان التعصب العرقي والعنصري لم يخف. وكانت الجالية السوداء اشد تنظيما في الستينات، لكن مارتن لوثر كنغ قتلوه، وانهوا جماعة "الفهود السود" ولم اكن آنذاك لاقر دعوة الدريج كليفر الى تسليح الشبان السود، لان العنف لا يحل المشكلة. ما جعل السود المتطرفين يتهمونني بانني متساهل، ولست متساهلا، وانني اتمثل دائما بكلمة مارتن لوثر كنغ "كنت احلم".

● ٣ ـ "السم والبحر" ايضا

عرضنا سابقا رواية "السم والبحر" للياباني شوساكو اندو، ونتابع هنا رأي مترجمها الى الانكليزية غالاغر، في مفهوم اندو وادبه.

يقول اندو:

"في مقدورنا على الاقل ان نبدأ. وفي وسعنا ان نحمل عالمنا المقصر دون اله، وان نقارنه بأقصى ما نستطيع من قوة بالعالم الغربي المحدب الذي يعرف وجود الاله. واعني باقصى ما نستطيع من قوة ان علينا ان نبعد كل المناهج التي تكبح الوهم القائل بأن عالمنا المقعر هو حقا عالم محدب، وهما لا يزال الكثيرون من الكتاب حتى اليوم يؤمنون به. علينا الا نفكر في ادب الغرب المسيحي لاعتبار، ينساب في تيارنا الحضاري، وفي آن الا نبقيه على مسافة تكفل له التوقير، ذلك ان هذا الشيء ذاته الذي يبتعد عنا الى هذا الحد الكبير هو يثقل علينا اكثر من غيره".

ويقول غالاغر ان روايات اندو واجهت انتقادات من المسيحيين اليابانيين والمبشرين الاجانب على السواء، ذلك ان اندو كما يقول ماتاي يبالغ في الصراع بين المنظورين الدينيين الغربي والشرقي مكدسا الاوراق ضد احتمال التقارب، بل انه في رواية "الصمت" يشوه التاريخ ليفعل. لكن غلاغر يعتبر ان اندرو يقوم قبل اي شيء اخر بعمل ابداعي، فهو روائي في نهاية المطاف، وعلى المرء ان يحكم عليه وووفق المعايير لادبية لا غيرها.

ثم يقوول غالاغر ان قدرة اندو على اثارة هذا النوع القوي من رد الفعل تكشف الكثير عنه، تبرزه مختلفا بحدة عن كتاب مثل ميشيما وتانيزاكي وكاوابانا. وصرح غراهام غرين يوما الى مجلة فرنسية بان تأليف الروايات يختلف عن تأليف الاطروحات الدينية، وانه، وهو المحسوب كاتبا مسيحيا في الدرجة الاولى، حين يجلس للكتابة انما اهتمامه الوحيد ابداع افضل رواية ممكنة ومن ثم يؤثر ان يعرف بانه روائي وصدف انه يؤمن بالكاثوليكية، وليس كاثوليكيا مهنته الكتابة. وهذا ما يلقي ضوءا على كتابات اندو. وهنا، يقول غالاغر، على الرغم من فرضية اندو الخاصة بالثنائية، ان القاص الياباني يجسد معنى غراهام غرين كما يقول غرين: "عندما يكون المرء كاثوليكيا فان ما يكتبه يكون مصطبغا بالكاثوليكية".

وعن استحالة التلاقي يقول المترجم العربي ان السبب ما سماه "الافتقار الياباني الثلاثي للحساسية: الافتقار للحساسية ضد الرب والافتقار للحساسية نحو الخطيئة والافتقار لها في الموت، ولم يتردد اندو، المسيحي الكاثوليكي في التوضيح ان هذا الافتقار هو شيء يجده في اعماق ذاته ويتعين عليه ان يصارعه. فاليابان، بحسب وعي اندو لها، مستنقع هائل، عاجز عن الاستقبال الايجابي لما هو مخالف لذاته. ثم ان البشر الذين يعيشون في رحابه تضيع منهم، في غمار دفء هذا المستنقع ودفئه المخدر، الحساسية نحو الله ـ الخطيئة ـ الموت".

اذن ما المخرج؟

يجاوب كامل يوسف حسين: ان رد اندو على هذا السؤال ابعد ما يكوون عن المباشرة. وان لم يفتقر الى الوضوح في آن. وليس من قبيل المبالغة القول بان المنطلق الادبي عند اندو صرخة القديس بولس المتسائلة: "من ذا يخلصني من جسد الموت هذا؟". واندو لا يتردد في تبني اجابة بولس نفسها.

في سلسلة من الروايات الخفيفة التي يغلب المرح على معظمها يقدم اندو مجمووعة من الشخوص، هي بوضوح شخوص مسيحية، بمعنى انها تعكس جوانب شتى في شخصية المسيح وتجسد حب المسيح. هذه الشخصيات ابعد ما تكون من البطولة، فمن شأن هذه الصفة ان تغرب الشخصيات الاخرى والقارىء بالضرورة. لعل هذا من السبب ان اندو يتجنب الحديث عن الشهداء، ويكتب بتعاطف مع المرتدين، ذلك ان المستنقع الياباني، كما تقول احدى شخصيات رواية "الصمت" في ردها على بطل الرواية: "لكن المستنقع له جوانبه الطيبة، وليتك تسلم نفسك الى دفئه المريح. ان تعاليم المسيح تشبه اللهب، وهي شأن اللهب تضرم النار في الانسان لكن الدفء الحذر للياباني يبعث النعاس في الاطراف".

وشخص رواية "الرجل الاصفر" يقول عن نفسه: "ان رجلا اصفر مثلي لم يعايش قط شيئا عميقا ومتطرفا كالوعي للخطيئة الذي تعايشونه انتم معشر الرجال البيض، وكل ما نعرفه هو الاعياء، اعياء عميق، تعب غامض في لون جلدي يغوص بعيدا ثقيلا واهنا".

ومفهوم المستنقع الذي يشبه اندو في اطاره اليابان، انه مستنقع هائل يمتص كل ما يأتي من خارجه فيغيره ويحيله الى جزء من ذاته، وهو يأخذ في "البحر والسم" بعدا اخلاقيا كامتداد للبعد الديني الموجود في "الصمت".

ونرى المستنقع في "البحر والسم" عند اكثر مستوياته براءة في شخصية المريض الفضولي الذي يصحبنا منذ مطلع الرواية: انه موظف بسيط يسعى الى نوع عادي من السعادة كما يحدثنا هو ولا ينشد الا طفلا ودارا صغيرة في الضواحي وعملا متواضعا وصحة وارفة الظلال. او كما يختصر الامر بقوله: "قليل من السعادة العادية". وهذا المطلب وذلك النوع من السعادة هما بالضبط ما ينشده اوولئك الذين سنصادفهم في الرواية تحت عنوان "المتهمون" اذ قاموا بعملية تشريح الاسرى الاحياء. وهكذا اندو في الواقع يفترض ضمنا ان الفارق الوحيد بين "المريض الفضولي" البريء والقائمين بعملية تشريح الاحياء والملايين الذين يشبهون المريض الفضولي لا يعدو ان يكون فارقا في الظروف.

ع. م.

لغة اللبنانيين

اثناء مناقشة رواية "بيت الجذور" لاندريه شديد، الكاتبة الفرنسية من اصل لبناني، في برنامج "ابوستروف" في التلفزيون الفرنسي، معادا في التلفزيون اللبناني، استنتج الناقد برنار بيفو ان سبب استمرار الحرب اللبنانية ـ موضوع الرواية ـ كون اللبنانيين لا يتكلمون لغة واحدة، ما جعل الكاتبة تنبهه الى هذا الخطأ.

ونحن لا نلوم الناقد الفرنسي على استنتاجه الخاطىء، بل نشكره لجعلنا نتذكر ان جهود جميع الرواد اللبنانيين، من المعلم بطرس البستاني الى الشيخ عبد الله العلايلي، ركزت على جعل اللغة العربية هي الشرط الاساسي للوحدة، دون اي شرط اخر. لوعيهم التام خطورة تقديم اي شرط اخر.

فهل نتذكر ونعتبر؟

عصام محفوظ

الكلمة الضائعة

ا	ت	د	ل	م	ق	د	ا	ر	ا
ص	و	ا	ع	ك	ر	د	ي	ض	ر
ا	ا	م	ق	ا	ت	ل	ر	أ	ر
د	ز	ت	ن	ت	ب	ا	ع	ة	ب
ر	ن	ع	و	ا	ب	ق	م	د	ش
ا	د	ا	ي	ث	ا	ت	و	ع	ك
ت	و	و	د	ي	ة	ق	ا	ا	ل
م	ا	ن	س	ر	ي	ل	ض	س	خ
ي	ن	ق	ل	ي	ا	ي	ي	م	ا
ز	ي	ك	ر	ت	غ	ص	ع	ن	ص

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

اشعار — تأشير — اعتماد — اضراب
مساعدة — مواضيع — تقليص — غاية — تركيز
توازن — مادرات — قاتل — ديون — مقدار
يسود — سنام — بشكل خاص — يدرك — ينقل

الكلمة: الكالىء — السابقة: الفناء

اقرأ هذه الكلمة

يا الف الف لام فا شين يا نون يا الف نون واو نون تا الف الف لام فا عين يا نون يا الف نون واو نون لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: طفيليات — اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابدبال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاولمبون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة باروني	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابراهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٢٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٤٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٥١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٣٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٢٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلمية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٢٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قنورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المتنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	المرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايف هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

[heading illegible]

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): "الاسطورة الضائعة" (مغامرة خرافية).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ "بيردي" (الصديقان الاميركيان، ذكرياتهما والحرب، واقعي والاخر يتوهم علاقة غريبة بالعصافير، اخراج الان باركر، عرض اول).
٢ ـ "كل شيء كامل" (جون ترافولتا).
٣ ـ "بابيي" (ولت ديزني).
٤ ـ "المرأة النسر" (مغامرة تاريخية).
٥ ـ "مس شيف" (مغامرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "الفتاك" (خيالي علمي).

● امبير:
١ ـ "بيردي" (الصديقان الاميركيان، ذكرياتهما والحرب، واقعي، والاخر يتوهم علاقة غريبة بالعصافير، اخراج الان باركر، عرض اول).
٢ ـ "شرطي بيفرلي هيل" (ادي موري يضرب ويمرح).

● بروزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "قانون الصمت" (شوك نوريس ضد مافيا المخدرات).
٢ ـ "الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت ايستوود وبطولته).
٣ ـ "اكاديمية البوليس ـ ٢" (دفعة البلهاء مكلفة اول عملية).
٤ ـ "ماد ماكس ـ ٣" (مغامرة ثالثة للجبار القاسي مع مل غيبسون).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩): "اكاديمية البوليس" (دفعة البلهاء مكلفة اول عملية).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "راش" (عنف).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٢): "الكلب الابيض" (الكلب يلاحق).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "ميرلين والسيف" (مغامرة وفروسية).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "شاهد" (بوليس يحمي صبيا راى جريمة، عنف في ادارة بيتر وير).
٢ ـ "الوقوع في الحب" (دونيرو وميريل ستريب واجواء).
٣ ـ "لص القلوب" (بوليسي اميركي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "فرنكشتاين الشاب" (رعب).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "الاختصاصيان" (مغامرة فرنسية على الطريقة الاميركية).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ ـ "بعض من غضب" (مغامرة).
٢ ـ "الفاتنة والمغامر" (رلى حمادة واحمد الزين).
٣ ـ "الشرف الاعلى" (بوليسي).
٤ ـ "زملاء الفرقة" (خلاعة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨): "مهنة خطرة" (كوميديا اميركية).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤): "الملفوت" (عادل امام مخرجا يتورط).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "سفير الحسين" (فيلم ايراني).

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): من يذهبون الى المدرسة يرغبون في الشرود او في الفوضى والصياح. والاخرون ينشطون اكثر من المعتاد.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): من الحكمة ان تأخذ الاحداث كما هي. لانك لن تستطيع ان تحزر وتعرف سلفا. وامسيتك مضطربة، ربما هي السبب في خيبة كامنة او ستطل قريبا.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): كل شيء يسرع وانت في دوار اشبه باعصار. ما اتعسك هذه الآونة يا سرطان.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): كثير من التأثيرات في وجهك وبعضها يكون جديدا. وتعرف ان تستفيد منها لزيادة ما.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): بعض الفوضى في نهارك والترفرة. ولن تكون في صحنك وفي جلدك تماما.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): عمل كثير، وتجد الوقت للاهتمام بالمسائل الشخصية لاجل متعتك التامة.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): كن الذي يميز بين الحقيقة والخيال، وتجنب موعدا في السر ليس عاقلا.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): بحدقة زهر ترى نفسك في مسألة دقيقة في مكتب. ولا تخف، فان صديقا ينحلك.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): لا تكن حالما ولا تعتمد على الحس. هاتف يوقظك ويرميك في حالة غضب.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): لك سيطرتك على الاحداث حين تكون استفسرت طويلا. ودع لها ان تأخذ مجراها الطيب من تلقائها.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): احيانا لا تقوى على الوقوف حيث انت. ولا على جعل الفلك المتحركة ان تنطفىء.

برنامج بعد الظهر

٣،٣٠ الاخبار، ٣،٤٥ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار، ٣،٣٠ حمام الهنا (مسلسل سوري)، ٤،١٠ الهجرة من دالاس (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ مهمة سحرية (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ آلة الزمن، ٦،٠٠ الاسبوع في ساعة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ كرة القدم، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: المصري (ادموند بوردوم، جان سيمونز).

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ مهمة سحرية، ٥،٣٠ آلة الزمن، ٦،٠٠ الاسبوع في ساعة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ رياضة غريبة، ٧،٣٠ جريمة كتبت قصتها (مسلسل انكليزي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ومضيت طريق الاخطار (مسلسل مصري)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ سوبر بلاتين (منوعات)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الرقصة الكبيرة (منوعات).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٧٧

افقيا:
١ ـ اشجار ملأى بالثمر ـ غص. ٢ ـ تمايل. ٣ ـ الرؤوس ـ سهولة وانقياد. ٤ ـ احتماء. ٥ ـ خصلة ـ افترض. ٦ ـ للنبة ـ اوصى على اليتيم. ٧ ـ لمع ـ عجب. ٨ ـ ما دار بالعيون. ٩ ـ يطلب الضيافة ـ اسم موصول.

عموديا:
١ ـ ما يزين به من مصوغ المعدنيات ـ فارغات. ٢ ـ ضوء السراج. ٣ ـ وقعت عليها التهمة ـ تبعث. ٤ ـ لحمة مشرفة على الحلق ـ قطر. ٥ ـ يطمئن اليه ـ كوكب. ٦ ـ كره ـ اقبل وعجل. ٧ ـ بعيد ـ حرب. ٨ ـ ما يظهر في السماء كانه نجوم تتساقط. ٩ ـ اكثرت من شرب الخمر ـ اوقد.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ لبان ـ سيرة. ٢ ـ هواني ـ نوق. ٣ ـ با ـ مقر ـ ار. ٤ ـ زن ـ رواني. ٥ ـ ايقلوا ـ يا. ٦ ـ بوادر. ٧ ـ اجترن ـ قر. ٨ ـ رواني ـ ران. ٩ ـ يشب ـ اواني.

عموديا:
١ ـ لهب ـ اواني. ٢ ـ بواني ـ جرش. ٣ ـ اا ـ نقبت. ٤ ـ نتم ـ نورع. ٥ ـ يقروان. ٦ ـ رواد ـ حو. ٧ ـ بذ ـ رقبا. ٨ ـ رواني ـ ران. ٩ ـ تقربان ـ بني.

رياضة وألعاب

أوروبا لكرة القدم
اسكوتلندا: أبردين هزم السلتيك ٤-١

فاز مانشستر يونايتد على كوفنتري سيتي ٢-٠ في المرحلة الـ١٥ من الدوري الانكليزي لكرة القدم، واحتفظ بفارق النقاط العشر التي تفصله عن ليفربول. سجل اصابتي الفريق الفائز، الذي غاب عنه ٥ من لاعبيه الاساسيين، الداناركي يسبر اولسن في الدقيقتين ١٨ اثر تمريرة من فرانك ستابلتون و٤٠ اثر تمريرة من مارك هيوز. وهو الفوز الـ١٣ لمانشستر الذي لم يخسر في ١٥ مباراة.

وفاز ليفربول على ليستر سيتي ١-٠ سجلها مهاجمه العائد الويلزي ايان راش في الدقيقة ٨٤. ويشار الى ان ليفربول لم يخسر على ارضه هذا الموسم.

وخسر ايبسويتش تاون امام تشلسي ٠-٢ سجلهما كيري ديكسون في الدقيقة ٣ اثر تمريرة من بات نيفن وديفيد سبيدي في الدقيقة ١٥ اثر تمريرة من ديكسون.

وتعادل كوينز بارك رينجرز وشيفيلد ونسداي الثالث ١-١. سجل للثاني سنودن في الدقيقة ٧٨، وللاول جيمس في الدقيقة ٨٠.

وفاز الارسنال على مانشستر سيتي ١-٠ سجلها بول ديفيس في الدقيقة ٧٠.

وفاز ويستهام يونايتد على افرتون بطل الدوري ٢-١. سجل للفائز فرانك ماك افيني في الدقيقتين ٧٢ و٨٢، وارتفع رصيده الى ١٥ اصابة، وللخاسر ستيفن في الدقيقة ٥٩.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال ١ - مانشستر سيتي ٠
استون فيلا ٢ - اوكسفورد يونايتد ٠
ايبسويتش تاون ٠ - تشلسي ٢
ليفربول ١ - ليستر سيتي ٠
لوتون تاون ٢ - برمنغهام سيتي ٠
مانشستر يونايتد ٢ - كوفنتري سيتي ٠
نيوكاسل يونايتد ١ - واتفورد ١
كوينز بارك رينجرز ١ - شيفيلد ونسداي ١
ساوثمبتون ١ - توتنهام هوتسبر ٠
ويستهام يونايتد ٢ - افرتون ١
توتنغهام فوريست - ويست بروميتش البيون (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - مانشستر يونايتد ٤١ نقطة من ١٥ مباراة (٣٥-٦).
٢ - ليفربول ٣١ (٣٢-١٦).
٣ - شيفيلد ونسداي ٢٨ (٢٤-٢٣).
٤ - تشلسي ٢٧ (٢١-١٥).
٥ - ارسنال ٢٧ (١٩-١٥).

اسكوتلندا

هزم ابردين متصدر اللائحة السلتيك الثاني ٤-١ في مباراة قمة اقيمت بينهما على ملعب "بيتودري" في ابردين وشاهدها ٢٤ الف متفرج، في المرحلة الـ١٣ من الدوري الاسكوتلندي.

وكان نجم اللعبة مهاجم ابردين فرانك ماكدوغال، الذي سجل الاصابات الاربع لفريقه، بينما تحمل حارس مرمى السلتيك بات بونر عبء هجمات ابردين.

في الدقيقة ٢٧، سجل ماكدوغال الاصابة الاولى لابردين بمجهود فردي (١-٠). وفي الدقيقة ٤٤، عادل دايفي بروفان من ضربة حرة مباشرة للسلتيك ١-١. وفي الدقيقة ٤٨، اثر تمريرة من ماكليش من رمية ركنية رفعها جون هيويت، سجل ماكدوغال الاصابة الثانية لابردين ٢-١. وفي الدقيقة ٥٥، اثر تمريرة من جيم بت عبر هيويت، اضاف ماكدوغال الاصابة الثالثة ٣-١. وفي الدقيقة ٦٣، اثر تمريرة من اريك بلاك عبر هيويت ايضا، سجل ماكدوغال الاصابة الرابعة ٤-١.

وفاز هيبرنيان على دندي ٢-١. سجل للفائز غلاني.

وتعادل الرينجرز وكلايدبانك سلبا، ودندي يونايتد وهارتس ١-١.

وهنا النتائج:

ابردين ٤ - السلتيك ١
دندي يونايتد ١ - هارتس ١
هيبرنيان ٢ - دندي ١
منرول ٢ - سانت ميرين ١
الرينجرز ٠ - كلايدبانك ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ابردين ١٨ نقطة من ١٣ مباراة (٢٧-١٢).
٢ - السلتيك ١٦ (٢٠-١٣).
٣ - الرينجرز ١٥ (١٨-١٢).
٤ - سانت ميرين ١٣ (٢٠-٢٢).
٥ - دندي ١٣ (١٥-١٨).

فرنسا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الفرنسي، تعادل باريس سان جيرمان متصدر اللائحة خارج ارضه وموناكو ١-١، وفاز نانت الثاني على رين ١-٠، وبوردو الثالث على مرسيليا ٢-١.

وهنا النتائج:

طولون ٢ - سوشو ٢
ستراسبور ٠ - لنس ٠
موناكو ١ - باريس سان جيرمان ١
متز ٣ - نانسي ١
باستيا ٢ - برست ٢
تولوز ٠ - نيس ٠
ليل ٠ - اوكسير ١
بوردو ٢ - مرسيليا ١
لافال ٢ - الهافر ٢
نانت ١ - رين ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باريس سان جيرمان ٣١ نقطة من ١٨ مباراة (٣٧-١٥).
٢ - نانت ٢٥ (٢٣-١٠).
٣ - بوردو ٢٥ (٢٩-١٩).
٤ - لنس ٢٠ (٣١-٢٢).
٥ - موناكو ٢٠.

المانيا الغربية

اقيمت امس المباريات الست الاخيرة في المرحلة الـ١٣ من الدوري الالماني الغربي "البوند سليغه"، وفي ابرزها فاز فالدهوف مانهايم الخامس على هانوفر ٥-١. سجل للفائز ريمارك (٢) في الدقيقتين ١٧ و٧٧ وشولتز في الدقيقة ٣٨ وبورر في الدقيقة ٧٢ وتسيونانيس في الدقيقة ٨١، وللخاسر غو في الدقيقة ٤٠.

وفاز باير اوردينغن على اف. سي. كولونيا ٣-٢. سجل للفائز لونتينس (٢) في الدقيقتين ٧ و٨٤ وشافر في الدقيقة ٥٧ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللخاسر ليتبارسكي في الدقيقة ١٤ وغايلنكيرشن في الدقيقة ٣٤.

وخسر نورمبرغ امام هامبورغ اس. في. ٠-١ سجلها شرودر في الدقيقة ٨٢.

وهنا النتائج:

في. اف. ال. بوخوم ١ - شالكه ٠٤ ١
بوروشيا دورتموند ٢ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٣
فورتونا دوسلدورف ٣ - ساربروكن ٢
اينتراخت فرانكفورت ١ - في. اف. بي. شتوتغارت ١
اف. سي. كايزرسلاوترن ٠ - بايرن ميونيخ ٢
باير ليفركوزن ٥ - فيردر بريمن ١
نورمبرغ ٠ - هامبورغ اس. في. ١
باير اوردينغن ٣ - اف. سي. كولونيا ٢
فالدهوف مانهايم ٥ - هانوفر ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بوروشيا مونشنغلادباخ ١٩ نقطة من ١٣ مباراة (٣٠-١٦).
٢ - فيردر بريمن ١٩ (٣٥-٢٢).
٣ - بايرن ميونيخ ١٨ (٢٥-١٣).
٤ - باير ليفركوزن ١٨ (٢٥-١٣).
٥ - فالدهوف مانهايم ١٧ (٢٦-١٩).

ايرلندا الشمالية

في الدوري الايرلندي الشمالي، سجلت النتائج الآتية:

اردز ٢ - كروسايدرز ١
كليفتونفيل ٣ - كاريك ٠
كوليراين ٠ - غلينتوران ١
غلينافون ١ - بانغور ١
لينفيلد ٥ - لارن ٠
نيوري ٣ - ديستيليري ١
بورتاداون ٢ - باليمينا ٥

المانيا الشرقية

في مرحلة الذهاب لدور الـ١٦ من كأس المانيا الشرقية، سجلت النتائج الآتية:

اونيون برلين ٤ - اف. سي. ماغدبورغ ١
دينامو دريسدن ٤ - احتياط اونيون برلين ١
كارل تسايس يينا ٣ - احتياط دينامو دريسدن ١
كارل ماركس شتات ٢ - شيمي بولن، احتياط شيمي هاله ١ - هانزا روستوك ٤
دينامو برلين ٢ - روت فايس ايرفورت ٠
لوكوموتيف ليبزيغ ٥ - فورفيرتس سترالسوند ١

بلجيكا

خرج اندرليكت بطل الدوري البلجيكي من الدور الاول من كأس بلجيكا، اذ خسر امام ليرس بضربات الترجيح ٨-٧ بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي ١-١ في مباراة معادة.

تقدم اندرليكت ١-٠ عبر مدافعه دو غروت، ثم اهدر له لوزانو في الدقيقة ٢٣ من ضربة جزاء "بنالتي". وفي الدقيقة ٨٨، عادل بوش لليرس من ضربة جزاء "بنالتي" مشكوك بصحتها.

الدوري البرازيلي

في مباراتين من دوري ولاية ريو دو جانيرو البرازيلية لكرة القدم، فاز فاسكو دا غاما على فولتا ريدوندا ٧ - ١، وتعادل بوتافوغو واولاريا سلبا.

يتصدر فلومينينسي وبانغو ترتيب الفرق ولكل منهما ٧ نقاط يليهما فلامنغو وفاسكو دا غاما واميركا ٥.

وفي مباراة من دوري ولاية سان باولو، تعادل كورينثيانس وجواراني سلبا.

يتصدر سان باولو ترتيب الفرق وله ٢٣ نقطة، يليه فيروفياريا ١٩، ثم بالميراس ١٨.

البرتغالية كونيا في الـ ١٥ كيلم

احرزت العداءة البرتغالية اورورا كونيا بطولة العالم في سباق الـ ١٥ كيلومترا لاجتياز الضاحية التي اقيمت امس في غايتسهيد (انكلترا) مسجلة ٤٩,١٧ دقيقة.

وحلت ثانية الاميركية جولي سانت هيلاير ٤٩,٣٥، وثالثة البريطانية كارول برادفورد ٤٩,٥٩، ورابعة السوفياتية لودميلا ماتفييفا ٥٠,٢٨.

شؤون البلد والناس

تجمع الهيئات النسائية

دعا مكتب تجمع الهيئات النسائية الجمعيات واللجان والشخصيات النسائية اللبنانية الى جمعية عمومية الثلثاء ٥ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مقر المجلس النسائي اللبناني، شارع مدحت باشا.

معرض للاشغال اليدوية

في عيد شفيعها دعت الحركة الرسولية المريمية في رعية مار مخايل الى معرضها السنوي الاول للاشغال اليدوية الذي يفتتح بقداس في الخامسة والنصف بعد ظهر الخميس ٧ تشرين الثاني في صالة العرض الكبرى. ويستمر المعرض الى ١٠ من الجاري يوميا بين التاسعة والنصف صباحا والعاشرة ليلا ويعود ريعه الى الاعمال الرسولية.

تصفيات كأس العالم
كوريا الجنوبية المتأهل الـ ١٧؟

تقام اليوم ٤ مباريات في تصفيات كأس العالم لكرة القدم: اثنتان في اميركا الجنوبية، وواحدة في اوقيانيا، وواحدة في آسيا.

اوستراليا - نيوزيلندا

على ملعب "كريكيت غراوند" في سيدني، تستضيف اوستراليا نيوزيلندا في تصفيات مجموعة اوقيانيا.

اقيمت في هذه المجموعة ١٠ مباريات حتى الآن. اسفرت عن فوز اسرائيل على تايوان ٢-٠، وخسارة تايوان امام اسرائيل ٠-٥، وتعادل نيوزيلندا واوستراليا سلبا، وفوز نيوزيلندا على تايوان ٥-١، وخسارة اسرائيل امام اوستراليا ١-٢، وتايوان امام نيوزيلندا ٠-٥، وتعادل اوستراليا واسرائيل ١-١، وفوز اوستراليا على تايوان ٧-٠، ونيوزيلندا على اسرائيل ٣-١، وخسارة تايوان امام اوستراليا ٨-٠.

تتصدر اوستراليا ترتيب الفرق ولها ٨ نقاط من ٥ مباريات (١٨-٢)، تليها نيوزيلندا ٧ من ٤ (١٣-٢)، ثم اسرائيل ٥ من ٥ (١٤-٦) وتايوان لا شيء من ٦ (١-٣٦).

تحتاج اوستراليا الى نقطتي المباراة لتحرز بطولة المجموعة وتلتقي اسكوتلندا ثانية المجموعة الاوروبية السابعة، في مباراتين فاصلتين ذهابا وايابا. واذا انتهت مباراة اليوم بالتعادل، يكون لقاء اسرائيل ونيوزيلندا في ١٠ من الجاري في تل ابيب هو الفيصل.

البيرو - تشيلي

في ليما (البيرو)، تلتقي البيرو وتشيلي في اياب دورة التصفية لاميركا الجنوبية. وكانت مباراة الذهاب التي اقيمت الاحد الماضي في سانتياغو، اسفرت عن فوز تشيلي ٤-٢.

ويشار الى ان الفائز في لقاءي البيرو ثانية المجموعة الاميركية الجنوبية الاولى وتشيلي ثانية المجموعة الاميركية الجنوبية الثانية، سيلتقي الفائز في لقاءي الباراغواي وكولومبيا.

ويحتاج الفريق البيروفي، الذي سبق له ان وصل الى نهائيات كأس العالم في ١٩٧٠ و١٩٧٨ و١٩٨٢، الى الفوز باصابتين نظيفتين. وهو سيخوض اللعبة باربعة مهاجمين هم فرانكو نافارو الذي سجل اصابتي فريقه في لقاء سانتياغو وخوليو سيزار اوريبي وجيرونيمو بارباديللو وخوان كارلوس اوبليتاس الذي يلعب ساعدا للدفاع اصلا. ويغيب عن دفاع الفريق روبن دياز الذي طرد من المباراة الاولى بسبب الخشونة، في حين يستعيد رامون غويروغا مركزه حارسا للمرمى بدل اوزيبيو اكاسوزو الذي تسبب في ثلاث اصابات تشيلية في ١٥ دقيقة، ثم استبدل به غويروغا بعد ٢٥ دقيقة.

ولاهمية المباراة، منع مدرب الفريق روبرتو تشالي الصحافيين من تغطية التدريبات، وتحاشى الحديث معهم.

كولومبيا - الباراغواي

في كالي (كولومبيا)، تلتقي كولومبيا والباراغواي التي فازت ٣-٠ ذهابا.

ويذكر ان كولومبيا هي ثالثة المجموعة الاميركية الجنوبية الاولى، والباراغواي هي ثانية المجموعة الاميركية الجنوبية الثالثة.

وتوقع مدرب الباراغواي كايتانوراي ان تسعى كولومبيا الى التسجيل في اوائل المباراة، لكنه اعرب عن ثقته بقدرة فريقه على الرد في الهجمات المرتدة عبر هيكس وكانيتي وروبرتو كاباناس.

كوريا الجنوبية - اليابان

في سيول (كوريا الجنوبية)، تلتقي كوريا الجنوبية واليابان في اياب الدور الثالث من التصفيات الاسيوية.

وينتظر ان تصير كوريا الجنوبية الفريق الـ١٧ يتأهل للادوار النهائية من الكأس بعد فوزها في طوكيو ٢-١ ذهابا.

المرحلة السادسة من الدوري المصري
فاز الزمالك على المنصورة ١-٠

فاز فريق الزمالك على فريق المنصورة ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الاسكندرية في المرحلة السادسة من الدوري العام المصري لكرة القدم (الشوط الاول ٠-٠). وهي المباراة الثانية الاخيرة خاضها الزمالك بعيدا عن ارضه انفاذا لعقوبة انزلت به نتيجة احداث الشغب التي تسبب فيها جمهوره في مباراته والترسانة في المرحلة الثانية من المسابقة.

اجريت اللعبة على ملعب الاسكندرية واحتشد لها جمهور غفير ناهز الـ٢٥ الفا بينهم نحو ٥٠٠ متفرج من المنصورة. وبدا واضحا منذ الثواني الاولى تصميم الزمالك على الفوز، وتجلى ذلك في مشاركة افراده في كل كرة، فلم يأبهوا للرقابة اللصيقة التي فرضتها وسائط الدفاع المنصورية على مهاجميه في محاولة لاقتناص نقطة التعادل. ولم تمض ١٥ دقيقة حتى خرج ابرهيم يوسف لاصابته وحل محله سعيد الجدي.

واستمر الضغط الابيض عن طريق الجناح الايسر المتألق طارق يحيى ومن خلفه الظهير المهاجم احمد رمزي. وخلال هذا الشوط الذي انتهى بالتعادل السلبي ضاعت على الزمالك فرص ثمينة عدة كان ابرزها في الدقيقة ٣٢ عندما تقدم احمد رمزي بالكرة متخطيا غير مدافع وارسلها هوائية ليخطئها الحارس المنصوري ويقابلها جمال عبد الحميد ويقذف بها في المرمى الخالي فتنشق الارض عن اشرف الموجي قلب دفاع المنصورة ويشتتها منقذا فريقه من اصابة مئة في المئة.

وفي الشوط الثاني هاجم الزمالك مرمى المنصورة في ضراوة من الجهة اليمنى، وتعددت الضربات الركنية على المرمى المنصوري. وبعد ١٠ دقائق حل نصر ابرهيم محل محمد حلمي لتعزيز الهجوم فازداد الضغط الزملكاوي في مواجهة الدفاع المستميت من وسائط المنصورة. وسدد حمادة عبد اللطيف قنيفة الى جوار القائم، تلتها اخرى من طرازها لاشرف قاسم. ثم شن المنصورة هجمتين على مرمى المأمور اهدر اولاهما محمود درويش واهدر الثانية عادل سعيد اثر دربكة. ثم عاد الزمالك الى السيطرة الميدانية، وفي الدقيقة ٣٨ مرر اشرف قاسم الكرة هوائية على باب مرمى المنصورة فامتصها حمادة عبد اللطيف بطريقة الحواة خادعا ٣ من مدافعي المنصورة، ومررها ماكرة الى جمال عبد الحميد الذي لم يتوان في اطلاقها صاروخا زغرد في الشباك المنصورية وكانت اصابة الفوز الزملكاوية ١-٠، التي انفجرت على اثرها المدرجات: "زا...ما...لك" و"قاعدين ليه ما تقوموا تروحوا".

وفي الدقائق التالية والى الزمالك ضغطه املا في تعزيز الاصابة وارتد المنصورة لتخفيف الضغط الابيض ما امكن حتى انطلقت صفرة النهاية.

وهنا هو الفوز الرقم ٢ للزمالك من ٥ مباريات وبه صار رصيده ٥ نقاط، ولا تزال له مباراة مؤجلة مع المنيا بسبب النشاط الافريقي. والتعثر الرقم ٢ للمنصورة وبه ظل رصيده ٥ نقاط.

اليوم الختام

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم بمباراتين: المنيا - الاهلي على ملعب المنيا. والسويس - المحلة على ملعب السويس.

بطولة العالم لسائقي السيارات
الستار يسدل اليوم في أوستراليا






ايرتون سينا في "لوتس - رينو" على حلبة اديلاييد. (افب تيليفوتو)

تشهد اليوم حلبة مدينة اديلاييد الاوسترالية الفصل الاخير من بطولة العالم لسائقي السيارات وقد فقد السباق اهميته بعدما ضمن الفرنسي الان بروست سائق فريق "بورش - ماك لارن" اللقب في ايلول الماضي.

ومع ذلك، بيعت كل البطاقات المخصصة بالمتفرجين وعددها ١٠٢ الاف بطاقة، كذلك حضر كثيرون الى اديلاييد لمشاهدة النمساوي نيكي لودا يودع سباقات السيارات بعدما اتخذ قرارا نهائيا بالاعتزال على رغم عرض جديد من فريق "برابهام" يضمن له ٧ ملايين دولار سنويا!

في الفترات المخصصة بالتمارين الجمعة والسبت، سجل البرازيلي ايرتون سينا في "لوتس - رينو" افضل وقت امام البريطاني نايجل مانسيل في "وليامس - هوندا" الذي فاز في اخر سباقين من البطولة على حلبتي براندزهاتش (انكلترا) وكيالامي (جنوب افريقيا). وسيكون سينا ومانسيل في الصف الاول لدى اعطاء اشارة الانطلاق.

في الصف الثاني سيكون بطل العالم السابق الفنلندي كيكي روزبرغ في "وليامس - هوندا" وبروست. وفي الصف الثالث الايطالي ميشال البوريتو في "فيراري" والسويسري مارك شورير في "برابهام - ب. ام. ف.".

وسيكون سباق اليوم الاخير لفريق "رينو" الفرنسي الذي احدث ثورة في عالم سباقات السيارات اذ اشترك في البطولة بمحرك مزود جهاز ضغط "توربو". وقد اجبر "رينو" كل الفرق الاخرى على اعتماد محرك مماثل، الا انه اخفق في احراز البطولة. وكانت اول سيارة فيها محرك "توربو" تفوز باللقب "برابهام - ب. ام. ف" عام ١٩٨٣، وقد افلت آنذاك اللقب من سائق "رينو" (الان بروست) الذي حل ثانيا في الترتيب العام بفارق نقطتين بعد البرازيلي نلسون بيكيت.

وعلى رغم انسحابه من البطولة، سيزود "رينو" فرقا عدة محركه ومن بينها "لوتس" و"تيريل".

الدوري الجزائري
المرحلة الـ ١٤

في المرحلة الـ ١٤ من الدوري العام الجزائري اقيمت ١٠ مباريات اسفرت عن ٦ انتصارات و٣ تعادلات وخسارة واحدة وسجلت خلالها ٢٠ اصابة.

فريق تيزي اوزو احتفظ بالصدارة اثر فوزه على وداد بوفاريك ٣ - ١، وعين البيضاء احتفظ بمركز الوصيف على رغم تعادله في عقر داره سلبا ٠ - ٠ مع شباب بلكور، اما مولودية نفط وهران فقفز الى المركز الثالث بدل شباب بلكور اثر فوزه على فريق الشلف ٢ - ١.

وهنا النتائج المسجلة:

الكترونيك تيزي اوزو ٣ - وداد بوفاريك ١
وفاق سطيف ٢ - مناجم الحراش ٠
جيل هندسة الجزائر ١ - الترجي قالمة ١
حسين داي ٠ - وداد تلمسان ١
عين البيضاء ٠ - شباب بلكور ٠
مولودية وهران ٢ - الشلف ١
عين مليلة ٢ - برج منايل ٠
جامعة عنابة ٣ - بلدية غليزان ١
وفاق القل ٢ - غالي ري معسكر ٠
بلعباس ٠ - كيمياء وهران ٠

وهذا رأس اللائحة:

١ - تيزي اوزو ٤٠ نقطة من ١٤ مباراة.
٢ - عين البيضاء ٣٢
٣ - مولودية نفط وهران ٣١
٤ - شباب بلكور ٣٠ من ١٣
٥ - وفاق سطيف ٢٩ من ١٣

الدوري المغربي
المرحلة الثانية

١٠ مباريات اجريت في المرحلة الرقم ٢ من مسابقة الدوري العام المغربي في كرة القدم اسفرت عن ٣ انتصارات و٣ خسارات و٤ تعادلات ٣ منها سلبية وسجلت خلالها ١٣ اصابة.

القنيطري بطل الموسم الماضي استأثر بالصدارة اثر فوزه خارج ارضه على فريق النهضة السطاتية ٢ - ١. وتتنازع ٤ فرق المركز الثاني بخمس نقاط ولا يتقدم بعضها الاخر الا بفارق الاصابات.

وهنا النتائج المسجلة:

اولمبيك خريبكة ٠ - الجمعية السلاوية ٢
المولودية المراكشية ١ - الدفاع الحسني الجديدي ٠
النهضة القنيطري ٢ - المحمدية ١
الساقية الحمراء ٠ - المكناسي ١
المولودية الوجدية ١ - بلقصيري ٠
شباب المحمدية ١ - الرجاء البيضاوي ١
الفتح الرباطي ٠ - الاتحاد القاسمي ٠
الوداد البيضاوي ٠ - الجيش الملكي المغربي ٠
النهضة السطاتية ١ - القنيطري ٢
المغرب الفاسي ٠ - النهضة البركانية ٠

وهذا رأس اللائحة:

١ - القنيطري ٦ نقاط.
٢ - الرجاء البيضاوي ٥
٣ - الجمعية السلاوية ٥
٤ - المكناسي ٥
٥ - النهضة القنيطري ٥

مضرب الغولف
كرم - توبة

يلتقي الساعة ١٢ ظهرا سعيد كرم وعلي توبة في نهائي الفردي للرجال في دورة نادي الغولف اللبناني لكرة المضرب، بعدما فاز كرم امس في الدور نصف النهائي في مباراة مثيرة على خضر عيسى.

ويليه في الـ ١,٣٠ نهائي الزوجي للرجال بين خضر عيسى - علي توبة ومنجد ونزيه ابو حسون. اما النهائيات الاخرى فتقام من العاشرة والنصف:

وهنا النتائج التي سجلت امس:

- فردي للرجال (نصف نهائي): فاز سعيد كرم على خضر عيسى ٦ - ١، ٤ - ٦، ٦ - ٣، وعلي توبة على منجد ابو حسون ٦ - ٢، ٦ - ٢.
- زوجي للرجال (نصف نهائي): فاز منجد ونزيه ابو حسون على سعيد كرم ونبيل ابو عراج ٦ - ٢، ٣ - ٦، ٦ - ٣.
- فردي للناشئين ١٨ سنة: فاز جورج حاج على فادي كني المصنف اول ٦ - ٤، ٧ - ٥، وعلى اسعد اسعد ٦ - ٤، ٦ - ٤.
- فردي للناشئين ١٤ سنة: فاز عادل حمدان على اسامة نويهض ٦ - ٢، ٦ - ٤، وكريم نصولي (١١ عاما) على خضر مرتضى ٦ - ٣، ٧ - ٦.
- فردي للسيدات (نهائي): تقدمت رجاء سليني نازك يارد ٦ - ٣، ٣ - ٣ وتوقف اللعب بسبب الظلام ويتابع العاشرة قبل ظهر اليوم.

نتائج في الخارج
لعدائين قدامى

عاد الى لبنان وفد العدائين القدامى لناديي الانطونية بعبدا وحفرون اهمج بعدما شارك في سباقات دولية عدة لاجتياز الضاحية والماراتون.

وهنا النتائج الفنية:

- ماراتون اوهايو في اميركا: اشترك في هذا السباق العداء محمد عزالدين من نادي حفرون اهمج وهو اكبر العدائين سنا في لبنان، وقطع مسافة ٤٢,١٩٥ كيلم في ٥ ساعات و٢٠ دقيقة وثانيتين. وضم السباق ٩ آلاف مشترك من ٤١ دولة.
- سباق الضاحية الدولي في لوزان - سويسرا: اشترك في هذا السباق العداءان العميد فرنسوا جينادري وجورج فتال وهما من نادي حفرون. العميد جينادري سجل ساعة و٢٠ دقيقة و٣٤ ثانية وجورج فتال ساعة و٤١ دقيقة و٥٢ ثانية. وكانت مسافة السباق ١٧ كيلم واشترك فيه ٤ الاف لاعب يمثلون ٢١ دولة.
- ماراتون بروكسيل: اشترك في هذا السباق العداء الاب اتيان بركات من نادي الانطونية قاطعا المسافة في ٤ ساعات و٤٨ دقيقة و٥٩ ثانية. وضم السباق ٢٤٠٠ عداء يمثلون ١٨ دولة.
- ماراتون اثينا: اشترك في هذا السباق الدكتور نديم تيماني من نادي الانطونية قاطعا المسافة في ٣ ساعات و٣ دقائق. وضم السباق ١٨٥٠ عداء يمثلون ٢٢ دولة.

الدورات الدولية في كرة المضرب
المضرب المرصع ليندل اليوم؟


ايفان ليندل في انفير. (اب لايزرفوتو)

جون ماكنرو. (اب لايزرفوتو)

هل يحرز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل اليوم المضرب الذهب المرصع بالماس؟

اذا كان له ان يفعل، عليه ان يفوز في المباراة النهائية من البطولة الاوروبية لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة التي تقام في انفير (بلجيكا)، على الاميركي جون ماكنرو.

وفي الدور نصف النهائي من البطولة امس، فاز ليندل المصنف اول على الاسوجي انديرس ياريد ٦-٣، ٦-٢، بينما فاز ماكنرو المصنف ثانيا على الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف رابعا ٦-٢، ٦-٤.

ويذكر ان احراز المضرب الذهب المرصع بالالماس البالغة قيمته ٧٠٠ الف دولار يقتضي الفوز في هذه البطولة ٣ مرات في غضون ٥ سنوات. وقد فاز فيها ليندل مرتين. كذلك ينال الفائز اليوم جائزة مالية مقدارها ٢٠٠ الف دولار.

دورة زوريخ

- في الدور نصف النهائي من البطولة الاوروبية داخل قاعة مقفلة للسيدات التي تقام في زوريخ (سويسرا)، فازت التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا المصنفة اولى على مواطنتها هيلينا سوكوفا ٦-٢، ٧-٦، والالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش على الاميركية زينا غاريسون ٦-٣، ٦-٢.

كأس وايتمان

- احرزت الولايات المتحدة كأس وايتمان السنوية للسيدات للمرة الـ٤٧ وللمرة السابعة على التوالي، اذ تغلبت على بريطانيا ٤-٠ من اصل ٧ مباريات تقام في وليمسبرغ (ولاية فيرجينيا).

في الفردي، فازت بام شرايفر على انابل كروفت ٦-٠، ٦-٠. وفي الزوجي، فازت بتسي ناغيلسن وآن وايت على كروفت وفيرجينيا وايد ٦-٤، ٦-١.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز نيوجيرزي نتس على فيلادلفيا لايكرز ١٠٦ - ١٠٣، وبوسطن سلتكس على اتلانتا هوكس ١٠٩ - ١٠٥، وديترويت بيستونز على انديانا بايسرز ١٢٤ - ١١٦، وسان انطونيو سبرز على دالاس مافريكس ١١٦ - ١٠٧، ويوتاه جاز على فينيكس صنز ١٢١ - ١١٠.

بطولة العالم في الشطرنج
التأجيل الأخير طلبه كاربوف

طلب بطل العالم في الشطرنج السوفياتي اناتولي كاربوف تأجيل الجولة الـ٢٢ من مباراة البطولة التي تقام في موسكو ويقابل فيها مواطنه غاري كاسباروف.

ويذكر ان هذا التأجيل هو الثالث لكاربوف والاخير في المباراة، اذ سبق لكاسباروف ان طلب التأجيل ٣ مرات ايضا وكان اخرها الثلثاء الماضي عندما طلب تأجيل الجولة الـ٢١.

دورة المرشحين

- تعادل ياسر سيروان (الولايات المتحدة) ورافائيل فاغانيان (الاتحاد السوفياتي) في جولتهما المعلقة في دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج، بعد ١٠٥ نقلات كان خلالها الاميركي يحاول جاهدا استغلال تفوقه المادي بفارق بيدق، ولكن من دون جدوى.

وهذه الجولة هي الاطول من بين تلك التي شهدتها الدورة حتى الآن، وبنتيجتها بات فاغانيان يحتل المركز الثالث (بعد مواطنيه آرثر يوسوبوف، واندريه سوكولوف اللذين حصلا حتى الآن على ٨،٥ نقاط) ومواطنه بطل العالم السابق ميخائيل تال والهولندي يان تيمان ولكل منهم ٨ نقاط.

توصيات لندوة تقويم أوضاع المرأة ومطالبتها بصنع صورتها الجديدة



في الجلسة الختامية. (توفيق عبدالله)

اختتمت امس جمعية تنظيم الاسرة ندوتها التقويمية الرابعة لاوضاع المرأة "صورة المرأة في الاعلام" التي اقامتها ثلاثة ايام في فندق "البوريفاج" واصدرت توصيات.

وعرض المشاركون في الجلسة الاولى النتائج التي توصلت اليها فرق العمل. وفي الجلسة الثانية تكلم رئيس الجمعية الدكتور عدنان مروة على اهمية تطبيق النتائج التي خرجت بها الندوة من اجل تغيير واقع المرأة ودمجها في اعمال التنمية من جهة، وعلى ضرورة التزام المسؤولين على اعلى المستويات هذا التغيير من جهة اخرى.

وتلا امين السر العام للجمعية السيد توفيق عسيران التوصيات التي وضعت "انطلاقا من الاقتناع بان المرأة مطالبة بصنع صورتها الجديدة بنفسها" وفيها: "اولا - ما يتعلق بوسائل الاعلام:

١ - التأكيد على الدور المهم المطلوب من وسائل الاعلام القيام به في اطار تعزيز واقع المرأة ومطالبة اجهزة الاعلام والصحافة بالاعتماد في برامجها على الدراسات الميدانية وعلى تحديد مضمونها انطلاقا من واقع المرأة المعنية ومراعاة الاوقات بدقة متناهية بحيث يؤدي البرنامج اهدافه التربوية والتثقيفية، واجراء استطلاعات للرأي لتصويب هذه البرامج دوريا.

٢ - حث التلفزيون على الاقلاع النهائي عن قبول الاعلانات والدعايات التي تستخدم جسد المرأة في طريقة غير لائقة انسانيا ومرفوضة اعلانيا.

٣ - التعبير عن الشعور بالخيبة لعدم توافر البث الاذاعي والتلفزيوني في القسم الاكبر من الاراضي اللبنانية، وكذلك لعدم وصول الصحف في انتظام الى عدد من المناطق اللبنانية، وضرورة مبادرة الادارات المعنية بتحرك فاعل في هذا المجال ودعوة الصحافة الى متابعة الموضوع باهتمام واسع لما له من تأثير في تأكيد وحدة الوطن.

٤ - دعوة الهيئات النسائية والقيادات النسائية الى التحرك من اجل تعاون فاعل مع وسائل الاعلام في اطار الصورة المطلوبة لتعزيز دور المرأة (...) وكذلك العمل على انشاء لجنة اعلامية من الجنسين تعمل على وضع برامج تثقيف للمرأة والرجل تتولى اجهزة الاعلام تقديمها ويكون من ضمن مهماتها التنسيق مع لجنة المراقبة في وزارة الاعلام لتوعية المرأة الى البرامج التي تشوه صورتها في الاسرة والمجتمع.

ثانيا - موقف المرأة من القرار الوطني: ناقش المشاركون في الندوة التغييب المخجل للمرأة عن الجهود الوطنية المبذولة في الوفاق الوطني (...) وطالبوا بـ :

١ - ان تكون المرأة مشاركة اساسية في صنع القرار الوطني.

٢ - ان تؤخذ اوضاع المرأة بالاهتمام الجدي ولاسيما عندما يتعلق الامر بتعديل النصوص القانونية والدستورية.

٣ - دعوة جميع الهيئات والمنظمات والاتحادات على كل المستويات لتأكيد هذا المنحى ليكون بناء لبنان الجديد بناء ثابتا بعيدا عن الثغرات".

ثالثا - في ما يتعلق بمؤتمر نيروبي صيف ١٩٨٥، اعتبر المشاركون ان توصيات المؤتمر لم تحظ بالاهتمام وطالبوا بندوة لدرس التوصيات وملاحقتها كما طالبوا وسائل الاعلام بتسليط الضوء على التوصيات المرتبطة بواقع المرأة اللبنانية. ودعوا الى تشكيل لجنة لمتابعة موضوع مواجهة اشكال التمييز ضد المرأة تضم الاطراف العاملين الان على صوغ بعض النصوص الدستورية.

رابعا - في اطار الدمج التام للمرأة في المجتمع اكد المجتمعون:

- توفير التأهيل والتدريب للمرأة على مختلف المستويات وحث كل الهيئات النسائية على المشاركة في هذا الجهد ومطالبة الادارات الرسمية باعطائه حيزا كافيا من الاهتمام.

- احياء هيئة تنسيق الجمعيات الاهلية في لبنان من اجل دعم الجهود المبذولة لدمج المرأة في المجتمع ووضع البرامج اللازمة للتوعية.

- حث الهيئات الحكومية والشعبية على افساح المجال امام المرأة المشاركة في جميع النشاطات والطلب من اجهزة الاعلام ايلاء موضوع دمج المرأة في المجتمع حيزا كافيا من اهتمامها لبلوغ النتائج المتوخاة في السرعة اللازمة.

- تحقيق دراسات عن زيادة مشاركة المرأة في الحياة العامة وعن واقعها في العمل وفي الدراسة وعن تأثير الحرب عليها ووضعها في الاسرة.

خامسا - توصيات عامة. وهنا اكد المجتمعون:

١ - ضرورة سن تشريع يمكن المرأة المتزوجة من اجنبي من تسجيل اولادها على اسمها وتأكيد الرفض المطلق للاساليب المطبقة في تسجيل الاولاد والتي تتضمن تحقيرا شديدا للمرأة.

٢ - توسيع تجربة العاملة الميدانية وتعزيزها وتعميم تجربة مراكز اعداد عاملة مع المرأة في مختلف المناطق، وتشجيع التثقيف التعاوني في وسائل الاعلام والمؤسسات التربوية ومن خلال الجمعيات تمهيدا للوصول الى اقامة تعاونيات تساهم في تخفيف اعباء الاسرة وتزيد مداخيلها.

٣ - مطالبة وسائل الاعلام بابراز المظاهر الايجابية للمرأة ولاسيما صورة المرأة المناضلة في لبنان. والاستفادة من طاقات طلاب الاعلام في الدراسات الاعلامية للمناطق.

٤ - لاحظ المشتركون غياب المؤسسات التربوية عن الندوة والمشاركة المحدودة للرجل واعتبروا ان وجود هاتين الفئتين ضروري لاستكمال عناصر الموضوع.

زَيد فاتحة إبداع إسلامي وَنحن وَرثة الأسئلة

قراءة في الحسن بن موسى النوبختي، كتابه "فرق الشيعة" ١٩٨٤، طبعة ثانية عن دار الاضواء في بيروت. وفي ابو الفرج الاصبهاني: "مقاتل الطالبيين"، بلا تاريخ، بيروت، دار المعرفة. وهنا جزء ثان من هذه القراءة.

- ٢ -

لم يفرق النسب وحده بين شيعة الحسنيين (اصحاب ولد الحسن) وشيعة الزيديين (اصحاب ولد زيد بن علي)، من وجه، وبين شيعة الحسينيين (اصحاب ولد الحسين بن علي نزولا منه الى ابنه، علي بن الحسين، الى ابنه محمد بن علي، الباقر). بل فرق بين الشيعتين امر هام وحاسم هو النظر في السياسة. كانت كربلاء. وقبلها ساباط (حيث عدا اصحاب الحسن بن علي عليه وجرحوه جراحة مثخنة)، وقبلها صفين، وكانت هذه كلها بواعث على تنكب الحسينيين السياسة بما هي تدبير الخروج على السلطان مع العامة والاعراب والاقوام المحيطين بالامصار الكبيرة، وبما هي "لم الشعث، وجمع الكلمة، والسعي في امور الملك والرعية، واقامة الهدنة، وتأمير الامراء، وتجييش الجيوش، والدفع عن بيضة الاسلام، وردع المعاند، وتعليم الجاهل، وانصاف المظلوم". بحسب عبارة النوبختي عن رأي الحشوية في الامامة. ورأينا التوابين (انظر "نهار" العاشر من محرم، السنة الفائتة) يخرجون، من بعد مقتل الحسين بن علي، تكفيرا عن قعودهم وخذلانهم ابن بنت نبيهم. غير ان وجه خروجهم كان الى القتل وحده. والخروج، والوجه الى القتل وحده، ليس قياما بأمر الدين والدنيا، خلافا لما تذهب اليه اليوم بعض حجيج الاسلام الشيعي، وبعض العلامة.

وهذا ما انتهى اليه ائمة الشيعة الاثني عشرية. فتركوا الطلب بدم اهل بيت الامامة الى بني عمومتهم، والى ولد زيد بن علي، ونفوا منهم كل من خرج عن سنة اتقاء السلطان الجائر، والجاري لسانه بقول موسى بن عيسى (العباسي، ابن عم ابي جعفر المنصور): "الملك عقيم، ولو ان صاحب القبر (الرسول) نازعنا الملك، ضربنا خيشومه بالسيف". استنكف اهل البيت من الحسينيين من الاشتغال بالسياسة، وقطعوا الجسور بينهم وبينها، وحرموا على انفسهم التوسل اليها بمانحتها، من اعراب وعوام وخارجين على السلطان ومقيمين على الخروج. فتحققوا، قبل قرون، قول شارل بيغي، الفرنسي، في اخلاقيات كانط: يداه نظيفتان الا انه ليس له يدان.

وفرق بين الاثني عشريين وبين الحسنيين والزيديين، انصراف ولد الحسين عن الزواج بنساء العرب، واقبالهم على الزواج بأمهات الاولاد، والاماء عامة، بخلاف ولد الحسن الذين تزوج معظمهم في احياء العرب وفي نسل العلويين. فكان يقال لمحمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن، المقتول بأحجار الزيت بالقرب من المدينة، "صريح قريش" لأنه "لم يقم عنه ام ولد في جميع آبائه وامهاته وجداته". وكان ابوه، عبدالله بن الحسن، وامه فاطمة بنت الحسين بن علي، وابوه يدل بنسبه لامه فيقول: "انا اقرب الناس من الرسول (ص)، ولدني رسول الله (ص) مرتين". وكان منصور بن زيان الغزاري يقول فيه، معجبا: "هذا والله الليث عاد ومعدو عليه". وكان دعاء ابراهيم، ابن عبدالله بن الحسن: "اللهم، وحافظ الآباء في الابناء، والابناء في الآباء"، فيرتج مصلى البصرة بالبكاء. ويهجو غالب بن عثمان الهمداني ابا جعفر، بعد ان ظفر بابراهيم هذا، فيقول: (اي امرىء ظفرت به/ ابناء ابناء الولائد). واذ يشتم الرشيد احد العلوية ويقول له: يا ابن الفاعلة، يأتيه الجواب: "تلك امك التي تواردها النخاسون".

لم يأنف الزيديون والحسنيون مما انف منه ابناء عمهم، من التوسل "باليد" لم تكن نظيفة على الدوام، وانما كانت "فضيلتها" انها موجودة ومقاتلة وقاتلة. فأحصت الدواوين ممن قتل من اصحاب السلطان في وقائع ابي السرايا فاذا بهم مائتا الف. وابو السرايا هو مخاطب اهل الكوفة قائلا: "يا قتلة علي، ويا خذلة الحسين، ان المعتز بكم لمغرور، وان المعتمد على نصركم لمخذول". قبل ان يصرح بطوبى السياسة الشيعية: "اما والله لاستبدلن بكم قوما يعرفون الله حق معرفته، ويحفظون محمدا في عترته". والي تعهد الزيديين والحسنيين مادة السياسة الاسلامية، وقربهم من العرب ومن الامصار العراقية، تجنبوا الفرس وشعوب ما وراء النهر وباب الابواب عامة. وربما باعدهم منهم ثقافة هؤلاء واستجرارها عناصر غنوصية وحلولية وتصويرية غريبة عن ثقافة كبار انصار الشيعة الحسنية والزيدية من امثال مالك بن انس وابي حنيفة ومحمد بن ادريس الشافعي، واصحاب الحديث من امثال: ابي العوام القطان، وعمر ان بن داود (من اصحاب الحسن البصري)، وشعبة بن الحجاج، وهشيم بن بشير، ويزيد بن هرون وغيرهم كثير. فلم يعولوا على اقوام يأخذون عليهم غرابة ثقافتهم وبعدها من الثقافة العربية الاسلامية كما استقرت بعد قرن من التلاقح والتوليد.

كان الشيعة الزيديون والحسنيون اقرب الى شروط السياسة واجدر بمباشرتها. فكان عبدالله بن الحسن يجمع بني هاشم بعد مقتل الوليدين يزيد، واختلاف كلمة بني مروان، ويحضهم على الاعداد لخلافتهم ولانتقال الامر من ايديهم. وكان ابنه ابراهيم يكبر على جنازة يصلي عليها بالبصرة اربعا، وينقص واحدة من تكبير اهله، ويقول لعيسى بن زيد اذ انكر عليه ذلك: "ان هذا اجمع للناس، ونحن الى اجتماعهم محتاجون". وكان ابو السرايا يميز بين "تدبير الحرب"، والكلمة له، من بيات وخندقة (حفر الخنادق) وكردسة (صف العسكر كراديس عوض الصف الواحد)، وبين ايمان مسلم بن عقيل الذي روى عن الرسول: "ان الايمان قيد الفتك". ولم يقتل عبيد الله بن زياد وهو يعود شريك بن الاعور في مرضه. ولم تحل سياستهم هذه دون عفة كبيرة حملت غير واحد منهم على الانسلال من معسكره او تفريق اصحابه بعد ظهور النهب والسرقة فيهم او في بعضهم، او ترامي صوت طنبور الى مسامعهم.

الا انهم خلفوا ما قد تعتد به سياسة اسلامية من اعتبار لشروط السياسة (الحرب، الجميع، تفرق الخصم، القرب من ثقافة الاقوام المناصرة) ومن احتساب للخلق والدين ولفروضهما. فتخطوا الصدوع الشعري بالامر الواقع، اي بالسلطان القاهر، كما تخطوا رد السياسة الحق الى امامة "تكوينية" تقيم على انتظار العدل، وتسفك الدماء من غير حساب في انتظار سداد العدل ونشره. فأدركوا ما تعثر ادراكه في غالب التيارات الفكرية والفقهية الاسلامية من ان طبيعة السياسة هي خليط من التوسل بمادة قومية (نسبة الى اقوام) وجماعات وتراث وموضع وعنف، ومن سعي الى اعلاء كلمة الله. الا انهم لم يغفلوا عن ان الخليط متنافر، يدفع بعضه بعضا، وينقض بعضه بعضا. فتنبهوا على ان اغفال تنافر هذا الخليط، شأن الاثني عشريين، وترك تدبره وعقله، يعني أن احد امرين: اما التنكب عن السياسة واهمالها وادارة الظهر لها، واما مباشرتها من غير قيد ديني او خلقي او شرعي، وسفك الدماء واستباحة المحارم. وصح التأرجح بين منين الحنين على نحو مروع.

لا اعلم هل كان النوبختي حسنيا او زيديا - وقرب الشيعتين من المعتزلة، وممن ركز السياسة في الاجتماع، امر سائر - لكن تعداده فرق الشيعة (وغيرها) ينحو نحو التأمل في شروط التئام عقد الجماعات وعسر هذا الالتئام. خاصة اذا كان مناط هذا الالتئام الامام او الامامة، كما في المجتمعات العربية وتلك التي غلب عليها الاسلام. فأن لم الشعث والسعي في امور الملك والرعية، وتعليم الجاهل الخ، وغيرها من الامور التي يليها الامير (امير المؤمنين، او امير بني سليم، او امير البصرة) لا علم فيها يرجع اليه. فهي من المسائل السيالة، بحسب كلمة اخوان الصفاء، والمتجددة التي لا تضبطها سنة ولا قاعدة. فالانسان لا "يذل" لرجل، والذل الآخر هو مفهوم السياسة بحسب ابراهيم النظام، الا من ثلاث طرق: ان يكون رجلا له عشيرة تعينه على استعباد الناس، او رجلا عنده مال فيذل الناس له لماله، او دين برز فيه على الناس. والحق ان كل سياسة هي جمع بين هذه الطرق الثلاث بأقدار متفاوتة. وما لا يقدر تقديرا دقيقا او سابقا هو هذا الجمع او المزاج. اذ وادع الرسول اهل مكة وكانوا من المشركين، ورد سهيل بن عمرو بعد اسره في بدر الى قومه وكان حكمه السيف او الفداء، وحكم سعد بن معاذ فيما بينه وبين بني قريظة والنضير من يهود يثرب، واكرم ابا سفيان فأمن من فاء الى داره يوم الفتح، واستصفى يوم حنين للطلقاء من متأخري الاسلام ما استصفى الخ. وهنا ما لم ينقض مع استتباب الامر للمسلمين، وما لا ينجم عن ضعف تمكن الاسلام وحده.

يؤلف الاسلام بين جماعات مختلفة عرقا وثقافة ولغة وثبات قدم في الاسلام، وبين افراد يتفاوتون في التقوى والفهم والعلم والطبع. لذا فالتأليف بين الخليط هذا بالعشيرة او المال او الدين، اي من هذه الطرق جميعا، امر لا ينقضي، ولا مثال له ليقاس عليه قياسا يأمن صاحبه الغلط من كل وجه. واثار تدبير الرسول في كل امر من الامور التي ذكرنا خلافا بين اصحابه، وهو من هو وهم من هم. وقالت الشيعة والمرجئة والنظام المعتزل وبشر بن المعتمر، قالوا جميعا بصواب تحكيم علي بن ابي طالب يوم صفين: "لما ابى اصحابه الا التحكيم وامتنعوا من القتال". غير ان تصويب تحكيم علي لا يقاس على تحكيم سعيد بن معاذ لتباين الاسباب في الحالين تباينا كبيرا. ويعلله الذين ذهبوا اليه (الى التصويب) بأن عليا انما "نظر للمسلمين ليتألفهم". ومعنى هذا ان امير المؤمنين اختار بين تفرق جماعته وتبددهم، وبين الرضى الموقت بالانتقاص من حق امرة المؤمنين وحقه وبالطعن على بيعة المسلمين اياه، فقدم الامر الثاني على الاول. ويفيد هذا التقديم ان الفقه بالدين، مهما بلغ، لا يحول دون النظر الى وحدة الجماعة المنقسمة، او دون العمل على رأب صدعها المتجدد.

يسخر النوبختي برفق ممن ينسبون انفسهم الى الجماعة. وهو يسخر من طرف خفي ربما من نفسه ومن فرقته، فيقول من بعد التنويه بأن "فرق الامة كلها، المتشيعة وغيرها، اختلفت في الامامة في كل عصر، ووقت كل امام بعد وفاته، وفي عصر حياته"، وان هذه الفرق "يؤثمون بعضهم على بعض في الامامة والاحكام والفتوى والتوحيد وجميع فنون الدين". ثم يخلص الى ان "اكثر ما عندهم ان سموا انفسهم على اختلاف مذاهبهم الجماعة، يعنون بذلك انهم مجتمعون على ولاية من وليهم من الولاة، برا كان او فاجرا، فتسموا بالجماعة على غير معنى الاجتماع على دين، بل صحيح معناهم معنى الافتراق".

الا ان السؤال الذي لا ينفك يتردد في صفحات النوبختي ويلح هو: هل يمكن الاجتماع على دين مجرد من العشيرة والاستعباد ومن المال وفتنة المال؟ لا يجيب المؤلف صراحة عن سؤال لم يجمع الكلام شذراته المبثوثة في رواية الاحداث وتعاقبها. الا انه يجيب كناية ومجازا اذ يذكر ان شيعة علي الاولى برأت من يقوم مقامه من ولده، من الآفات والعاهات "في كل من الدين" بطبيعة الحال، وانما ايضا في "النسب والمولد". فجمعت بين العشيرة والقوم وبين الدين.

"اي بني"

ولا يغفل المؤلف في سرده لتفرق كل شيعة الى شيع كثيرة، عن ان النسب الذي ينبغي له ان يحفظ ارث النبي والشريعة في نسل علي وفاطمة (هبة الدين الشهر ستاني، مقدم الكتاب)، كان علة تفرق الشيع والمسلمين عامة. فقالت فرقة من شيعة علي بامامة ابنه محمد بن الحنفية، دون ابني فاطمة بنت الرسول، لأن ابن الحنفية كان صاحب راية ابيه يوم البصرة. وشكت فرقة من شيعة علي في امامة الحسن والحسين ودخلت في "مقالة العوام"، لأن فعل الحسين لو كان حقا صوابا اذن فقعود الحسن وتركه مجاهدة معاوية وقتاله ومعه العدد الكثير، امر باطل. ولو كان فعل الحسن صوابا لكانت مجاهدة الحسين يزيد بن معاوية حتى قتل وقتل ولده واصحابه معه "مخاطرة بدمه" ودمهم، بحسب قول عبدالله بن موسى، ابن اخي النفس الزكية. وتفرقت الكيسانية من اصحاب محمد بن علي (ابن الحنفية) عقيب وفاته ثلاث فرق، منها واحدة قالت بامامة ابي هاشم، عبدالله بن محمد، ابنه. ولما مات ابو هاشم تفرق اصحابه اربع فرق: فرقة قالت انه اوصى الى اخيه، وثانية قالت انه اوصى احد اولاد عمه جعفر بن ابي طالب، وثالثة قالت انه اوصى الى احد بني العباس (عمه الآخر)، ورابعة قالت انه لم يمت ولا يموت. وكل فرقة من هذه الفرق الاربع كان لها صاحب مات او قتل، فتفرقت فرقته شيعا. ولا يحسبن احد ان هذه الشيع كانت شرائم ضئيلة او ثللا وزمرا قليلة من الناس. فهذه فرقة ابي منصور العجلي، المتفرقة من احدى الفرق الاربع التي مات عنها ابو هاشم، اجتمعت من "بشر كثير" قالوا بنبوة ابن ابي منصور، واقاموا حول الكوفة. يقتلون من خالفهم ويسمون قتله "جهادا خفيا". ويزعمون ان ابا منصور عرج الله به اليه، وكلمه، ومسح على رأسه وقال له "بالسرياني": اي بني، واتخذه خليلا. ولما ظفر المهدي العباسي بمنصور اخذ منه "مالا عظيما".

زيد

توفي زين العابدين، علي بن الحسين، في اربع وتسعين للهجرة. مقام زيد، ابنه الذي لم يوص له، ودعا الى مقالة تخرج الشيعة من انزوائها الفكري ومن انطوائها على مقتل الحسين. فقال ان "العلم مبثوث مشترك في الائمة وفي عوام الناس، هم والعوام من الناس فيه سواء. فان لم يوجد عندهم ولا عند غيرهم مما يحتاجون اليه من علم دينهم، فجائز للناس الاجتهاد والاختيار والقول بآرائهم". وفي زيد يقول محمد بن ايوب الرافقي: "كانت المرجئة واهل الشك لا يعدلون بزيد احدا". وكانت نزعة زيد الفكرية، بحسب ماسينيون، فاتحة ابداع الفكر الاسلامي في غير حقل وميدان، قبل الترجمة والنقل بخمسة عقود تقريبا. آلت امامة علي بن الحسين الى ابنه محمد، ابي جعفر، فافترق اصحابه بعد وفاته فرقتين، واحدة قالت بامامة محمد بن عبدالله الخارج بالمدينة، وفرقة اخرى نزلت الى القول بامامة جعفر بن محمد. ولما اشار جعفر (الصادق) الى امامة ابنه اسمعيل، ثم مات اسمعيل في حياة ابيه، رجعوا عن امامة جعفر وقالوا: ان الامام لا يقول ما لا يكون. ثم توفي ابو عبدالله جعفر بن محمد فافترقت شيعته بعده ست فرق، على المثال النسبي القرابي وفروعه: فقالت واحدة انه لم يمت وانه هو المهدي، وفرقة زعمت ان اسمعيل ابنه من بعده وكان اكبر اخوته، وثالثة قالت ان الامام بعد جعفر محمد بن اسمعيل بن جعفر "لأنها لا تكون الا في الاعقاب".

وتتشعب الفرق وتتفرع مع نزول النسب ولدا بعد ولد. ذلك ان الانتقال من عقب الى آخر ينقل الامامة، وما تفرضه من معرفة وعلم ونقل وعصمة وطهارة، من صلب الى صلب، ويحمل على تأول ارادة الله تأولات لا عاصم لها من الشطط. ورافق نزول النسب اكتنافه بغموض لا يرفعه الا الايمان الصلب بالخبر الذي استقرت عليه الملة، وصاغه علماؤها بعد قرون من انقضاء المنسوبين. مثال ذلك ان حفيد ابي عبدالله، علي بن موسى بن جعفر (الامام الرضا) توفي ولابنه محمد بن علي (الجواد) سبع سنين. فاختلفت شيعة ابيه في كيفية علمه، وهو حدث، وفي كيفية نقله علمه، وتوفي وهو ابن خمس وعشرين سنة، الى ابنه علي بن محمد، ابي الحسن العسكري. وحين وفاة ابي الحسن، كان ابنه محمد توفي بسر من رأى في حياة ابيه، من بعد ان اشار اليه ابوه واوصى له. وهذا غير جائز. فقالت فرقة من الشيعة ان الحسن بن علي، اخا محمد، هو الامام بوصية ابيه. ولما مضى الحسن بن علي بعد ثمان وعشرين سنة من ولادته، وكانت وفاته في سنة ٢٦٠، "لم ير له اثر ولم يعرف له ولد ظاهر": فافترق اصحابه اربع عشرة فرقة.

انتهت الشيعة الامامية وهي التي عولت على النسب وعلى العلم، الى تبديد الجماعة ونقض عراها وتصديعها. فدرات ائمتها بالخفاء والغيبة، ولم تجز ذكر اسم المهدي "ولا السؤال عن مكانه حتى يؤمر بذلك (...) بل البحث عن ذلك وطلبه محرم لا يحل ولا يجوز، لأن في اظهار ما ستر عنا وكشفه اباحة دمه ودمائنا". فكان ابو عبدالله الصادق يقول: "من سماني باسمي فعليه لعنة الله".

وكانت التقية بغية "القاء الخلاف بين الشيعة لكيلا يعرفوا، فيصيبهم الضرر من اعدائهم". ومفاد الامر ان التشيع ضرب من التدافع في الكلام (تناقض داخلي، في لغة هيغل الندية). ذلك ان الاجتماع البشري لا يبرأ من فعل البهيمة فيه، ومما تبثه في الاجتماع وتنفخ من التفاضل والتفاوت والتظالم. فالحياة نفسها، اي الحياة العضوية والحيوانية، متباينة. والحياة مادة الاجتماع. فكيف يعقل اجتماع فاضل، عادل، على غرار مدينة السد التي مر بها ذو القرنين، وعاد وحده بخبرها، اذا كانت الحياة قبلته وبغيته، ولم يكن "الطيور في افنية منازل" البشر؟ (ابن بابويه: اكمال النعمة باثبات الرجعة).

نحن ورثة هذه الاسئلة. "نحن": كل من يحمل الاحداث والافكار والناس هؤلاء على محمل الجد، "بعلم" مستقر ومقنن، اكان علما "حوزويا" (من الحوزات) ام ازهريا ام ماركسيا - لينينيا. فالمسلمون، المسلمون الحقيقيون على اختلاف فرقهم ومقالاتهم، انكى بكثير، واغنى من البيانات والخطب التي تزعم تزيين الاسلام، والدفاع عنه، والانتساب اليه. وفضيلة المسلمين الاولى كانت ربما جرهم بخلافاتهم وفرقهم ومقاتلهم ولو على شفرة السيف. فلم ينسبوها يوما الى غير انفسهم، من تآمر وخيانة وعمالة، الخ. كانوا يربأون بأنفسهم عن الانحطاط بها الى درك الآلة الصماء. وكانوا من اليأس على قدر يخولهم نسبة الخبط والجهل والمحاولة الى انفسهم دون غيرها. وكان الخلاص وراءهم. وهنا ما لم نرثه، ولم نفقهه بعد.

وضاح شرارة

مشاكل التربية في بعلبك

بعلبك - "النهار":

اقامت امس "ندوة الخميس - مؤسسة بعلبك الثقافية" في مركز ناصر الثقافي في بعلبك ندوة عن المشاكل التربوية في المنطقة اشترك فيها رئيس قسم الآداب العربية في فروع البقاع في الجامعة اللبنانية الدكتور رياض قاسم والدكتورة بتول اليحفوفي والناظر العام في ثانوية بعلبك الرسمية السيد نجيب وهبة ومدير "الثانوية الحديثة" في بعلبك السيد مصطفى ابو اسبر، وادارها عضو مجلس "ندوة الخميس" الدكتور هولو فرج. وحضر مسؤولون تربويون ومعلمون وطلاب وشخصيات اجتماعية وثقافية.

وتحدث الدكتور رياض قاسم عن الخطة التي وضعت في السابق لتطوير برامج البكالوريا على ان يعقبها تطوير لمناهج الجامعة لكنها اختفت في الادراج. وشرح وضع الفروع في البقاع وطالب فريق العمل بمزيد من الجدية والالتزام كذلك طالب بفروع تطبيقية لان معظم الفروع القائمة نظري.

واشارت الدكتورة بتول اليحفوفي عن مشكلة تعليم الفتيات في المنطقة الى عدم تكافؤ فرص التعليم بين الفتيان والفتيات وقالت ان نسبة الامية عند الذكور في البقاع ٢١،٥ في المئة بينما هي عند الاناث ٤٢،١٥ في المئة.

واعتبرت ان "تعليم المرأة هو الاهم في تحريرها وتحررها لإن الرجل لا يزال ينظر اليها على انها اقل منه" وطالبت بانشاء ثانوية رسمية للبنات في بعلبك.

وعدد السيد نجيب وهبة مشاكل التعليم الرسمي في المنطقة وابرزها البناء وقال: "٩٦ في المئة من الابنية المدرسية تستأجرها الدولة و٧٣ في المئة من الغرف غير صالحة للتدريس و٨٧ في المئة من المدارس ليست فيها مختبرات و٩ في المئة فقط من الابنية مجهزة لتكون مدرسة". وانتقد "معظم المعلمين الذين يتصرفون بوحي من مصالحهم الذاتية".

وشرح السيد مصطفى ابو اسبر تأثير الوضع الامني على التربية عموما وعلى المدارس الخاصة خصوصا وقال ان "عدم اجراء الامتحانات الرسمية هذه السنة اوجد شرخا في بنية النظام التربوي". وطالب بامتحانات جديدة ترتكز على القدرة العقلية للطالب، وليس على استعادة المعلومات من الذاكرة. وطالب ايضا بالاهتمام بالتعليم المهني والتقني وبنشاطات الاطفال واقترح أن تنشىء بلدية بعلبك مكتبة خاصة بالاطفال.

الوضع المدرسي في عين ابل

صور - "النهار":

التقى امس قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر النائب الاسقفي العام للمطرانية المارونية في صور والاراضي المقدسة المونسنيور مارون صادر وبحثا في وضع التعليم الرسمي في عين ابل.

وقال السيد حيدر ان "الدولة اللبنانية تريد تنفيذ مشاريعها في منطقة الحزام الامني ومنها مدرسة عين ابل الرسمية. وسيتم تأمين ايجار المدرسة بواسطة بلدية عين ابل".

واشار المونسنيور صادر الى انه لم تبن مدرسة رسمية ابتدائية او غير ابتدائية في عين ابل منذ عهد الاستقلال ولم تول الدولة البلدة اي اهتمام على الصعيد التربوي والمدرسة الموجودة فيها مستأجرة. والاهالي يطالبون بمدرسة منذ ثلاثين سنة وحتى اليوم لم يستجب طلبهم.

"الشبيبة الديموقراطي" عن التعليم الرسمي

اجتمع امس المكتب التنفيذي لـ"تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" وبحث في المشاكل التي تعانيها مؤسسات التعليم الرسمي. وذكر في بيان له ان المستوى الضروري المطلوب لتسهيل بدء الدراسية في الثانويات والمدارس لم يتوافر مما ينعكس على تأخير الدروس، اضافة الى المشاكل التي تعانيها، خصوصا وجود المهجرين والنقص في الجهاز التعليمي وفي التجهيزات. وطالب الدولة بفتح مدارس جديدة تخفف الازدحام من بعض المدارس وبالتدخل لتحديد سعر الكتاب.

وعلى صعيد الجامعة اللبنانية طالب بالغاء امتحانات الدخول الى الفروع ورأى ان قرار وزارة التربية اجراء هذه الامتحانات "يعبر عن النية لتحميل ابناء الفئات الشعبية نتائج الحرب الاهلية كلفة مضاعفة". وانتقد قرار تعيين عمداء جدد للجامعة وطالب "باعادة احياء المجالس التمثيلية للجامعة وايقاف الفوضى الادارية والتدخلات السياسية ومحاولات فرض الهيمنة عليها".

"تأملات معاصرة" من أوتاوا مجلة فكرية باللغة العربية

مجلة فكرية جديدة باللغة العربية في اوتاوا، كندا، بعنوان "تأملات معاصرة" (مجلة فصلية فلسفية تنويرية تصدر عن بيت الحكمة). وبيت الحكمة في اوتاوا "للابحاث الاكاديمية". ورئيس التحرير الدكتور محمد الزايد، ومدير التحرير محمود الزايد، والمشرف الفني حسيب الجاسم. وهيئة المستشارين من الدكاترة والاساتذة: محمد عزيز الحبابي، محمد سبيلا، سعيد بنسعيد، فتحي تريكي، نوال الصراف الصايغ، ماجد فخري، خليل الجر، انطوان خوري، انطوان مقدسي، غانم هنا، حسام الدين الالوسي، احمد ماضي، حسن حنفي، امام عبد الفتاح امام، مايكل مرمورة، وهذه عناوين المواضيع في العدد الاول:

- الفكر الفلسفي في الثقافة العربية المعاصرة، للدكتور جميل صليبا.
- اشكالية غياب النص الفلسفي، للدكتور محمد الزايد.
- ازمة الخطاب الفلسفي في حركة الفلاسفة في فرنسا، للدكتور فتحي التريكي.
- الفلسفة المعاصرة في فرنسا، لفرنسوا شاتليه.
- البنيوية بين المنهج والمذهب، لمحمد سبيلا.
- الفكر الفلسفي بين ميتافيزيقي وعلمي، للدكتورة نوال الصراف الصايغ
- الفلسفة في كندا. اعداد بيت الحكمة.

وفي المقال الافتتاحي لرئيس التحرير بعنوان: "هذه المجلة وهذا العصر: التأمل بين معرفة وممرفة" خط مسيرة المجلة في نطاق فلسفة العصر، ومما قوله: "الفلسفة لا وطن لها لكن لكل فلسفة وطن. والفلسفة هي فيلسوف، لكن الفيلسوف ابن الانسانية كما قال الفيلسوف العربي محمد الفارابي. بين الفيلسوف وفيلسوف تفصل - أل - التعريف. تمتد بين الماهوي الواقعي تفصلهما وتصلهما في آن". و"الفلسفة ميتافيزيقا كل ثورة ممكنة، لكن الثورات ليست فلسفة ميتافيزيقية ممكنة. لذا الفيلسوف شريد دائما. لاجيء ابدا، الفلسفة ثورة وعي لا يكون ذاته عندما ينتصر ويشطب حريته عندما يتحقق، ويغترب عندما ينتمي ويصبح ضرورة وواجبا.

فالانسان هو البدء والمنتهى. وتاريخ الانسان لم يبدأ بعد. وما الفيلسوف سوى شاهد وشهيد.

هذه المجلة صفحات نأمل ان تعبر اكثر مما تقول، وتحرر التأمل من قيد كل خطاب. نريدها معرفة لا ممرفة، والمعرفة سؤال يقف على بوابة الجحيم. هل يجب علينا بعدئذ، ان نقدم تبريرا لظهور هذه المجلة، لتكن شهادة واستشهادا. شهادة العقل الفلسفي الذي ينطق بالعربية، واستشهاده من اجل شهادته عند الضرورة".

من الحجم الصغير، ١٤٠ صفحة، وسعرها في لبنان (٢٠ ليرة).

دائرة الثانويين في الشباب التقدمي

اجتمعت امس دائرة الثانويين في منظمة الشباب التقدمي برئاسة وجيه السوقي وناقشت في حضور الامين العام المساعد للمنظمة جميل غيبة اوضاع المدارس والتلاميذ والمستوى العلمي وسبل انجاح السنة الدراسية. وقررت عقد لقاءات مع مديري المدارس والثانويات، للبحث في زيادة الاقساط المدرسية وغلاء الكتب والسبل الكفيلة بتخفيف الاعباء عن كاهل المواطنين وموضوع دخول الطلاب الى الجامعات واعطاء منح دراسية للمتفوقين وشددت على نزاهة الامتحانات في الجامعات.

الرياضة في الشوف

الشوف - "النهار":

عقد قبل ظهر امس في الشوف اجتماع لدرس النشاط الرياضي في مدارس الشوف وسبل تطويره ضم مفوض التعبئة الشعبية في الحزب التقدمي الاشتراكي العقيد شريف فياض والمدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص ومعنيين بشؤون الرياضة في المدارس.

واتفق المجتمعون على عقد لقاءات لاحقة لمتابعة هذا الموضوع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
منير سعدالدين اللاذقي

والد المهندس هشام وهلال وهمام والدكتور هاني، شقيق المرحومين اديب وعبدالقادر، صهره عفيف البطل.

تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع ٣ و٤ و٧ تشرين الثاني للرجال في منزل صلاح اللاذقي الظريف شارع مدحت باشا، وللنساء في منزل الفقيد في الشارع نفسه في ملكه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اوجيني اسعد حداد

ارملة المرحوم نقولا خشاب

والدة ايلي ورين زوجة نصرالله رزق وماري زوجة نقولا خوري، شقيقتها ماري ارملة المرحوم ابرهيم رزق.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٣ و٤ تشرين الثاني في منزل صهرها نصرالله رزق في الاشرفية - فسوح فوق صيدلية راسبو.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز الياس القسيس

ارملة المرحوم فارس انطون سعادة

والدة الياس وجورج وسعاد وجورجيت ونهى وهدى ومنى.

تقبل التعازي اليوم الاحد ٣ تشرين الثاني في منزل ولدها الياس في زوق مكايل قبالة البريد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نعيم عبدالوهاب الوتار

والد عبد الوهاب والدكتور محمد فاتح وهيام زوجة سامي شاتيلا وميغا زوجة رشيد يحيى ومهى زوجة وليد دعبول وهند، شقيق الحاج محمد والدكتور الحاج زهير ونظير والمهندس عمر الوتار.

تقبل التعازي في الثالث والاسبوع في منزل الفقيد في محلة كركول الدروز شارع الجزائر ملك الغيمي الطابق السادس قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
هنري عبدالله جحا

امين سر نقابة اصحاب المدارس الخاصة الافرادية في لبنان سابقا

مؤسس مدرسة جبل لبنان الحديثة وصاحبها

زوجته فريدة (مل الغريب)، والد عبدالله وشارل وانيتا وفادي، والدته عفيفة بركات، شقيق الياس وعفيف وفيليب وجورج وسامي وميشال وحنا واسبرانس زوجة فارس طرابلسي وماري زوجة جاك هاهاتيان وسميا زوجة انطوان شكيبان ومنى.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس السبت ٢ تشرين الثاني في كنيسة مارالياس للروم الارثوذكس في سن الفيل.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٣ و٤ من الجاري في منزل الفقيد في سن الفيل شارع الغزال ملك منير.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة الطلاب القدامى في كلية جبل لبنان الوطنية ينعون بمزيد من الاسى استاذهم ومرشدهم المأسوف عليه
المربي هنري عبدالله جحا

عن ٥٣ عاما

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس السبت ٢ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في سن الفيل.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٣ و٤ من الجاري في منزل الفقيد في سن الفيل شارع الغزال ملك منير.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف كليم زيادة

زوجته رجا الاسمر، والد العقيد ميشال وجورج وتامر والاخت فيرونا وناديا ومهى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في مسقط راسه النليبة قضاء بعبدا اليوم الاحد ٣ تشرين الثاني الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة البلدة.

تقبل التعازي في منزله في حوش حالا، رياق ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٤ و٥ و٦ تشرين الثاني ١٩٨٥.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هنة يوسف طراد

ارملة المرحوم سليم حبيب ضو

والدة جوزف والياس وانطوان وناديا زوجة ميشال بدوي.

ينقل جثمانها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاحد ٣ تشرين الثاني من منزلها في العكاوي الى مسقط راسها بزمار، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة الصليب.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٤ و٥ من الجاري في منزل الفقيدة في العكاوي طريق النهر في ملكها.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى عن ٢١ عاما المأسوف على شبابه
منصور يعقوب ميلان

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس السبت.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٣ و٤ و٥ تشرين الثاني في منزل والده يعقوب ميلان في ضهر الصوان في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلمى شمعون دندل

ارملة المرحوم عبدالكريم داود دندل

والدة داود وانطوان ولوريس زوجة عيد البستاني وجزيل زوجة ايلي بهنام وماري روز ارملة المرحوم نقولا مقبقب.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٣ و٤ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في الاشرفية حي مار نقولا قبالة محطة البستاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج سعيد محمد تلة

زوجته الحاجة عائشة حمد الميس، والد احمد (مدير مشروع شمسين) ومحمود والدكتور وليد في رومانيا والمهندس خالد في اميركا ومحمد خير وزياد وطارق.

يصلى على جثمانه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد في مسجد بر الياس، ويوارى في جبانة البلدة.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٤ و٥ و٦ من الجاري في منزل الفقيد في بر الياس.

الاسفون: آل تلة والميس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجاح ابرهيم الترك

ارملة المرحوم كمال الدين الرفاعي

والدة رياض وسمير وسهيل، شقيقة المرحوم سليم وغالب ومحمد وعزت الترك.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاحد ٣ تشرين الثاني في جامع البسطة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.

التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثالث والاسبوع في منزل الفقيدة طلعة النويري شارع الايوبي في ملكها.

زوجته بولا صوايا، اولاده المحامي طوني وعائلته وايلي وجوني وريتا في المهجر، شقيقته انال ارملة المرحوم فريد العضم وعائلتها في المهجر، اولاد شقيقه المرحوم الياس، اولاد شقيقته المرحومة ياسمين، اولاد شقيقته المرحومة جنفياف في المهجر، ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والاخ المأسوف عليه
شبلي فرعون ابو جودة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٣ تشرين الثاني في كنيسة مار تقلا في جل الديب.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٤ و٥ من الجاري في منزل الفقيد في جل الديب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
احمد عبدالحليم الخياط

والد محمد خضر واسامة وبهاء.

تقبل التعازي في الثاني والثالث الاحد والاثنين، للنساء في منزله في برج ابي حيدر شارع العربي بناية الزهور، وللرجال في منزل عمه خضر الشعار في الزيدانية شارع زنتوت بناية جميل الداعوق.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاحد ١٩٨٥/١١/٣ ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي مختار مدينة النبطية المرحوم
حسين علي الصباح

اولاده علي ومحمد ونهلا وهنا وندى.

اصهاره توفيق رشيد جابر وحسين الاخرس وعلي جعجع.

فتتلى آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة والنصف صباحا في النادي الحسيني في مدينة النبطية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون: آل الصباح.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عبود امين ابو جودة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٣ تشرين الثاني في كنيسة مار تقلا في جل الديب.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
حبيب عبدو ابي هيلا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٣ تشرين الثاني في كاتدرائية مار عبدا في بكفيا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
نور متري كتيلي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٣ تشرين الثاني في كنيسة سيدة النياح في رأس بيروت شارع المكحول.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحومة
كارين حبيب غرة

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٣ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الانتقال في اشرفية، السيوفي.

في وفاة المرحومة
وحيدة الخوري الياس صادر

ارملة المرحوم فرجالله فارس صادر

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٣ و٤ من الجاري في منزل ولدها ايلي في البوشرية شارع مار يوسف بلك انتريوتي الطابق الثاني.

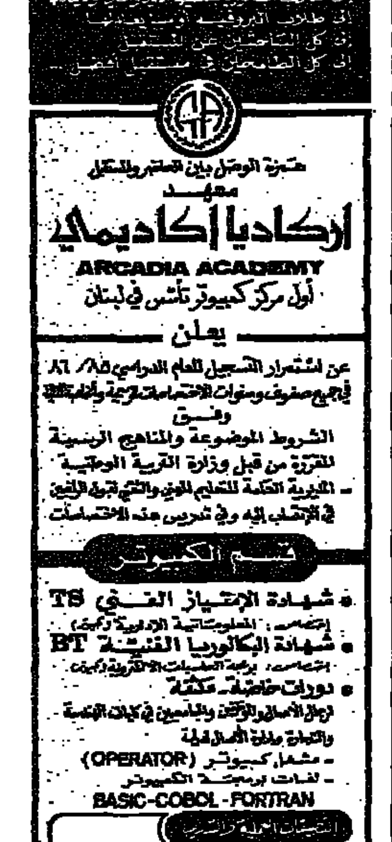
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة
نجلا محمود الحص

ارملة المرحوم الحاج خليل سكر

تشكر جميع الذين اسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او باتصالهم هاتفيا سائلة الله الا يصيبهم مكروه.



الغارة الـ ٣٤ على خرج وغارات على حشود ايرانية

طهران: اغتيال رجل دين ومرافقيه

اعلن امس في بغداد ان الطائرات العراقية اغارت على جزيرة خرج المصب الرئيسي للنفط الايراني للمرة الـ٣٤ منذ منتصف آب الماضي.

وصرح ناطق عسكري ان الغارة وقعت الساعة ٨،٥٠ بتوقيت غرينيتش وان كل الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

وتستهدف الهجمات على خرج والمنشآت النفطية الايرانية الاخرى الحد من عائدات الصادرات التي تحتاج اليها ايران لتمويل حربها مع العراق.

وفي وقت لاحق انيع ان الطائرات العراقية شنت امس ٨١ غارة على القوات الايرانية في قطاع عمليات شرق ميسان "وانزلت بمعداتها وتجهيزاتها وافرادها خسائر كبيرة" وعادت الى قواعدها سالمة.

وجاء في بيان عسكري صدر مساء ان القوات العراقية "تصدت لمجموعة من القوات الايرانية حاولت الاقتراب من المواقع العراقية في القطاع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) واجبرتها على الفرار، فيما دمرت للجانب الايراني في القطاع ذاته موقعا للمشاة وقتلت جميع من فيه". وتحدث عن "لجوء اعداد جديدة من العسكريين الايرانيين مع اسلحتهم الى الوحدات الامامية العراقية".

ولاحظ المراقبون انها المرة الاولى منذ ثلاثة اشهر يعلن العراق غارات على القوات الايرانية في قطاع عمليات شرق ميسان الجنوبي، الامر الذي يشير الى حشود ايرانية في تلك المنطقة.

● في طهران نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن ملحق عسكري غربي ان ايران حصلت من الصين على ٤٠ صاروخا ارض - ارض من طراز "سكود - ب" وان هذه الصواريخ ذات قدرة تدميرية كبيرة على رغم انها قديمة. وقال الديبلوماسي الغربي ان هذا ربما جعل العراق "يفكر مرتين" قبل معاودة غاراته على المدن الايرانية.

على صعيد اخر افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان ثوارا ايرانيين قتلوا رجل دين واربعة اشخاص كانوا يرافقونه في طريقهم الى جبهة حرب الخليج. واوضحت ان سيارة حجة الاسلام عيسى توسلي تخلفت عن السيارات الاخرى في قافلة الخميس الماضي ووقعت في "مكمن لمعادين للثورة". ويستخدم هذا المصطلح للاشارة الى الثوار الاكراد الذين يدعمهم العراق في المنطقة.

وبثت اذاعة طهران ان ما مجموعه ٨٨٠ من رجال الدين الذين ارسلوا الى جبهة الحرب من مدينة قم المقدسة قتلوا. وقالت ان المدارس الدينية في قم ترسل ٤٠٠ من طلبة الدراسات الدينية الى الجبهة كل شهر.

● في ابو ظبي صرح الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات ان زعماء دول مجلس التعاون الخليجي الذين سيجتمعون في مسقط اليوم في قمتهم السادسة سيطرحون افكارا جديدة لحل النزاع العراقي - الايراني.

وقال في حديث الى صحيفتي "الاتحاد" التي تصدر في ابو ظبي و"الوطن" العمانية ان هذه "الافكار ستكون محل دراسة في مسعى جديد" لوقف الحرب. (رويتر، و ص ف)

داعيًا الى اجتماع عربي من اجل الضفة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الوثيقة الممتازة مع جميع الدول كفيل بان يوصلنا الى شاطىء الظفر والامان (...) ولئن كنا نسعى مخلصين الى شق الطريق نحو السلام كذلك لاننا فوق نداء الضمير مسؤولون امام الله وامام الشعب وامام التاريخ، نبتغي في سعينا انقاذ الاهل تحت الاحتلال مما هم فيه واسترجاع الاراضي العربية المغتصبة واستعادة الحقوق المشروعة العربية والفلسطينية".

و"صار لزاما علينا في ضوء ذلك، التحرك الفوري مع اشقائنا العرب لعقد اجتماع عاجل على مستوى رفيع لتدارس الوضع من جوانبه كلها لئلا تحل الكارثة لا قدر الله (...) ان دعم صمود الاهل، اضافة الى جوانبه الانسانية، يرتبط ارتباطا عضويا بالامن العربي القومي كله. فهم يشكلون في ثباتهم على ارضهم الحقيقة الاساسية التي نستند اليها في استعادة حقوقنا المغتصبة. ومن هنا ان العمل على تثبيت الشعب الفلسطيني بارضه هو الركيزة الاولى في سياسة حكومتي تجاه الارض المحتلة.ومن هنا ايضا تواصل حكومتي بذل الجهود لمراجعة الاجراءات والتعليمات التي تنظم صلاتنا بالاهل هناك وصلاتهم بنا ولتعميق الاواصر ومد يد العون للمواطنين وللانتاج الزراعي والصناعي في الانتقال والعبور. وفي هذا الاطار شرعت حكومتي في مسح الاحتياجات التنموية للارض المحتلة وتحديد المجالات الاكثر مردودا والاجزل في الجدوى لاستكمال عناصر خطة عامة وبرنامج للتنمية في الارض المحتلة على ان توضع موضع التنفيذ حال استكمالها وحسب الامكانات المتاحة".

ووجه "تحية اكبار واجلال وتقدير الى الاهل الصامدين المؤمنين في المحتل من ارضنا للصمود البطولي الشامخ الذي يتحدى كل يوم اعتى احتلال استيطاني عرفه التاريخ المعاصر"، مشيرا الى ان "معاناتهم اليومية في حياتهم ومعيشتهم وارزاقهم بلغت حدا لا يمكن السكوت عليه او التهاون فيه".

السياسة الخارجية

وانتقل الى الحديث عن السياسة الخارجية للاردن قال: "ان حكومتي اتبعت على صعيد علاقاتنا الخارجية سياسة قومية جادة متزنة تنبع من عراقة هذا البلد الاردني العزيز في العروبة والاسلام ومن انفتاحه الواسع على الدول جميعا ومن تمرسه الطويل بالحركة العربية وتوسطه في المجموعة العربية ومن ايماننا العميق بان التضامن العربي تمليه الحياة العربية المشتركة والمصالح الموحدة والمستقبل الواحد ويفرضه التزامنا لميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك وقرارات القمم العربية (...) اننا من هذا المنطلق نعتبر ان قضايانا العربية الكبيرة هي مسؤولية مشتركة بين الدول العربية.وقد زاد ايماننا بضرورة العمل العربي المشترك ما نشاهده بحزن شديد من تمزق في صفوف الامة العربية وتصارع بين فئاتها وما نراه من تضارب في السياسات والاتجاهات بين الدول الشقيقة في الامور المصيرية وما نلاحظه من تردد في عقد الاجتماعات العربية المقررة. ومن هنا جاءت تلبيتنا للدعوة الى حضور مؤتمر القمة الطارىء في الدار البيضاء الذي كان من نتائجه الدعوة الى حشد طاقات الامة العربية ونبذ الخلافات وضرورة التضامن بين دولها وتشكيل لجان تسعى الى التوفيق بين الاشقاء العرب (...) واستنادا الى ما اعلنه مؤتمر القمة الطارىء وبدافع نبيل من المملكة السعودية والجمهورية التونسية والامين العام للجامعة العربية فقد تمت لقاءات في جدة والرياض بدعوة من سمو ولي العهد السعودي بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية على مستوى رئيسي وزراء البلدين الشقيقين لمراجعة العلاقات بينهما بروح تميزت بالمكاشفة والاخاء والحرص على المصلحة العربية العليا. وكان من الطبيعي ان تحقق هذه الاجتماعات بداية طيبة نظرا الى الروابط الطبيعية بين البلدين والى النيات المخلصة التي اظهرها المجتمعون".

وعن الحرب العراقية - الايرانية قال: "ان استمرار العدوان الايراني على العراق الشقيق سيظل مصدر قلق لنا مثلما هو هم قومي كبير (...) ان الاردن سيستمر في الوقوف الى جانب العراق الشقيق في حقه في الدفاع عن نفسه وامته ودعوته الى حل النزاع بالطرق السلمية".

لبنان

وتطرق العاهل الاردني في خطابه الى لبنان فقال: "اما لبنان فان الالم ليعتصر قلوبنا بسبب هذه المآسي والنكبات التي تقع كل يوم فوق ترابه وعلى ايدي ابنائه". واهاب "بالشعب اللبناني العريق ان يرحم حاله وبلده وابناءه والاجيال المتعاقبة".

وعن الحصول على السلاح المتطور قال: "اننا نولي قواتنا المسلحة الباسلة التي تشكل درع الوطن وسياجه المنيع لدرء اي عدوان يمس سيادته وحرمته وامنه الاولوية المطلقة في تفكيرنا وتدبيرنا ولن نبخل عليها تحت اي ظرف من اجل تدعيمها وتزويدها احدث الاسلحة والمعدات والمحافظة على مستوى تدريبها الرفيع. واننا مصممون على تأمين ما تحتاج اليه من احدث الاسلحة والتجهيزات من كل المصادر المتاحة لنا من دون اي اعتبار للعراقيل التي توضع في طريقنا". (بترا)



قمة جنيف "اليوم الاطول"

ريغان: قبلنا الاقتراح السوفياتي شرط تطبيقه على اسلحة متشابهة

الرئيس رونالد ريغان مغادرا مستشفى بيتيسدا حيث اجريت له فحوص طبية اول من امس. (أ ش أ تيليفوتو)

واشنطن - و ص ف - قال الرئيس رونالد ريغان في كلمته الاسبوعية عبر الاذاعة امس انه يشعر بحماسة لان "محادثات مشروعة (عن الاسلحة) تجرى في الوقت الحاضر بعد طول انتظار". واكد ان الاقتراح الذي طرحه الخميس الماضي لخفض الاسلحة يشمل ما اقترحته موسكو مطلع تشرين الاول الماضي في شأن خفض الترسانتين النوويتين لدى الدولتين الكبريين بنسبة ٥٠ في المئة، لكنه يطبقه على اسلحة "متشابهة".

واضاف: "لقد اقترحنا خلال ما يزيد على ٣ سنوات خفضا بنسبة النصف تقريبا للصواريخ الاستراتيجية العابرة للقارات. وقبلنا تاليا خفض الـ٥٠ في المئة الذي اقترحه السوفيات، لكننا اوضحنا انه يجب ان يطبق على اسلحة متشابهة خصوصا على تلك التي تعطي احد الطرفين القدرة على توجيه الضربة الاولى".

وذكر انه عرض اقتراحه في رسائل بعث بها الى قادة دول حلف شمال الاطلسي والى الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

وكرر ان قمة جنيف لن تنحصر بقضية الحد من الاسلحة بل ستتناول حقوق الانسان والمسائل الثنائية والنزاعات الاقليمية.

"اليوم الاطول"

من جهة اخرى، افادت مصادر مطلعة في واشنطن ان الرئيس ريغان (٧٤ عاما) الذي اجريت له في تموز الماضي جراحة لاستئصال ورم سرطاني من امعائه الغليظة سيواجه في لقائه المقرر وغورباتشيوف في جنيف اطول واتعب يوم في حياته السياسية.

واعلن البيت الابيض قبل ايام ان الرئيس الاميركي سيتوقف في طريق عودته في بروكسيل لاطلاع قادة حلف شمال الاطلسي على نتائج القمة. وسيلقي في اليوم نفسه، الذي يوصف بـ"اليوم الاطول"، خطابا رسميا امام مجلسي الكونغرس يبثه التلفزيون.

ويبدو ان الهدف من هذا البرنامج الحافل هو منع الكرملين من ان يكون البادىء بالتعليق على الساعات التسع التي ستستغرقها محادثات القمة. ولكن نظرا الى فارق الوقت سيكون على ريغان ان يعرض في الثالثة فجرا بتوقيت جنيف نتائج محادثات القمة التي تبدو منهكة امام كاميرات التلفزيون.

وسيشبه هذا اليوم (لقاء القمة) اليوم الذي عاشه ريغان خلال جولته الاوروبية عام ١٩٨٢ عندما غلبه النعاس لدى لقائه البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان.

وتفاديا لتكرار هذا الحادث المربك خلال القمة، اتخذ البيت الابيض احتياطات عدة. وسيكون امام ريغان يومان يمضيهما في جنيف ليرتاح من عامل فارق الوقت قبل ان يواجه غورباتشيوف. وفهم ان زوجته السيدة نانسي اصرت على عدم تركه يتعب.

وعلى رغم طول فترة المحادثات مع غورباتشيوف (ساعتان قبل الظهر وساعتان بعده على مدى يومين)، استطاع مسؤولو البيت الابيض ان يوفروا للرئيس بضع ساعات يوميا يستطيع خلالها ان يخلد الى الراحة والنوم. وقال احدهم ان برنامج عمل ريغان اولي اهتماما بالغا "لكنه قوي مثل حصان. انه اقوى منكم ومني(...) انه سيكون رائعا".

شولتز الى موسكو مع مكفرلين ونيتزي

واشنطن: القمة الاميركية - السوفياتية لن تحقق حلولاً فورية

توجه امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز الى اوروبا في طريقه الى موسكو حيث سيمضي يومين يجري خلالهما محادثات مع المسؤولين السوفيات يتوقع ان تتركز على محادثات الحد من الاسلحة بين الدولتين الكبريين التي تراوح مكانها منذ ٥ سنوات.

وحذر مسؤولون وخبراء اميركيون من توقع منجزات مهمة خلال زيارة شولتز لموسكو او خلال القمة الاميركية - السوفياتية في جنيف في ١٩ تشرين الثاني الجاري و٢٠ منه.

وغادر وزير الخارجية الاميركية واشنطن صباحا الى هلسنكي حيث سيبقى حتى صباح الاثنين، ومنها ينتقل الى العاصمة السوفياتية يرافقه مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي السيد روبرت مكفرلين والمستشار الرئاسي لشؤون الحد من الاسلحة السيد بول نيتزي.

وكان مكفرلين قال اول من امس ان القمة الاميركية - السوفياتية ربما شكلت "بداية جديدة حقيقية" للعلاقات بين الدولتين الكبريين. لكنه حذر من ان الرئيس رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف "لن يخرجا من هذا الاجتماع وقد حققا تقدما مفاجئا". وسعى في حديث امام الرابطة السويسرية - الاميركية في نيويورك الى تقليل اهمية الجدل العلني الاخير بين موسكو وواشنطن والذي شمل تقديم اقتراحات واقتراحات مضادة لنزع السلاح كان احد الجانبين يصفها بأنها "غير واقعية". واعتبر هذا الجدل جزءا من عملية ديبلوماسية معقدة تتسم بالتنافس، ملاحظا ان تأثيره على القمة ضئيل جدا. واضاف ان الرئيس ريغان سيحاول وضع "انموذج لمعالجة المشاكل بين الدولتين الكبريين عن طريق المفاوضات وليس باستخدام القوة او التهديد". واكد ان القمة لن تحقق "حلولا فورية او قصيرة الاجل (...) لكننا مستعدون للسير في طريق ثابت يكون اساسا لسياسة سلمية متعقلة".

● في برازيليا اعرب اول من امس رئيس الوزراء الصيني السيد تشاو تشيانغ الذي يزور البرازيل عن امله في ان يبدأ ريغان وغورباتشيوف مفاوضات جدية لخفض مستويات التسلح في لقائهما في جنيف.

وقال ان "الصين تؤيد هذا الاجتماع. واننا نأمل في ان يتفاوض الطرفان في جدية في شأن خفض واسع للاسلحة النووية التي تهدد العالم باسره". ورأى ان القمة يمكن ان تحقق تقدما ملموسا اذا كان الطرفان مستعدين لتقديم بعض التنازلات و"لن يكون هناك اي تقدم اذا استمر كل من ريغان وغورباتشيوف في السعي الى التفوق". وذكر ان خلافات عميقة لا تزال قائمة بين موسكو وواشنطن.

(ي ب، و ص ف، رويتر)

موسكو لتمديد محادثات الاسلحة لمناقشة الاقتراح الاميركي الجديد

جنيف - وص‌ف، رويتر - وافق الاتحاد السوفياتي على تمديد الجولة الحالية من محادثات الحد من الاسلحة في جنيف بضعة ايام لمناقشة الاقتراح الاميركي الجديد لخفض الترسانات النووية الذي قدم رسميا اول من امس.

وكان مقررا ان تنتهي هذه الجولة، وهي الثالثة منذ معاودة المحادثات في آذار الماضي، الجمعة، لكن الولايات المتحدة سعت الى تمديدها للافساح في المجال لفريقها المفاوض برئاسة السيد ماكس كامبلمان لتقديم الاقتراح تفصيلا.

وصرح الناطق باسم الوفد الاميركي السيد تيري شرودر ان المحادثات ستتوقف الخميس على ان تعقد جلسات عدة قبل ذلك.

وامتنع الوفد السوفياتي الى المحادثات برئاسة السيد فيكتور كاربوف عن التعليق لدى طرح الاقتراح الاميركي خلال جلسة استمرت ساعتين في مقر البعثة السوفياتية اول من امس. وقال كاربوف قبل الجلسة ان وفده "سيصغي بانتباه" الى الاقتراح الاميركي، لكن اي تقدم قبل القمة الاميركية - السوفياتية يعتمد على الاميركيين.

من جهة اخرى، اوضحت صحيفتا "النيويورك تايمس" و"الواشنطن بوست" ان الاقتراح الاميركي الجديد لخفض الاسلحة يشمل تخلي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عن نشر صواريخ نووية متحركة مركزة في البر. وهذا يعني بالنسبة الى السوفيات وقف مشاريعهم الخاصة بصاروخي "اس. اس. - ٢٤" و"اس. اس - ٢٥" المتحركة، وبالنسبة الى الاميركيين التخلي عن برنامجهم الخاص بنشر صواريخ "ميدجتمان" المتحركة.

ومعلوم ان التجربة الاولى لهذا الصاروخ مقررة سنة ١٩٨٨، على ان يبدأ نشره سنة ١٩٩٢ محل صاروخ "ام. اكس" العابر للقارات.

غزة: اصابة جنديين اسرائيليين

اعلن امس مسؤولون عسكريون اسرائيليون ان القوات الاسرائيلية فرضت منع التجول على جزء من مدينة غزة المحتلة بعد اصابة جنديين بجروح طفيفة اثر انفجار قنبلة يدوية قذفهما بها شاب فلسطيني.

واغلق الجنود الشارع الرئيسي في المدينة بضع ساعات واعتقلوا عددا من الاشخاص يشتبه في ان لهم علاقة بالهجوم.

من جهة اخرى شهدت امس الضفة الغربية تظاهرات عدة في ذكرى وعد بلفور. واطلق شبان ساروا في رام الله هتافات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقد فرق الجنود الاسرائيليون المتظاهرين بعدما اطلقوا عيارات نارية في الهواء.

(رويتر، وص‌ف)

اعتبره متخلفاً جيلين عن الاميركيين والالمان

اعفاء ضابط فرنسي كبير شكك في قدرات جيش بلاده

الجنرال فيليب ارنولد في صورة له من ١٩٧٧ عندما كان مرافقا للرئيس الفرنسي السابق جيسكار ديستان. (اب لايزرفوتو)

باريس - ي ب - اعلن امس مصدر في وزارة الدفاع الفرنسية ان جنرالا فرنسيا، هاجم بعنف القوات المسلحة الفرنسية معتبرا ان القوات المسلحة الاميركية والالمانية الغربية تسبقها بجيلين، اعفي من منصبه. واوضح ان الجنرال فيليب ارنولد (٥٢ عاما) قائد الفرقة الاولى في ترابر في المانيا الغربية اعفي اول من امس وان وزير الدفاع السيد بول كيليس سيختار خلفا له الاربعاء المقبل.

وكان ارنولد، الذي تسلم مهماته قبل شهرين قائدا لما يعتبر اهم فرقة فرنسية في المانيا الغربية، وجه انتقادات عنيفة الاربعاء الماضي الى الآلة العسكرية الفرنسية في مؤتمر صحافي عقده في ترابر. ومما قال "ان الاميركيين والالمان يسبقوننا بجيلين، اما البريطانيون فانهم يسبقوننا بجيل واحد". واضاف ان الدبابة الفرنسية "ام. اكس. ب ٣" متخلفة ٢٠ سنة عن الدبابة الالمانية الغربية "ليوبارد - ٢" والبريطانية "تشالنجر". وابدى استياءه من خفض موازنة فرقته في السنتين الاخيرتين، مشيرا الى "ان فرنسيا غير قادرة على تطوير تكنولوجيا معقدة واستخدام اشعة اللايزر في صناعة الدبابات". واكد "ان الدبابات الفرنسية لم تعد تستطيع مواجهة دبابات حديثة يمكنها التحرك ليلا والتقدم خلف ستار من الدخان".

ولم تعط وزارة الدفاع سببا لاعفاء ارنولد الذي كان مرافقا للرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان. لكن الصحف الفرنسية افادت ان كيليس قرر اقالة الجنرال بعد تصريحاته الاخيرة. ونقلت عن النائب المحافظ السيد جان ماري دابيه ان تصريحات ارنولد "عمل جريء وصرخة تحذير" ودعوته الى "زيادة موازنة الدفاع بنسبة ٤ في المئة سنويا".

ويذكر ان الجمعية الوطنية الفرنسية ستناقش موازنة الدفاع الجمعة المقبل.

تجديد اتفاق المساعدة محور محادثاته

ارماكوست أنهى زيارته لتركيا: جزء حيوي من حلف الاطلسي

انقرة - و ص ف، رويتر - غادر انقرة امس مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية السيد مايكل ارماكوست في ختام زيارة لتركيا استغرقت ٣ ايام. وعلم من مصدر ديبلوماسي ان تجديد اتفاق المساعدة العسكرية والاقتصادية الاميركية لتركيا لعام ١٩٨٠ والذي ينتهي في ١٨ كانون الاول المقبل كان محور المحادثات التي اجراها المسؤول الاميركي مع رئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال ومع وزير الخارجية السيد وحيد خلف اوغلو.

وصرح ارماكوست في مؤتمر صحافي عقده قبل عودته الى واشنطن ان الولايات المتحدة بذلت كل ما في وسعها لمنح تركيا المساعدة العسكرية اللازمة وانها ستستمر في ذلك. وقال: "اننا نعتبر تركيا جزءا حيويا من حلف شمال الاطلسي. والولايات المتحدة تلتزم مساعدتها على تحديث آلتها العسكرية لتمكينها من الاضطلاع بدورها المهم داخل الحلف".

ووصف محادثاته مع اوزال وغيره من المسؤولين الاتراك بانها كانت "قيمة جدا"، موضحا انها تناولت مسائل عدة منها اهمية المحافظة على تماسك التحالف الغربي.

وكانت حكومة اوزال اعتبرت المساعدة الدفاعية التي تحصل عليها تركيا من الولايات المتحدة ومقدارها ٧٨٥ مليون دولار سنويا غير كافية. وهي بدأت فعلا محادثات مع مسؤولين اميركيين يزورون انقرة لرفعها الى مليار دولار. وتحصل الولايات المتحدة على تسهيلات عسكرية في مقابل المساعدة التي تقدمها الى تركيا.

وتحدث ارماكوست عن "وسائل اخرى" لمساعدة تركيا مثل تزويد القواعد الجوية التي يستخدمها الجانبان في الاراضي التركية صواريخ ارض - جو من شأنها ان تعزز القدرة الدفاعية لتركيا و"اننا نجري المحادثات انطلاقا من فكرة البحث عن وسائل لتقوية التعاون في المجالين الاقتصادي والامني".

وذكر بان الولايات المتحدة رحبت بالتطورات الاخيرة في تركيا ومنها الالغاء الجزئي للاحكام العرفية وبان واشنطن ضغطت على المجموعة الاقتصادية الاوروبية للافراج عن مساعدة كانت جمدتها نتيجة شكوك في امكان العودة الى الديموقراطية الحقيقية في هذا البلد.

الجزائر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اغانيه هي محاولة لبعث التراث البربري.

من جهة اخرى قالت الوكالة الجزائرية ان اثنين من المسلمين الاصوليين قتلا واعتقل ثالث هذا الاسبوع قرب قرية بريتوتا في منطقة بليدة في جنوب غرب الجزائر. واوضحت ان الثلاثة كانوا بين اعضاء المجموعة التي هاجمت ثكنة صومع التابعة للشرطة في بليدة في آب الماضي. وقد قتل في الهجوم خمسة من رجال الشرطة.

ولاحظ المراقبون ان الحادث الاخير وقع في منطقة خارج تلك التي قالت الشرطة انها تطوقها بحثا عن المسلمين الاصوليين الذين هاجموا الثكنة، الامر الذي يشير الى ان بعضهم استطاع الافلات من الطوق الذي ضربته الشرطة.

الى ذلك، ان اسمي اثنين من الثلاثة لم يردا في القائمة التي نشرتها صحيفة "المجاهد" اخيرا والتي قالت انها لافراد المجموعة التي هاجمت الثكنة، مما يؤكد الانباء التي ترددت عن ان الشرطة تواجه مقاومة اشد مما كان يعتقد.

(و ص ف)

مع استمرار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لتسهيل عملية اعتراض الطائرة المصرية.

● في تونس قال مسؤولون نقابيون ان عمالا من الاتحاد العام التونسي للشغل استمروا في الاعتصام في مقري الاتحاد في قفصة وقابس وهما اخر معاقلهم، في حين دخل اضراب عام في مدينة قفصة التي تتركز فيها صناعات التعدين يومه الثاني الاخير. واضافوا ان اجراء العمال هنا يهدف الى منع معارضي الزعامة الحالية للاتحاد برئاسة النقابي المخضرم الحبيب عاشور من الاستيلاء على المقرين كما فعلوا في بقية المناطق الرئيسية في البلاد.

وتحدث محامون عن اعتقال ١٥٠ نقابيا في الايام الاخيرة بينهم ثلاثة من اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للشغل.

من جهة اخرى اعلنت ادارة صحيفة "الطريق الجديد" الناطقة باسم الحزب الشيوعي التونسي ان السلطات صادرت العدد الاخير من الصحيفة الاسبوعية.

(وص‌ف، رويتر)

فرنسا: مقتل ابن شقيقة الملك فهد في حادث سير

باريس - رويتر - افادت مصادر الشرطة الفرنسية ان السيد راشد الزهراني وهو ابن شقيقة الملك فهد قتل في حادث سير في جنوب فرنسا.

واوضحت ان الزهراني قضى اول من امس بعدما اصطدمت سيارته بسيارة اخرى. وفارق الحياة في الطريق الى المستشفى.

وكان الزهراني (٢٨ عاما) في فرنسا لتسلم زورق دورية بنته احواض بناء سفن فرنسية للبحرية السعودية.

موسكو: تعيين نائب لرئيس الوزراء واعفاء اخر

موسكو - ا ب - افادت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان وزير صناعة الطيران السوفياتي السيد ايفان سيلاييف عين نائبا لرئيس الوزراء.

وهي كانت قالت اول من امس ان السيد فيا نورييف (٧٠ عاما) احد النواب الـ١٠ لرئيس الوزراء "اعفي" من مسؤولياته التي كانت تشمل رئاسة لجنة حكومية تعنى بشؤون صناعة الالات الزراعية.

ولم تحدد "تاس" المسؤوليات التي سيتولاها سيلاييف (٥٥ عاما) الذي تولى حقيبة صناعة الطيران منذ عام ١٩٨١، لكنها اشارت الى ان هذه الحقيبة ستنتقل الى السيد ابولون سيستسوف الذي كان النائب الاول لسيلاييف.

حملت على قرار هولندا نشر "كروز"

موسكو: يتناقض ومصالحها الوطنية ورضوخ لضغط واشنطن والاطلسي

رئيس الوزراء الهولندي السيد رود لوبرز يعلن قرار نشر صواريخ "كروز" اول من امس. (اب لايزرفوتو)

اعتبر الاتحاد السوفياتي ان قرار الحكومة الهولندية نشر صواريخ "كروز" الاميركية جاء ضد المصالح الوطنية لهولندا ورضوخا لضغط اميركي.

ووزعت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية تعليقا فيه ان "الحكومة الهولندية قررت الجمعة نشر ٤٨ صاروخا اميركيا جديدا من طراز "كروز" تحت ضغط الادارة الاميركية وقيادة حلف شمال الاطلسي (...) ان رفض اخذ المصلحة العامة للبلاد في الاعتبار والرضوخ الظاهر للضغط المستمر من الولايات المتحدة وقادة حلف شمال الاطلسي يقفان في التحليل الاخير وراء قرار حكومة (رئيس الوزراء الهولندي السيد رود) لوبرز. وهو قرار يتناقض والمصالح الوطنية لهولندا".

وقالت ان "ملايين الهولنديين العاديين" عارضوا القرار الذي اتخذ عقب مناقشات استمرت ٦ سنوات وانه قبل شهور من هذا القرار "اتسعت رقعة الاحتجاج في البلاد على تحويلها رهينة للسياسة العسكرية لواشنطن"، مشيرة الى ان "نحو ٤ ملايين مواطن" وقعوا عرائض احتجاج ونظمت آلاف التظاهرات.

ووصفت ابداء الحكومة الهولندية استعدادها لمحادثات مع الشرق في شأن نزع السلاح امرا غير منطقي، ملاحظة ان القرار يعني ان الرئيس رونالد ريغان سيحصل على تأييد جماعي من حلف شمال الاطلسي لنشر صواريخ نووية في اوروبا عندما سيلتقي الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في ١٩ تشرين الثاني الجاري و٢٠ منه.

وكان لوبرز اعلن اول من امس ان حكومته وافقت على نشر صواريخ "كروز" في هولندا لدعم الجبهة الموحدة لدول حلف شمال الاطلسي. واوضح ان قرارها يعكس زيادة عدد الصواريخ السوفياتية من طراز "اس. اس - ٢٠" وان امتناع هولندا عن قبول صواريخ "كروز" الآن "ستكون له دلالات خاطئة بالنسبة الى موسكو" وسيثير شكوكا في مدى الاعتماد عليها داخل حلف الاطلسي.

وتحدثت جماعات مناهضة للاسلحة النووية في هولندا عن احتجاجات ستنظمها ضد قرار الحكومة نشر صواريخ "كروز". لكن السياسيين توقعوا ان يصادق مجلس النواب على القرار. وعلم ان تظاهرات الاحتجاج ستشمل انحاء هولندا وستعطل خلالها حركة السير، فضلا عن خطوات اخرى من العصيان المدني. وقال اتحاد نقابات العمال الاشتراكي انه سيقترح مقاطعة الشركات المشاركة في بناء مواقع الصواريخ.

(ي ب، رويتر)

جنوب افريقيا فرضت قيوداً على وسائل الاعلام السمعية البصرية

بريتوريا - و ص ف، ي ب - اعلنت امس حكومة جنوب افريقيا سلسلة قيود على عمل فرق التلفزيون والمصورين ومراسلي الاذاعة الذين يغطون الاحداث في البلاد.

وجاء في بيان اصدره وزير العدل والنظام السيد لويس لوغرانج ان هذه القيود تطبق على تغطية احداث في المناطق الخاضعة لحال الطوارىء ولاسيما منها المدن الثلاث الكبرى في البلاد وهي جوهانسبورغ والكاب وبورت اليزابيت. وقال لوغرانج ان الحكومة "قلقة من وجود التلفزيون على مسرح الاحداث وهو يعمل على زيادة العنف". لكنه اضاف انه يمكن السماح لوسائل الاعلام المختلفة بتغطية الاحداث بناء على موافقة قيادة الشرطة في جنوب افريقيا، موضحا ان المراسلين الصحافيين المعتمدين لدى مكتب الاعلام في وزارة الخارجية او قيادة الشرطة يمكنهم "القيام باعمالهم الرسمية" في المناطق الخاضعة لحال الطوارىء وعليهم ان يبرزوا بطاقات اعتمادهم في اي وقت يطلب منهم ذلك. وبالنسبة الى المراسلين الاجانب المعتمدين، عليهم الاتصال بضابط الشرطة المسؤول في المنطقة "لتقديم المساعدة اللازمة". واكد البيان ان الصحافيين غير المعتمدين لن يسمح لهم بدخول المناطق المحظورة.

ودان "تجمع المراسلين الصحافيين الاجانب في جنوب افريقيا" بشدة هذه القيود ومنع وسائل الاعلام السمعية والبصرية من تغطية الاحداث. وطالب اعضاء التجمع حكومات بلادهم بالاحتجاج لدى بريتوريا.

● في لندن سارت بعد ظهر امس اكبر تظاهرة عرفتها بريطانيا ضد نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا. وتوجه عشرات الالوف من المتظاهرين الى ساحة "ترافلغار سكوير" حيث تقع سفارة جنوب افريقيا للتعبير عن احتجاجهم. والقى القس جسي جاكسون المرشح الديموقراطي السابق للرئاسة الاميركية والسيد اوليفر تامبو رئيس "المؤتمر الوطني الافريقي" المحظور المعارض لنظام الاقلية البيضاء في بريتوريا كلمتين في المتظاهرين وكذلك خطب عدد من الشخصيات السياسية اليسارية والنقابية البريطانية.

في غضون ذلك ابدت وزارة الخارجية البريطانية "استياءها" من قرار حكومة بريتوريا حظر التغطية السمعية والبصرية للاحداث التي تعصف بالبلاد.

